مكتبة الاردنية ـ المكتبة



أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعي
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

١٦ صفحة

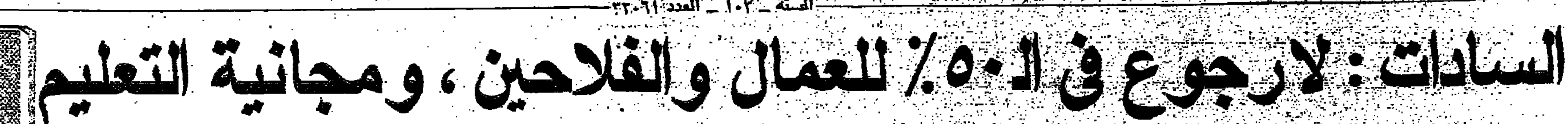
الجمعة
١٧ يونيو (حزيران) ١٩٧٧
٣٠ جمادى الثانية ١٣٩٧
١٠ بؤونة ١٦٩٣
17 JUIN 1977
Al-Ahram

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ ـ ٥٩٠١٠ ـ ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٢٠٠١ ـ ٢٠٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكاتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٢٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
ويضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ١٠٣ ـ العدد ٣٣٠٦١



السادات : لا رجوع فى الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين ، ومجانية التعليم

بدأنا تطبيق « الاشتراكية الديمقراطية » التى تحمى كرامة الانسان وحريته
سأحاسب كل مسئول من الوزير لأصغر موظف عن أى مصالح معطلة

أعلن الرئيس أنور السادات أمس ، ان كل مصرى على أرض مصر مسئول عن حريته وعن ممارسة حقوقه السياسية ، وأنه حريص كل الحرص على ألا يعزل انسان سياسيا .

وقال ان مبداه ـ الذى حققه الشعب بكفاحه ونضاله ـ انه لا رجوع اطلاقا فى نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين ، ولا فى مجانية التعليم ، ولا فى تكافؤ الفرص .

الشعب صاغ اشتراكيته الديمقراطية

وقال : ومن خلال التجربتين الفاشلتين وما عاناه الشعب فى التطبيق الاشتراكى خلال الستينات والراسمالية المطلقة قبل الثورة ، فقد صاغ الشعب اليوم « الاشتراكية الديمقراطية » التى تلتزم بكرامة الانسان المصرى وتامينه على يومه وغده ... الاشتراكية التى لا تتعارض مع الديمقراطية والحرية .

وعن قواتنا المسلحة قال القائد الاعلى انه لا يستطيع الافصاح عن خطة تسليحها وتطويرها ، ولكنه أعلن ان هناك « عقودا فى اتفاقات كثيرة جدا » قد وقعت ، وكان الفضل الاكبر فيها لاخوتنا السعوديين .

وقال : اننى لن أقول ماهى المعدات والاسلحة الجديدة التى ستصل الى قواتنا الا بعد ان تصلها ويبدأ افرادها فى العمل عليها .

ثم أعلن الرئيس ٣ قرارات هامة هى :

☐ ابتداء من أول سبتمبر القادم سأحاسب أى مسئول بدءا من الوزير حتى أصغر موظف اذا ما وصلتنى شكوى من أى مواطن عن اى أوراق أو مصالح معطلة .

☐ لقد خفضت ميزانية رئاسة الجمهورية بنسبة الثلث ، واوقفت علاوة الحرب لرجال القوات المسلحة بعد حرب اكتوبر مباشرة من اجل سياسة التقشف ، وعلى كل قطاعات الدولة ان تعيد النظر فى سياسة التقشف وتضغط مصاريفها ، ونبدأ بغض جميع مصاريف بعثاتنا الى الخارج الى النصف .

☐ ان قرار تصحيح المسار الاقتصادى كان أهم واخطر من قرار الحرب نفسه .. فان اخطر مايمكن ان يحدث لانسان او مجتمع هو الاستدانة من اجل الطعام .. ولذلك فان هدفنا الاول هو الاصرار على اصلاح مسارنا الاقتصادى لانه بدون الاقتصاد لا وجود للاستقلال .

وكان الرئيس أنور السادات قد اختتم أمس سلسلة لقاءاته مع رجال القوات المسلحة من ابطال اكتوبر ، بلقاء مع رجال القوات الجوية ووحدات الصاعقة والمظلات . وقد تم اللقاء فى قاعدة تاريخية باحدى القواعد الجوية الاساسية وهى القاعدة التى شهدت انطلاق الشرارة الاولى لثورة ١٥ مايو ثم بعد ذلك شرارة حرب اكتوبر المجيدة . وقد شهد اللقاء الفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية واللواء طيار محمود شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية واللواء طيار نبيه المسيرى رئيس أركان القوات الجوية .

« نص الخطاب على صفحتى ❷ ، ❸ »



اللواء محمود شاكر عبد المنعم قائد القوات الجوية يقدم درع القوات الجوية الى الرئيس السادات الذى يقف بجواره الفريق أول محمد الجمسى . « تصوير : حسن التونى »

■ حديث الرئيس لمراسل تليفزيون لندن :

لن ننهى حالة الحرب قبل انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة

اعلن الرئيس انور السادات ان العام الحالى ينبغى ان يكون عاما حاسما بالنسبة لعملية السلام ، ويجب ان نبدأ على الاقل فى وضع اطار الحل الشامل للمشكلة برمتها ، وهو أمر يتوقف على موقف اسرائيل من مؤتمر جنيف ، ونستطيع فى مطلع العام القادم ان نتخذ قرارنا امام العالم ، ونريد ان يرى الرأى العام فى العالم كله ان هذا هو موقفنا ، وهذا هو الموقف الاسرائيلى .

وأكد الرئيس فى الجزء الثانى من الحديث الذى ادلى به الى جوناثان ديمبلى مراسل تليفزيون لندن المستقل ، والذى اذيع مساء أمس ، انه لا يمكن انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، طالما ان هناك جنديا اسرائيليا واحدا فى الارض المحتلة ، وانه لا مساومة على بوصة واحدة من هذه الارض .

وقال الرئيس انه يقبل وجود قوات الامم المتحدة فى المناطق المنزوعة السلاح على الجانبين ، لكنه لا يقبل وجود دوريات اسرائيلية فيها .. وعلى اسرائيل ان تنسحب من كافة الاراضى العربية التى احتلتها عام ١٩٦٧ ، بما فيها القدس ، ومن المستعمرات التى اقامتها فى هذه المناطق ، اذ ان احدا فى العالم العربى والاسلامى ، سواء أكان مسلما أم مسيحيا لا يقبل بالسيادة الاسرائيلية على الجزء العربى من القدس .

[نص الحديث صفحة ٦]

٥ دول تؤيد عقد القمة العربى

دمشق فى ١٦ ـ و.ص ـ اعلنت المصادر الرسمية فى دمشق اليوم ان سوريا تؤيد كل عمل من شأنه دعم الموقف العربى وانها لا تعارض من حيث المبدأ عقد مؤتمر قمة عربى جديد .

وفى صنعاء أكد مصدر يمنى رسمى اليوم أن الاردن وافق على طلب الجمهورية العربية اليمنية عقد مؤتمر القمة . وذكر المصدر أن الاردن طلب أن يقوم محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بالتحضير لاجتماع وزراء الخارجية العرب .

وكانت صحف اليمن الشمالية قد … ووافقت على اقتراح الجمهورية العربية اليمنية بعقد المؤتمر .

جولة فانس فى الشرق الأوسط تبدأ فى يوليو

واشنطن فى ١٦ ـ وكالات الانباء ـ صرح المسئولون فى واشنطن بان سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية سيقوم بجولة فى دول الشرق الاوسط فى أواخر شهر يوليو حيث يزور مصر وسوريا والاردن والسعودية واسرائيل وذلك بعد الزيارة التى من المقرر ان يقوم بها مناحم بيجين المكلف بتشكيل الوزارة الاسرائيلية الى واشنطن فى النصف الثانى من شهر يوليو .

ومن ناحية أخرى ، صرح المسئولون الامريكيون ، بأن فانس سيلتقى مرتين مع اندريه جروميكو « وزير الخارجية السوفيتى » فى شهر سبتمبر القادم ، حيث ستحتل مشكلة الشرق الاوسط جانبا هاما من هذه المحادثات .

وستتركز محادثات فانس وجروميكو أساسا على مشكلة التسلح الاستراتيجى وذلك فى محاولة للتوصل الى اتفاق قبل انتهاء اتفاقية سولت الحالية فى ٣ اكتوبر القادم .

مصر تؤيد كفاح أفريقيا بلا حدود

وأكد الرئيس انور السادات باسم شعب مصر وحكومتها ، تأييد المناضلين الاحرار الابطال والشعوب الافريقية ، تأييدا كاملا وبلا حدود ، من أجل التحرر من الاستعمار والتفرقة والتمييز العنصرى والاضطهاد ايا كانت صور هذا الاستعمار والتمييز والاضطهاد .

وقال الرئيس فى رسالته التى القاها الاستاذ يوسف السباعى سكرتير عام منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ووجهها الى المؤتمر العالمى لمناهضة الفصل العنصرى والعنصرية والاستعمار فى افريقيا الجنوبية وتعقده منظمة التضامن الافريقى الاسيوى وبدأ اعماله أمس فى لشبونة بالبرتغال « ان مصر قد ناضلت طويلا ضد اشكال شتى من القهر والاستعمار والتسلط » .

وقال الرئيس فى رسالته « اننا فى كفاحنا من أجل تحرير كل شبر من ارضنا العزيزة واستعادة حقوق الشعب الفلسطينى المغتصبة مرتبطة بالتجربة المصرية التى تمارسها الصهيونية ضد اخواننا الفلسطينيين ، ونحن لا نتأمل من اجل القضاء على هذه الجريمة الشائنة ندرك مدى العلاقة الوثيقة التى ترتبط بين النظم العنصرية فى اسرائيل وجنوب افريقيا وروديسيا » .

■ وصول رئيس وزراء اليمن :

المباحثات المصرية اليمنية تبدأ اليوم
رسالة من رئيس اليمن للسادات

وصل الى القاهرة أمس وفد من الجمهورية العربية اليمنية برئاسة السيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس الوزراء لاجراء مباحثات هامة مع الجانب المصرى برئاسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء .

وصرح رئيس الوزراء اليمنى بانه يحمل رسالتين من الرئيس اليمنى ابراهيم الحمدى الى الرئيس انور السادات والرئيس السورى حافظ الاسد .

وقال ان الرسالتين تأتيان انطلاقا من اهتمامنا بالقضية العربية المصيرية الكبرى فى مواجهة العدو الصهيونى . ولما كانت مصر وسوريا تتحملان عبء المواجهة فكان لابد أن نقوم بزيارة البلدين معا .

وستبدأ اليوم المباحثات الرسمية بين رئيسى الوزراء اليمنى والمصرى ، وتتناول تطوير ودعم العلاقات الثنائية المتعددة الجوانب بصفة خاصة ، والعلاقات العربية بصفة عامة من أجل تحقيق ... الامة العربية .

وقد كان فى استقبال وفد اليمن عند وصوله الى مطار القاهرة فى بداية زيارته التى تستغرق ٤ أيام ، السادة ممدوح سالم وزكريا توفيق وزير التجارة والتموين وحب ستينو وزير السياحة والطيران والبرت برسوم سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والمهندس جمال صوفى وزير الدولة للانتاج الحربى ورئيس بعثة الشرف التى سترافق الوفد ونبوى اسماعيل وكمال خير الله نائبا وزير الداخلية .

ويضم الوفد فى عضويته السادة عبد الله الاصنج وزير الخارجية وحسين الرانعى مستشار الرئيس اليمنى ومحمد سالم باسندوه وزير التنمية وعبد الكريم الايريانى وزير التربية والتعليم ومحسن اليوسفى وزير الداخلية .

وصرح السيد عبد العزيز عبد الغنى بأن زيارته تعتبر امتدادا للزيارة التى قام بها الرئيس الحمدى لمصر والتى خلالها يلخيه الرئيس انور السادات . وأعرب عن مشاعر الحب والوفاء تجاه مصر لدورها الذى قامت به وتقوم به لنصرة ثورة ٢٦ سبتمبر ، ودعمها لمشروعات التنمية اليمنية .

وأكد أن اليمن تعمل على أن يبقى البحر الاحمر منطقة سلام للعالم .

وصرح السيد عبد الكريم الايريانى انه سيبحث زيادة عدد المدرسين المصريين للعمل فى اليمن خاصة وانها فى حاجة الى ... مدرس جديد هذا العام .

وقال انه سيبحث ايضا تدعيم التعاون بين جامعة صنعاء والجامعات المصرية عن طريق توفير اساتذة مصريين جدد للعمل فى جامعة صنعاء وتجديد اعارة بعض الاساتذة الموجودين فيها ☐

الموقف فى اسرائيل

حزب العمل مهدد بفقد أغلبيته المطلقة فى الهستدروت

تل ابيب فى ١٦ ـ وكالات الانباء ـ أكد استطلاع للرأى العام أن حزب العمل الاسرائيلى مهدد بفقدان الاغلبية المطلقة التى يتمتع بها فى المجلس التنفيذى للهستدروت « اتحاد نقابات العمال » فى الانتخابات التى ستجرى فى ٢١ يونيو الحالى .

واوضح الاستطلاع أن حزب العمل الذى كان يسيطر على ٥٨٪ من مقاعد الهستدروت سيحصل على ٤٠٪ فقط وأن كتلة ليكود سوف تحصل على ٢٢٪ بينما تحصل الحركة الديموقراطية من أجل التغيير والتى تتقدم لهذه الانتخابات للمرة الاولى على نسبة تتراوح بين ١٥٪ و ١٢٪ .

وتعد انتخابات الهستدروت مقياسا رئيسيا لاتجاهات الناخبين فى اسرائيل .

ومن ناحية أخرى صرح اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل بأن مبادرات الحكومة الامريكية والتصريحات التى ادلى بها الرئيس الامريكى كارتر قبيل الانتخابات قد اضرت بموقف حزب العمل .

وأوضح رابين الذى كان يتحدث أمام مؤتمر دولى حول دور وسائل الاعلام فى المنازعات السياسية :

أن اعدادا كبيرة من الناخبين اقترعوا ضد حزب العمل على اثر قرار الولايات المتحدة باسقاط اسرائيل من قائمة الدول التى تتمتع بالاولوية فى الحصول على الاسلحة الامريكية .

انتخاب بريجنيف رئيسا للدولة بالاتحاد السوفيتى مع احتفاظه بزعامة الحزب

موسكو فى ١٦ ـ من عبد الملك خليل ووكالات الانباء ـ انتخب اليوم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى بالاجماع رئيسا للدولة مع احتفاظه بمنصبه كسكرتير للحزب وذلك للمرة الاولى فى تاريخ الاتحاد السوفيتى .

وفى الوقت نفسه وافق مجلس السوفيت الاعلى بالاجماع على قرار باقصاء نيكولاى بودجورنى من منصبه كرئيس للدولة باحالته الى المعاش .

وكان مجلس السوفيت الاعلى [البرلمان] الذى يضم ١٥١٧ عضوا قد بدأ اجتماعاته التى تستمر لمدة يومين فى الساعة التاسعة من صباح اليوم ، ولم يحضر بودجورنى هذا الاجتماع .

وعقب بداية الاجتماع القى اليكسى شيتيكوف رئيس مجلس الاتحاد بمجلس السوفيت الاعلى ، والذى رأس الاجتماع بدلا من بودجورنى بيانا ذكر فيه أن بودجورنى طلب اعفاءه من منصبه باحالته الى المعاش ، وعلى الفور اجريت عملية التصويت وتمت الموافقة عليه بالاجماع .

ثم القى ميخائيل سوسلوف فيلسوف الحزب كلمة رشح فيها بريجنيف لمنصب الرئاسة وقال أن بريجنيف يتمتع بثقة الحزب والشعب السوفيتى .

وقد القى بريجنيف عقب انتخابه الذى تم بدون اية مناقشة كلمة اعرب فيها عن شكره للثقة العظيمة التى حظى بها .

وقد انتخب المجلس ايضا ايفان بوليكوف الذى كان يتولى منصبا هاما فى مكتب مجلس السوفيت لجمهورية بيلوروسيا السوفيتية ، نائبا لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى بناء على اقتراح تقدم به احد النواب من جمهورية بيلوروسيا .

ويبدو ان انتخاب بوليكوف ليس الا محاولة مؤقتة لسد الفراغ الموجود فى منصب نائب رئيس المجلس ، اذ ان المناصب الجديدة فى هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى لاتزال شاغرة بسبب الرغبة فى عدم اجراء انتخابات جديدة قبل اقرار مشروع الدستور السوفيتى الرابع الجديد . وبعدها سيجرى المناصب التى وردت فى الدستور وفى الهيئات التنفيذية ، سواء البرلمانية أو الحكومية أو التشريعية .

تمليك ١٧٢٠٠ شقة بالقناة لشاغليها والتأمين عليهم

يعقد هذا الشهر اجتماع يشهده وزيرا الحكم المحلى والاسكان ، ومحافظو القناة الثلاثة ، لوضع اجراءات تنفيذ النظام الجديد ، لحل مشكلات الاسكان فى منطقة قناة السويس ، والذى يتضمن تمليك المساكن التابعة لوحدات الحكم المحلى فى المنطقة الى شاغليها فى مدن القناة وقراها ، واستخدام حصيلة اقساط التمليك والاقتراض المصرفى ، لضمان هذه المساكن « بشكل دائرى » ، وهو نظام يكفل انشاء المزيد من المساكن لاهالى المنطقة ، وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات ، التى تتضمن ضرورة التوسع فى انشاء المساكن ، وتمليكها للمواطنين ، وتمكين المحافظات من استخدام الموارد المحلية المتاحة لديها ،

وعلم مندوب « الاهرام » ان الهيكل الاساسى لهذا النظام يتضمن :

● وضع قواعد تمليك ١٧٢٠٠ شقة سكنية من المستوى الاقتصادى والريفى والحرفى ، لشاغليها فى المدن والقرى بمنطقة القناة .

● تحديد اجمالى الثمن لتمليك الشقة ، متضمنا الارض التى يقام عليها المبنى ، وتحديد قسط التمليك لمدة ١٥ شهرا ، مع احتساب القيمة الايجارية التى تم تسديدها فى المدة السابقة من أصل ثمن تمليك الشقة .

● تقوم المحافظات بضمان هذه المساكن ، بالاقتراض من بنك الاسكان الذى سيعلن انشاؤه قريبا ، ومن حصيلة هذه القروض ، مضافا اليها حصيلة اقساط التمليك ، يتم توفير التمويل اللازم لانشاء المزيد من المساكن الجديدة ، وتمليكها هى الاخرى للمواطنين ، وهكذا « بشكل دائرى » .

١٤ يحصلون على ١٠٠٪ بابتدائية القاهرة

حصل ١٤ تلميذا وتلميذة فى الشهادة الابتدائية بالقاهرة على الدرجات النهائية لهذه الشهادة ، وهى أول مرة يحصل فيها هذا العدد من التلاميذ على الدرجات النهائية .

وقد تقرر وضع أوراق اجابة هؤلاء التلاميذ تحت تصرف المدارس كنماذج للاجابة السليمة ، وان يوضع الاوائل تحت اشراف مديريات التعليم لمتابعة تفوقهم فى المراحل التالية والحفاظ على نبوغهم .

[التفاصيل صفحة ٨]

سياسة جديدة لمنع التلاعب فى سعر الدواء

يبحث الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة ، وضع سياسة جديدة لمنع التلاعب فى أسعار الادوية ، بعد ان استغل مندوبو بعض الشركات الاجنبية وبعض العناصر الاخرى القرار الاخير برفع أسعار بعض الادوية لمواجهة التوسع فى الخدمات الصحية ، لاخفاء بعض الادوية ، وبيع أدوية أخرى لم ترفع أسعارها باسعار أعلى من التسعيرة الجديدة .

وسوف يجتمع وزير الصحة فى الاسبوع القادم بمجلس نقابتى الصيادلة والاطباء واللجنة الصحية بمجلس الشعب لمناقشة قواعد السياسة الجديدة ، بعد ان تبين استمرار تهريب الادوية المصرية ، حيث تقل اسعارها عن ربع سعرها فى الدول المجاورة ، كما تبين ان الازمة المفاجئة التى ظهرت فى قطاع الدواء فى الايام التى أعقبت صدور قرار رفع أسعار بعضها هى أزمة مصطنعة ومدبرة .

وقد أكد الوزير ان الادوية الاساسية لن ترفع أسعارها مهما كانت الظروف ، وان قطاع التامين الصحى والمؤسسة العلاجية ومستشفيات الجامعات ووزارة الصحة لن تتاثر بتنفيذ الاسعار .

أسئلة الثانوية متوازنة لكل القدرات

كانت أسئلة امتحان الثانوية العامة فى شعبها الثلاث [علمى ورياضة وادبى] أمس ، فى مستوى معظم الطلاب .

وقالت لجان الاجابة عن الاسئلة انها تميز بانها متوازنة وتعطى الفرصة الكاملة للكشف عن المتميزين ، مع اعطاء فرصة للطلاب ـ حتى المتوسطين منهم ـ للاجابة على الاسئلة كل حسب قدرته .

ولم تحدث الا شكوى من بعض طلاب شعبة الادبى حول طول ورقة اسئلة الفلسفة بينما تبين أن عددا كبيرا من الطلاب قد أجابوا على الاسئلة فى الوقت المحدد .

وشكت معظم اللجان أمس من شدة الحرارة وحرص رؤساء اللجان وفق تعليمات الوزير على توزيع المياه المثلجة والمشروبات على الطلاب .

وقد أجرى الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم اتصالات برؤساء اللجان فى المحافظات كما حرص على زيارة بعض اللجان فى القاهرة وتبين مطابقة تقرير لجنة حل الاسئلة لما أبداه الطلاب الذين ناقشهم فى بعض هذه اللجان .

وفى أسوان : تفقد اللواء أحمد نضل المحافظ بالنيابة بعض اللجان وقرر نقل عدد من المراوح الكهربائية من الادارات الحكومية الى اللجان مع تخصيص كميات كافية من الثلج على حساب المحافظة لهذه اللجان نظرا لشدة الحرارة .

غدا ملحق الرياضة فى ٤ صفحات

ويوم الاثنين ملحق الفن

السادات يشهد الأمسية الشعرية بمنزل شوقى الليلة

يشهد الرئيس أنور السادات مساء اليوم « الجمعة » الامسية الشعرية التى تقام بمنزل أمير الشعراء أحمد شوقى « كرمة ابن هانىء » لمناسبة تحويله الى متحف يضم جميع اعماله الادبية ومقتنياته الشخصية .

ويحضر الامسية عدد كبير من شعراء مصر والعالم العربى ، ويلقى بعضهم قصائد لهذه المناسبة ، ومن بينهم « عبد المنعم الرفاعى » رئيس وزراء الاردن السابق « ونزار قبانى » كما تلقى الفنانة فاتن حمامة والفنان محمود ياسين « مختارات من الشوقيات » بمصاحبة موسيقى تصويرية .

السادات يلتقى غدا بعمال النقل البرى فى اجتماع نقابتهم

يلتقى الرئيس أنور السادات غدا بالعاملين فى النقل البرى فى بداية اجتماع الجمعية العمومية لنقابتهم « وسوف يتحدث الرئيس فى هذا اللقاء » وبعد ذلك يقوم بوضع حجر الاساس لمعهد التدريب المهنى التابع للنقابة ، وذلك بوصفه الرئيس الفخرى لنقابة العاملين بالنقل البرى .

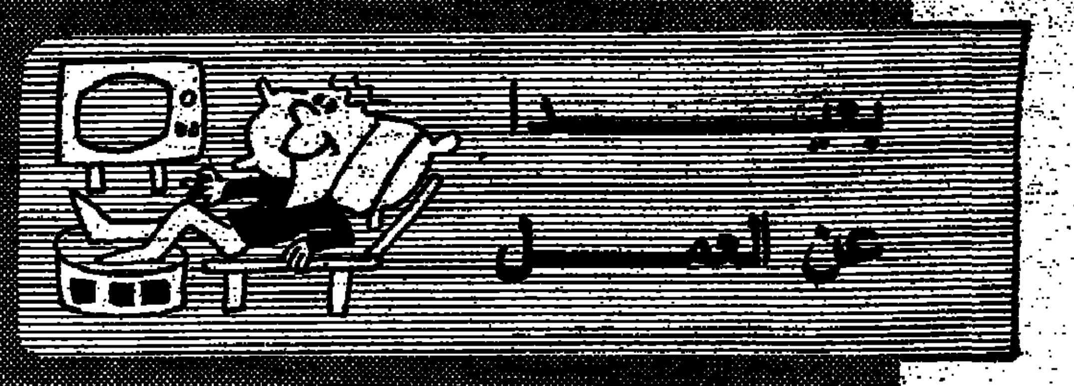
وصرح السيد كامل العقيلى رئيس النقابة بأن هذا اللقاء التاريخى سوف يحضره كبار المسئولين فى الدولة ، كما يحضره اعضاء الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورؤساء النقابات العامة والامين العام للاتحاد العربى لعمال النقل البرى .

مبارك يبدأ محادثاته فى بنين

كوتونو فى ١٦ ـ وكالات الانباء ـ أكد السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية فى تصريح أدلى به عقب وصوله الى عاصمة بنين [داهومى] قادما من اليابان ان مصر لاتنسى انها بلد عربى كما انها بلد أفريقى وجزء من الوطن الافريقى الاكبر . وقال ان حرب اكتوبر اثبتت قدرة الانسان المصرى والانسان العربى على انتزاع النصر ووجه باسم مصر وشعب مصر تحية الى شعب بنين المناضل .

وقد بدأت المباحثات الرسمية بين الرئيس ماثيو كريكو رئيس جمهورية بنين والسيد حسنى مبارك صباح اليوم بعد استقبال رسمى حافل فى مطار العاصمة ، توجه بعدها نائب الرئيس فى سيارة مكشوفة الى قصر رئيس الجمهورية . وبعد جلسة المباحثات اقام رئيس جمهورية بنين مادبة غداء تكريما للسيد حسنى مبارك





مجرد نصيحة

لماذا نعارض — نحن المنتمين لطبقة ملايين السكان « المقترين » — مبدأ لجوء طبقة الملاك « الغلابة » فى حالات « الضرورة » الى المحاكم « للحكم » لهم بطردنا من شققنا وتشريدنا فى الشوارع .. اليست « للضرورة احكام » ؟!

صلاح منتصر

حالة الجو

طقس لطيف على الساحل الشمالى ، عادى على الوجه البحرى والقاهرة حار على مصر الوسطى وشديد الحرارة فى جنوب الصعيد

	امس		اليوم	
القاهرة	٣٥	٢٠	٣٥	٢١
الاسكندرية	٣٠	٢٠	٢٩	١٩
مطروح	٢٨	١٨	٢٨	١٩
بور سعيد	..	..	٣٠	٢١
اسوان	..	٤٣	٤١	٢٢
اسيوط	٣٦	٢٠	٣٧	٢١

	امس		اليوم	
المنيا	..	١٩	٣٦	٢٠
الاقصر	٤٠	٢٠	٤٠	٢٠
العريش	..	..	٣٢	٢٠
القنطرة	..	..	٣٤	٢٠
الوادى	..	..	٣٣	٢٢

مواقيت الصلاة

الظهر	١١ر٥٥	العشاء	٨ر٣١
العصر	٣ر٣١	الفجر	٣ر٦
المغرب	٦ر٥٨	الشروق	٤ر٥٣

فى البيــت

■ القناة الاولى :

فيلم [ساعة الصفر]

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم [ساعة الصفر] التى اخرجه حسين حلمى المهندس وتقاسم بطولته سامية جمال ورشدى اباظة وتماضر الريف .. والفيلم من محنة تعيشها اسرة بسبب اختطاف عصابة الاتجار فى المخدرات لابنها الطفل .

■ القناة الثانية : لقاء بين الفنين المصرى والهندى

□ عن الفن الهندى والتقائه بالفن المصرى يقدم ماجد فرج حلقة من برنامج « هنا مصر » مساء اليوم على القناة الثانية يستضيف فيها المطرب الهندى راج كومار الذى يغنى بالعربية والهندية ، البرنامج تخرجه عائشة منكور ويتضمن ايضا حديثا حول سباق دولى للسيارات يقام فى مصر خلال اكتوبر القادم .

اعادة فيلم [المقامر]

□ تعيد القناة الثانية فى سهرتها عرض الفيلم الامريكى [المقامر] الذى اخرجه رونارد تام وتقاسم بطولته شيرلى ماكلين وميشيل كان ويحكى محاولة استغلال راقصة وزوجة مليونير عربى فى سرقة احد التماثيل الثمينة .. الفيلم مدته ١٠٠ دقيقة وهو من النوع البوليسى



● سامية جمال ● نادية شريف ● رشدى اباظة ● معا فى فيلم السهرة ●



تحية الجهل للعلم

سافر خادم العقاد يوما الى بلدته ومرض هناك فترة ، ووقع على العقاد عبء اعداد الطعام لنفسه وتنظيف البيت والمكتبة ، وكانت مكتبة العقاد من المكتبات الشهيرة فى مصر ، فقد كان الرجل رغم استاذيته تلميذا لكل كتاب قيم يظهر ، وكثيرا ما افلحت مكتبة العقاد فى حمايته من الجوع ، فقد كان يبيعها حين يحس ان رايه الحر يثير له المشاكل ويمنع عنه رزقه ، وقد يباع للعقاد مكتبته مرتين ليأكل ، وظل طوال حياته كاتبا حرا عظيما لا يقول الا ما يعتقد انه الحق .

نعود الى قصتنا او قصته مع تنظيف المكتبة .. حاول العقاد ان يزيح عنها التراب فضاق صدره ، واحس ان صحته لن تمكنه من تنظيف المكتبة ، وهكذا نزل السلالم وتحدث مع البواب ورجاه ان ينظف المكتبة ، ولم يكن البواب قد دخل شقة العقاد طوال فترة خدمته ..

صعد البواب الى شقة العقاد ولم يكد يدخل البيت حتى اصابه الروع والخوف ، وارتد هاربا ووقف خارج الشقة ، وهناك خلع حذاءه وتهيأ لدخول الشقة ، ولاحظ العقاد انه يدخل الشقة حافيا ، وساله لماذا ..

قال البواب انه يفعل ذلك احتراما للكتب .. اليس فيها القرآن الكريم والكتب المقدسة ..

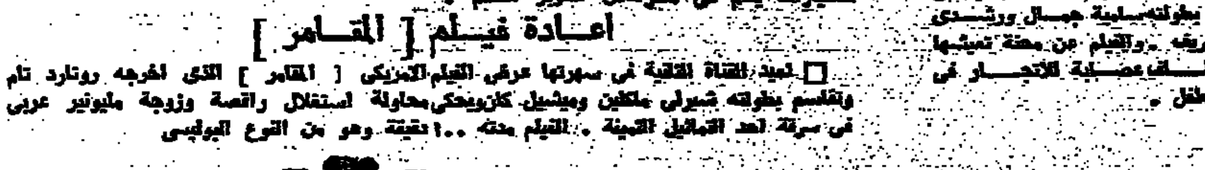
وقال العقاد حين حكى القصة فيما بعد .

■ لقد اكبرت فيه تحية الجهل للعلم .

هذه الكلمة التى سطرها العقاد تكاد تلخص روح عصر العقاد ، كان هناك فكر وعلم ، وكان هناك جهل وفراغ ، وكان الجهل يحنى راسه احتراما للعلم ثم صادفنا اياما كان المسلم فيها هو الذى يقدم تحيته للجهل ويخفض راسه له .. وذلك امر يدل وقوعه على انقلاب موازين الحياة الاصلية .. ويدل على ان الحياة العقلية تسير نحو فراغ متابد موحش . ولست مع الذين ينظرون الى عصرنا فيرونه شرا كله ، او نتج من شركلى ، ان فى حياتنا ايجابيات وفيها سلبيات ، ورغم كل الانجازات العلمية والادبية فى مصر ، الا اننا نفتقد عقولا مثل العقاد وطه حسين والحكيم والمازنى ومحمد حسين هيكل ..

ولست اعرف السر فى هذا التصحر العقلى والانيميا الفكرية .. وربما عرفت السر ولم اعرف العلاج ، وربما عرفت العلاج ولم اوت السلطة .. النتيجة النهائية واحدة على اى حال .

احمد بهجت



حفل « كرمة ابن هانىء » من الراديو

□ تنقل اذاعة البرنامج العام وصوت العرب ابتداء من ٨ر٣٠ مساء اليوم الندوة الشعرية التى تقام فى منزل امير الشعراء احمد شوقى [كرمة ابن هانىء] ويحضرها التونسى ممثل السيدة جيهان السادات ... ثم يلقى عدد من شعراء الدول العربية من بينهم نزار قبانى وعبد الله الفيصل ... كتبوها بهذه المناسبة . الحفل سيسجله التليفزيون .

تمثال لاحمد شوقى

□ بمناسبة ... السادات بنزل الشاعر احمد شوقى [كرمة ابن هانىء] فى الجيزة . يقدم برنامج [...] على موجة الشرق الاوسط ... عن الشاعر الراحل

مسلسلات اجنبية

□ تعرض القناة الثانية بعد ظهر اليوم حلقة طويلة من مسلسل [حكاية الفرص الاولى] التى اخرجها ويلام جوبر وتقوم ببطولتها ريتشارد ... والحلقة عن تطبيق حكم الاعدام على من يهرب من الجيش الامريكى وتعرض القناة الاولى حلقة من مسلسل [البلهاء]

زيارة فهمى لموسكو فى (وجه مصر)

□ يعرض التليفزيون عقب نشرة اخبار التاسعة مساء اليوم على القناة الاولى حلقة جديدة من برنامج وجه مصر من منطقة القناة فى مواقع العمل والانتاج التى زارها الرئيس انور السادات على مدى الاسبوعين الماضيين ويتضمن البرنامج لقاءات العاملين فى المواقع الجديدة . كما تتضمن هذه الحلقة حديث مع اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اجرته همت مصطفى عن نتائج زيارته الاخيرة لموسكو .

الراديو ينقل صلاة الجمعة من جرجا

□ تنقل اذاعتا صوت العرب ومحطة القرآن للبرنامج العام ظهرا نقل صلاة الجمعة من مسجد المترى الجديد فى جرجا وسيفتتح المسجد الشيخ عبد الرحمن النجار نيابة عن وزير الاوقاف . ويلقى خطبة الجمعة الشيخ ... وموضوعها : فضل تعمير بيوت الله

خطبة التليفزيون .. عن الاشهر الحرم

□ يلقى فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد خطبة الجمعة اليوم بمسجد التليفزيون وموضوعها واجبات المسلم فى الاشهر الحرم

مختارات غنائية

□ من البرنامج العام : يغنى فريد الاطرش [انا واللى باحبه] ٣ بعد الظهر ٥ ق ، وام كلثوم [عرفت الهوى] ٣ر٢٥ بعد الظهر ١٠ ق ، وليلى مراد [تلونى يا المداوية] ٤ر٠ بعد الظهر ٥ ق ، ونجاة الصغيرة [العودة] ٤ر٣٠ بعد الظهر ١٥ ق ، وشادية [والنبى وحشتنا] ٦ر١٥ مساء ١٥ ق وعبد الوهاب [انا والعذاب وهواك] ٧ر١٦ مساء ٦ ق ، وشهرزاد [ياليالى العيد] ٧ر٤٠ مساء ٥ ق وام كلثوم [الفوازير] ٧ر٥٠ مساء ٥ ق ، وهانى شاكر [خليك عليه] ١٠ر٢٠ مساء ١٠ ق ، وسعاد محمد [مركب رايحة] ١٠ر٥٥ مساء ٥ ق ، ومن بعد منتصف الليل ولمدة ١٥ ق يغنى محمد عبد الوهاب [اخيك وانت فاكرنى] و نجاة الصغيرة [ليلة من الليالى]

المحلة والاسماعيلى على الهواء

□ تنقل القناة الاولى بعد ظهر اليوم على الهواء مباراة المحلة والاسماعيلى فى كاس مصر لكرة القدم



اصل اكتشاف الاصوات

هش سهل

دائرة الضوء : عن السياحة

□ تقدم ملك اسماعيل حلقة من برنامج [دائرة الضوء] الليلة على القناة الاولى بين ضيوفها : حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية .

للطفل

□ يتضمن برنامج الاطفال الذى تقدمه فضيلة توفيق « ماما فضيلة » ١٠ر٠٥ صباح اليوم على موجة البرنامج العام اغنية جديدة تدعو الاطفال الى حب العلم

وجهة نظر — ميكروفون

مطلوب الالتزام بحدود الشرع ؟

□ الاستماع الى القرآن الكريم له آداب يفرضها قوله تعالى « واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون » .

آداب لانجدها فى معظم حلقات برنامج السهرة « من تسجيلاتنا الخارجية » التى تقدمه محطة القرآن الكريم لمدة ساعة يوميا تقريبا !

وكيف لا نشعر بضياع تلك الاداب ومنها الخشوع فى الوقت الذى تتصاعد فيه طرق القارىء عبارات مثل « ياسلام ياعم الشيخ » و « كمان والنبى كمان يامولانا » و « ايه ده كله » و « الله يفتح عليك ياشيخ فلان » وكثير من امثالها !

انها تقريبا نفس عبارات الاستحسان التى يرددونها عقب الحفلات الغنائية التى يحييها بعض المطربين والمطربات فى الحفلات التى يحيونها !

نفس الشىء بدأ يفعله بعض قراء القرآن فى برنامج « من تسجيلاتنا الخارجية » وهو شىء لايصح !

ان هذا البرنامج يجب ان يلتزم بحدود الشرع ولن يقدم كلام الله فى اطار من التوقير والاحترام الواجبين له .

ولا ننسى ان محطة القرآن الكريم وهى من المظاهر الطيبة لدولة الايمان والمفروض انها تعلم المستمعين احكام الدين وتتفهم فى تلك الامور مع غرس كثير من القيم والاداب ومنها ان كلمات الله يجب الاستماع اليها فى خشوع وصمت تامين بعيدا عن هذه المرجانات التى يسيئه الى محطة القرآن ان تكون فى مصدرها !!

محمد صالح

خارج البيت

● محاضرات ●

● منهج الاسلام فى تربية الشباب : موضوع محاضرة يلقيها الشيخ عبد الرحمن النجار مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف مساء اليوم فى جمعية الشبان المسلمين فى جرجا

● مهرجانات للاطفال ●

● مهرجانات فنية ومسابقات للاطفال تقيمها قصور ثقافة الريحانى بحدائق القبة وقصر النيل والغورى ضحى اليوم .

● افلام سينمائية ●

● فيلم [المتمردون] الذى اخرجه توفيق صالح يعرضه نادى السينما بقصر ثقافة المنيا مساء اليوم ، ويعرض بيت ثقافة قرية الفكرية فيلم [اغلى من عينيه] .

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٣٢٥٠ — هكذا الايام · الوان — نورا · فريد شوقى · مصطفى فهمى

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ — جنون الحب · الوان — نجلاء فتحى · حسين فهمى

★ اوديون ت ٤٥٧٩٧ — امراه هلترة · الوان — نور الشريف · ناهد شريف

★ ليدو — كباريه الحياة · الوان — فريد شوقى · مهما صبرى

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢ — فلات قوت فى الشرق — بد سبنسر · الوان

★ الهلال الصيفى ٩٠٣٢٠٤ — ملك التاكسى · محمد رضا — كانت ايام · رشدى اباظة

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ — سنة اولى حب نجلاء فتحى — اسماعيل يس بوليس سرى

★ الشرق — تحدى الشيطان فكى المطباق — بوب المنتقم · برت لانكستر

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ — سنة اولى حب نجلاء فتحى — الملكة وانا · محرم فؤاد

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ — المقهورون · نور الشريف — شياطين للبحر شكرى سرحان

★ الامير بشبرا — سباق مع الشيطان · الوان — الكلب الذئب · الوان — لقاء مع الماضى · الوان

★ مصر ت ٩٢٤٤٨٨ — امواج بلا شاطىء · سامية جور مرانى · فريد شوقى

★ ستنكس ت ٨٠٤٠١٧ — المجنون · الوان سمير رمزى — المطارده الاجراميه · الوان

★ الاهرام — ضحى نائم · ماجدة الوان — مصيدة الشيطان · الوان

★ ريفولى — كفالى ياحب · الوان — نعمى البارودى حسن يوسف

★ قصر النيل — صائده الجريمة · الوان — كلينت استوود جيف بريدج

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — غراميات نورمان وبروم الوان — نورمان وبروم سالى جيمس

★ راديو ت ٧٧٥٦١٢ — سباق مجنون مجنون الوان — ميسيل سرارين · فورمان

★ ديانا — طائر الليل الحزين · الوان — نيللى · محمود مرسى

★ ميامى ت ٧٨٥٤٣ — بص شوف سكر بتعمل ايه — حسين فهمى · سكر

★ سهير ت ٨٢٨٦٧٢ — منطقة الخطر · الوان — محترف الاجرام · الوان

★ دوللى — المحترفون · الوان — صوت الحب · الشيطان الازرق

★ ميرامار — سنة اولى حب محمود يس — طرزان والاشرار — السحاب الثلاثة

★ كوزمو — عندما يسقط الجسد · الوان — ذئاب روما · الوان

★ هونولولو — وداعا الى الابد · الوان — اسرار النهر · ابو ربيع

★ ريو ت ٢٢٩٦٢ — دكتور ريفاجو · عمر الشريف — رينجو وصندوق الذهب الوان

★ حديقة النصر — المتمرد والمتاعب والجبان — ٥ سوبرمان · الوان

★ هونولولو الصيفى — وداعا الى الابد .. الوان — اسرار النهر · الوان

★ حديقة فندق الجزيرة — مصريع بالنتل شارلز برونسون — دائرة الانتقام نور الشريف

مصر الجديدة

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ — هكذا الايام · الوان · نورا — فريد شوقى · مصطفى فهمى

★ بالاس الصيفى ٨٧٣١٦٨ — جنون الحب · الوان — نجلاء فتحى · حسين فهمى

★ نورماندى ت ٨٩١٢٥٤ — طائر الليل الحزين · الوان — نيللى · محمود مرسى

★ حديقة نورماندى ٨٦١٢٥٤ — المتمردة والصعلوك بجورج — ملك و ١٢ امير · كراتيه

فنادق

ملاهى

القاهرة — المطاعم

الاسكندرية — سينما ومسرح

الاسكندرية — المطاعم

برامج الاذاعة والتليفزيون

القناة الاولى

١٠ صباحا : الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٥ عرض البرامج ١٠ر٨ سينما الاطفال ١٠ر٤٥ عالم الحيوان ١١ر٢٠ تشاهد صلاة الجمعة ١٢ر٣٠ الكل واحد ١ر١٥ ايام وليالى ١ر٤٥ نور على نور ٢ موجز الانباء ٢ر٥ عرض البرامج ٢ر١٠ حلقة اجنبية ٢ر١ آذان العصر ٣ر٥ مباراة كرة القدم ٤ر٥٥ منوعات ٥ نشرة الاخبار ٦ر١٥ برنامج اخبارى ٦ر٣٠ تكريات ... آذان المغرب ٧ العودة للبرنامج ٧ر٣٠ برنامج مواهب ٨ فى دائرة الضوء ٨ر٣١ آذان العشاء ٨ر٣٣ العودة للبرنامج ٩ نشرة الاخبار ٩ر٤٥ وجه مصر ١٠ر٣٠ فيلم ...

٥ر٢ فيلم امريكى ٤ر٢٠ بكره وبعده ٥ر٠٠ قصة قصيرة ٦ عالم السيرك ٦ر٣٠ هدى الله ٧ الاخبار بالفرنسية ٧ر١٥ الحدوتة ٧ر٣٠ ترانزيت ٨ر٣٠ اوبريت الليلة الكبيرة ٩ر٠٠ سينما فى علب ٩ر٣٠ الاخبار بالانجليزية ٩ر٤٥ هنا مصر ١٠ر٤٥ فيلم اجنبى ١١ر٤٥ دعاء مؤمن ١١ر٥٠ القرآن الكريم وختام .

من البرنامج العام

الاخبار ٧ر١ وراء هذا اللقاء ٧ر١٢ رسالة المواطنين ٧ر١٧ اقوال الصحف ٧ر٢٢ رسائل المستمعين ٧ر٣٥ طريق السلامة ٧ر٤٥ كليوباترا ٨ الاخبار ...

الكريم — آذان الظهر — خطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ انغام من بلدنا ١ القطن فين ١ر٣٠ على الناصية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢ر٤٥ التعليق على الانباء ٢ر٥٠ كلام لكل الناس ٢ر٢٩ القرآن الكريم ٣ر٣١ آذان العصر ٣ر٤٥ دنيا .. وين ٤ الصحافة العربية ٤ر١ كلمتين وبس ٤ر٣٠ رسائل المستمعين ٤ر٤٥ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥ر١٥ حلقات مسلسلة ٦ المراة العاملة ٦ر٣٠ اعادة حديث الصباح ٦ر٣٠ عالم الرياضة ٦ر٥٥ القرآن الكريم ٦ر٥٨ آذان المغرب ٧ر١ الاخبار الصوتية ٧ر١٥ صوت سيناء ٧ر٤٥ ع المالثى ٧ر٥٥ راى الدين ٨ القرآن الكريم ٨ر٢٤ نشرة الاخبار ٨ر٣٩

كل مصــــرى حــر فى حقـوقه السـياسية ولن يعـزل انســان سياســيا
ادة النظر فى سـياسة التقشف فى جميع أجهزة الدولة والبـدء بخفض مصروفات البعثات

يلى نص كلمة الرئيس :
م الله ..
الاخـوة والابناء رجال القوات والخاصة الصاعقة والمظلات .. بر بحق قائد سلاح الطيران لهذه تكرى خاصة .. اذ كما تحدث نت نقطة البداية لثورة ١٥ مايو حية .. فى ذلك المساء قبل أن ليكم هنا فى يوم ١٢ كانت قد ، التسجيلات وسمعتها واعلنت الذى طبقتــه فى اليوم التالى يوم ١٣ مايو .. هذه ذكرى .. ى أخرى حين كنت التقى بسكم ركة اكتوبر هنا ، وكنا نناقش المقبلة وأوضاعنا بالكامل والتى ها مسيرة لتتم معركتنا ..

هذا اللقاء كآخر لقاء فى سلسلة مع القوات المسلحة فى ذكرى .. وكما تعودت التقيت باخوتكم يش الثانى والثالث واليوم التقى الطيران والقوات الخاصة بفرعيها ة والمظلات .

لقاؤنا قبل معركة اكتوبر .. نجتمع مق جراحنا .. كنا مجروحين فى وفى تاريخنـا وعسكريتنا .. ن كشعب وكأفراد .. كنا نلتقى بعد لشعبنا الايمان والثقة بأن لمسلحة لابد أن تؤدى معركة هذا وليس معركة الوطن فقط ولكن الامة العربية بأسرها معركة كرامتها معركة غسل الهزيمة والعار .

مع العربى كان يروج الهزيمــة بيننـــا

هذا يأتى والانسـان يدخل هـذه ليلتقى بكم .. وكل هذه الذكريات يط من الاحداث .. اليوم بمناسبة . ١٩٧٧ تختلف زيارتى عن كل . من زيارات لانها تعطينا ثمـار ، جميعا من عمل وأداء وقتال .. ، من استشهاد تأتى كل نتائجه ، السنة وهذا الشهر بالذات . م نلتقى .. ونحمد الله على أن انى بما وعدنا به الشعب وأن ستقبل بكل الثقة واليقين والامل . الى هنا لاتحدث اليكم عن المعركة مون ، أسلحة تنقصنا لم نتزود كان البعض فى المجتمع العربى ج الهزيمة ، وأن العبور مستحيل ستطيع أن نتحرك بحجة أن مداها قصير وقاصرة .. ومن رات كبيرة منقدرش نعمل معركة حتى لاحتج بها وزير حربية سابق ن سلاح الطيران مداه قصير نعمل به معركة .

سار معركة أكتوبر خاء لشعبنا كله

يم قبل الحضور اليكم بأكثر من ا يوم ، كنت فى منطقة القناة باخوتكم فى الجيش الثانى ، ولكن كما قلت لكم الآن ما بدأته الاداء والتضحية أوشكنا أن نجنى رخاء لشعبنا كله .. كما تعلمون


الرئيس السادات أثناء شرح أبعاد المرحلة الحالية والمستقبلة لابنائه من رجال القوات الجوية والصاعقة والمظلات

بعد معركة اكتوبر مباشرة حاولت بعض العناصر غير المسئولة أن تبدأ فى عملية التشكيك وهو دائما الخطوة الاولى نحو محاولة عزل النظام عن الشعب نتيجة للمشاكل الكبيرة التى نعانيها .. وهى ليست مشاكل اليوم ولا السنة الماضية . أو ماقبلها .. ولكنها بدأت فى أوائل الستينات سواء الانهيار فى الخدمات ، أو أزمة الاسكان ، وما تكشف لنا من أزمة الطعام بحيث وأنا بقول وأحكى قصة المعركة يوم أن جمعت مجلس الامن القومى قبل معركة رمضان بخمسة أيام أعلنت أن « اقتصادنا تحت الصفر » .

واجتمعت فى اليوم التالى بالمجلس الاعلى للقوات المسلحة لمدة ٦ أو ٧ ساعات وأصدرت الامر الاخير .. وبعدها بأيام قليلة بدأت المعركة .. علىّ أقول انه بدءا من قبل معركة اكتوبر كان اقتصادنا تحت الصفر ، ولكن ماتصورت انه يكون فى الوضع الذى أنا وجدته فيــه سنة ١٩٧٥ . وكان على اصلاح المسار الاقتصادى للبلد لانه بدون الاقتصاد لا وجود للاستقلال .. بدأنا بعد حرب اكتوبر مباشرة .. بادر الاخوة العرب لمساعدة مصر تقديرا للدور البطولى الذى قمتم به نيابة عن الامة العربية كلها .. والتاريخ الجديد الذى كتبتموه مع الاشقاء فى سوريا للامة العربية من جديد .. الا انه فى مثل هذه الامور المعول لابد أن يكون علينا نحن لاصلاح المسار الاقتصادى وليس على المساعدات التى تأتينا من الخارج .

أخطر مايقع لشعب أن يستدين ليأكل

تعالوا نشوف يونيو ١٩٧٧ .. انجاز فى كل مكان بدأت بمشاريع الطعام لانه كان أمرا فى غاية الخطورة أى لانستطيع انتاج طعامنا ونحن دولة زراعية .. وزى أنا ماقلت أهملنا الزراعة وأهملت الزراعة وخدت الصناعة كل شىء على حساب الزراعة فى الستينات .. وكان نتيجة هذا الاهمال أن احنا واجهنا حقيقة وهى اننا لا ننتج طعامنا ولا أكلنا .. وأخطر ما يمكن أن يقع شعب أو انســان أو أسرة أو وطن أن يستدين لكى يأكل .. يستلف علشان يأكل .. ده أخطر مايمكن أن يقع فيه مش بنى وطن أو شعب لا .. ده المواطن العادى فى بيته .. فى الاسرة العادية أو فى حياته لو أنه كان علشان يأكل لازم يستلف علشان يأكل ده أخطر ونمنع يمكن أن يتعرض اليه ..

وصلنا لهذا الوضع الاسف بعد معركة اكتوبر .. ليه ؟ لانه بدخول ١٩٧٤ وارتفاع قيمة طن القمح من ٨٠ دولار الى ٤٠٠ دولار مرة واحدة .. وكان على أن لازم رغيف العيش يكون بخمســة مليمات كما هو وقل فقط بخمســة مليمات الى أن رجعت الاسعار المجنونة بتاعة ١٩٧٤ الى أصلها وعادت الى ٨٠ دولار .. ولكن بعد أن تحملنا من الديون والقروض قصير الاجل ما أربك اقتصادنا أكثر وأكثر .. طيب .. نعمل ليه ؟ والله اتكلمت مع الاخوة العرب .. ولكن زى ماقلت لكم فليكن المعول علينا احنا .. ليه ؟ لان الحقيقة كده علشان نصلح مسارنا الاقتصادى أو نواجه مشـــاكلنا لازم أساسا نعتمد احنــا على نفسنا وبعدين بعد ذلك اذا جت لنا مساعدات

نظام الماركسية لا يصلح لنـــا

فى العلم الماضى اتخذت قرار زى قرار سنة اكتوبر تماما لايقل عنه خطورة أو أهمية فى تاريخنا .. اصلاح المســار الاقتصادى .. المسار الاقتصادى كان ماشى بشكل ارتجالى .. اشتراكية زى أنا ماقلت وسمعتونى فى وقت من الاوقات هى مزاجية .. كل يوم بشكل معين وطبعا ميالة نحو الماركسية وأنا لااعترض على الماركسية كماركسية .. ده نظــام بتاخد به دول بتشوف أن ده انسب نظام لها ولنا فيهم أصدقاء كثيرين .. أنــا شخصيا باتعامل معاهم .. يوجوسلافيا .. رومانيا .. أصدقاء ماركسيين .. ولكن أصــدقاء على أعلى مسـتوى من درجات الصداقة .. بل منهم من وقف معنا فى معركتنا أكثر مما وقفه أحــد الزعماء العرب من جيراننا بعنى نيتو فى أثناء الثغرة .. لما جيت أطلب منه دبابات على وجه السرعة على ما يبعت لى الاتحاد السوفيتى الدبابات اللى قعدت متأخرة .. فيتو حل لواءين مدرعين علشــــان يبعت ١٤٠ دبابة .. وبعت المائة واربعين دبابة محملة بالوقود والذخيرة بحيث تنزل من اسكندرية على الميدان وده اللى حدث فعلا .. لنا أصدقاء ماركسيين ونعتز بيهم لكن النظام لايناسبنا هنا فى بلدنا .. وجربنا شوفنا ايه الجراح اللى عملهــا هذا التطبيق .. الجراح اللى انفتحت فى كل مكان فى الحراســات والمصادرات ومعسكرات الاعتقال والتشريد والرفت .. وأن الدولة كل شىء فى ابتداء .. وبذلك تستذل كل انسان جربنا النظام ده وقلنا ده لا يصلح لنا .

جربنـــا النظـــام الراسمالى المطلق

كان على فى اصلاح المسار الاقتصادى انى لازم أضع العلامة واضحة أو السمات المميزة لنظامنا الجديد .. لنظامنا الذى لم يأت نتيجة قراءة فى الكتب أو مذاهب بره .. لا .. احنا قرانا الكتب كلهــا اللى عن المذاهب السياسية وكثيرين معنيين بهذا .. لكن النظام الذى نأخذ به لابد أن يكون نابع فعلا من تجربة حية .

طيب .. احنا قبل ثورة ٢٣ يوليــو ١٩٥٢ أى منذ ٢٥ سنة دى برضــه مناسبة من المناسبات اللى احنا بنجتمع النهارده فى ظلها هو انه بعد شهر واحد .. الشهر الجاى يوليو حيكون مضى على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ خمسة وعشرين سنة .. نرجع لحديثى .. النظام اللى احنا نرفضه لانه تلقائى تبع ماعشناه .. ايه هو ؟ عانينا ايه ؟ عانينا تجربتين اثنين .. الاولى هى النظام الراســمالى المطلق من قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. كان كثيرين طبعا منكم يا أولادى لم يعش هذه الفترة لانه انتم شبان .. يعنى اذا كنتم حضرتوها لم تكونوا يمكن تتابعوا الاحداث .. لانكم لسه صغيرين .

أرادوا لطبقة معينــة أن تحكـــم مصر للابد

انما هذه الفترة أنا عشتها بأكملها .. ولم أعشها كابن من أبناء القوات المسلحة بس .. لا .. ده أنا كمان أخرجونى من القوات المسلحة .. ونزلت الشارع السياسى كله من أوله الى آخره .. كان نظام رأسمالى اللى ثارت عليه ثورة ٢٣ يوليو اللى هى القوات المسلحة كطلب لشعبها ثارت عليه ثرنا ليه احنا فى ٢٣ يوليــو من ٢٥ ســـــنة كان نظـــام رأســـمالى كان محـكوم على هـــذا الشعب انه « الفقير يزداد فقرا والغنى يزداد غنى » كان مجتمع القلة حتى وصل بيهم التفكير انهم يعملوا مدرسة على غرار كلية ايتون فى انجلترا .. علشان تخرج أولا النبلاء لكى يكونوا حكاما لبريطانيا .. هنا فى مصر رسميا يا أولادى لو جبتم الجرائد وقريتوها من ثلاثين سنة تلاقيهم بيحضروا مشروع لانشــاء كلية فى المعادى لابناء الطبقة الراقية اللى هيحكموا مصر .. يعنى كان مجتمع القلة .. ببساطة مجتمع القلة اللى لا تزيد عن خمسة فى المائة .. وفى يدها كل الميزات بالثروات أغنياء .. الارض .. مناصب الدولة .. مناصب الوزارة .. وكان محكوم على ابن الفلاح لازم يطلع فلاح زى أبوه .. معندوش واسطة .. ولو نفذ مشروع كلية المعادى على أسلوب كلية ايتون مكانش مسموح يعنى الا لطبقة محدودة أن تحكم مصر الى الابد .

الغــــاء معاهدة ١٩٣٦ أدخلنى الكلية الحربية !

فى ظل النظــام الراسمالى اللى قبــل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اللى احنا وأنا واحد من اللى ثاروا عليه مساء يوم ٢٢ - ٢٣ يوليو أى من خمسة وعشرين سنة ومش بس أنا اشتركت لا .. رحت أذعت أول بيان فى الاذاعة يوم ٢٣ الصبح .. ثرنا على ايه ؟ ثرنا على نظام القلة .. رأسمالية .. القلة .. دولة الباشوات اللى بيتحكموا فى مصير مصر الغنى لازم يزيد غنى .. الفقير لازم يزداد فقر .. عدم كفالة أى حق لاى مواطن الا اذا كان من الطبقة الصغيرة الحاكمة اللى فوق ..

طبعا مفيش تكافؤ فرص نهائى .. التعليم لسنا قادرين عليه نحن أولاد الفقراء .. وســمعتونى يمكن أنا قلت فى يوم من الايام مكانش مقرر لى انى أوصل لمراحل التعليم أبدا لانه ماكنش عندنا ما نستطيع ان ندفعه مصاريف .. بل لم تحضروا يا أولادى عندما جئت أدخل الكلية الحربية عام ١٩٣٦ .. الاستمارة بتاعة الالتحاق بالكلية الحربية .. أبوه مين ؟ دخله ايه ؟ واسطته مين ؟ طب ابن مين اللى كان بيحشى من أولاد الشعب .. مطلوب أبوه مين .. وثروة أبوه ايه .. وواسطته مين لولا انه فى عام ١٩٣٦ حدث انهم مضـــوا المعاهد بين مصر وبريطانيا ولم يكن لمصر فى هذا الوقت الا جيش ضئيل رمزى خالص .. وقالوا ينشأ الجيش المصرى .. فاتيحت لنا نحن أبناء الطبقة الغلبانة اننا نخش .. لولا هذا ماكنا دخلنا .

فسدت الحياة تماما فى ظل مجتمع القلة

وكان برضه نظام أو طبقة أو حكم يحمى نفســه اللى هو حكم القلة .. وعليه طلب فى استمارات القبــول فى الكلية الحربية .. يملك ايه .. أبوه مين .. وواسطته مين .. النهارده مفيش فى استمارة الكلية الحربية الكلام ده .. فالنهارده كل شىء ماشى بتكافؤ فرص فى الجامعة .. زى ما انتو شايفين .. فى الجامعة لا يقال أبوه مين أو واسطته مين بينقال مجموعه كام .. بصرف النظر عن أى شىء آخر .

المهم .. أنا بتكلم عن التجربة الاولى .. تجربة الراســمالية فشلت طبعا .. ليه لانه شعبنا رفض حكم الطبقة هذا .. رفض حكم الباشوات اللى فيهم مصريين

« اليوم الاسود » تحول الى « يوم الانتصار »

الميثاق لم يكن الا لامتصاص ما جرى فى البلد بعد الانفصال مع سوريا وبعــد النكســة بتاعة فض الــوحدة بين مصر وسوريا .. المهم طبقنا فى الســتينات الاشتراكية قبل ٥٢ دولة الباشوات كان النظام الاقطاعى والراسمالى .. الراســمالية الكاملة .. احنا جينا فى الســتينات وطبقنا النظام الاشتراكى .. وانحرموا بيه الى قريب جدا من الماركسية .. فيه حتت كثيرة كانوا أشد جدا من الماركسية ما هى النتيجة ؟ نتيجة نظام الراسمالية ايه قبل ٥٢ انه مفيش تكافؤ فرص وبقت دولة الباشــوات وتحالف الاقطاع مــع الراسمالية مع الملك مرة .. ومع الانجليز مرة .. وانحرمت القاعدة العريضة من الشعب من كل شىء .. لا تعليم ولا فرص ولا يكونوا أى حاجة أبدا .. أبناء طبقة واحدة .

لما جينا عملنا التطبيق الاشتراكى فى الستينات وجاءت معركة ٦٧ وهزيمة ٥ يونيو ٦٧ اللى احنا الحمد لله بنجتمع اليوم فى ذكراها واحنا منتصرين واحنــا عاملينه يوم انتصار لارادتنا واشـــترك معنا العالم كله فى تخليد هـــذا اليوم وتخليد انتصار ارادتنا فى ٥ يونيو ٧٥ من سنتين .. جميع العالم حد اشترك معنا ما عدا واحد أنتم عارفينه .. انما العالم شرقه وغربه ووزراء دفاع الدول العربية احتفلوا بخمسة يونيو ٧٥ بافتتاح القناة وتاريخ ازدهار للعالم وكنقطــة فخار للاداء الرائع اللى قامت به قواتنا الجوية وقواتنا الخاصة مع اخوانهم فى جميع الفروع الاخرى من فروع القــوات المسلحة هم خلدوا هذا الانتصــار .. العالم كله معانا . وعمل من ٥ يونيو عنه .. ما بقاش يوم أسود نقعد نلم جراحنا فيه .

قيادات الاتحاد الاشتراكى ملكـت كـــــل شىء !

زى ماقلت لكم لا .. ده يوم انتصار وبقى اسمه الافتتاح الثانى لقناة السويس فى تاريخ العــالم كله .. تاريخ قنـــاة السويس اللى فتحتوها انتم وزملائكم فى جميع فروع القوات المسلحة .. بدمكم .. بأدائكم . بقتالكم .. باستشهادكم .. بكل ما حدث فى معركة اكتوبر .. وبعد ما كانت اسرائيل زى ما سمعتونى بتتبجح وبتقول احنا لنا نص المية فى القناة واحنا مانفترش نفتح القناة .. اسرائيل اليوم نتيجة لادائكم الرائع فتحتم بها الى الداخ وفتحتم قناتكم بقتالكم .. بدمائكــم .. بارادتكم .. بكرامتكم .. طبيعى بعــد المعركة بتاعة ٥ يونيو ٦٧ بعد الهزيمة المريرة اتضح ان النظام الاشتراكى اللى عندنا برضه مش نافع .. الراسمالى بتاع الباشوات اللى قبل ثورة ٢٣ يوليو واللى ثارت عليه ثورة ٢٣ يوليو .. كان رسى على ايه ؟ النظام الاشتراكى بقى فى الستينات . فى أواخرها احنــا كنا بسبب على نظام الباشوات والراسمالية انه طبقة واحدة .. قلة متحكمة فى كل شىء فى البلد وفى أيدها الثروات .. برضه فى الاشـــتراكية طلع انه اللى قاعدين فوق قيادات الاتحاد الاشتراكى ومراكز القوى فى ايديهم كل حاجة .. الاخطر انه نتيجة التطبيق الاشـــتراكى ودايما بيقولوا فى الاشتراكية ما حدش بينكرها حتى فى الدول الاشـــتراكية مابينكروش ان الاشتراكية العلمية اللى هى الماركســية لا يمكن ان تطبق بدون اجــراءات يعنى لايمكن ان تطبق بدون معتقلات لازم تظل مفتوحة .. الحراسات .. المصـــادرات .. معنى الفرد كان أمام كيان الدولة . بيقول لك بنضحى بحرية الفرد فى سبيل حرية المجموع دى معروفة فى العالم كله انه فيه هناك تناقض بين الاشتراكية العلمية والديمقراطية الدقيقة أو التناقض بين الاشتراكية العلمية وكرامة الانسان وأن الانسان ومبادرة الانسان علشان يبنى .

المعتقــلات كــانت موجودة فى الراسمالية والاشتراكية

اتضـح ان هذا النظام أخـذنا بيه ما ينفعش .. ده طلع فيه جوانب منــه كثيرة أسوأ من اللى كان مطبق قبل ٥٢ وثرنا عليه .. لانه زى ما قلت لكم .. صحيح بقى فيه فرص متكافئة فى البلد .. التعليم مجــانا .. وبقى اللى بيخش الجامعة بيخش بالمجموع بصرف النظر هو ابن مين ولا جاى منين .. ابدا .. دى .. كفاءته هى اللى بتدخله .. لكن من ماعين أخرى طبقة صــغيرة فوق هى مراكز القوى أصــبحت واخدة وضــع الباشــوات القديم وبقى فى ايديهم كل حاجة .. وأخطر حاجة فى ضوءها فى ايديهم ايه ؟ انهم منعوا المبادرة الفردية وماحدش يقدر يعمل حاجة أى مشروع أو أى عمل أو أى شىء لا .. والا بقى رأسمالى أو اقطاعى أو .. أو .. لازم يبقى كله من خلال الدولة .. خلال الدولة بدأت عمليات مراكز القوى فى محاولة ابقاء سيطرتها حطوا شوعهم .. بقى ما بقاش يوصل الا عينات معينة من الناس اللى بيمشى مع مراكز القوى عشان تخليها بشوعهم .. أخطر حــاجه

(البقية صفحة ١٢)

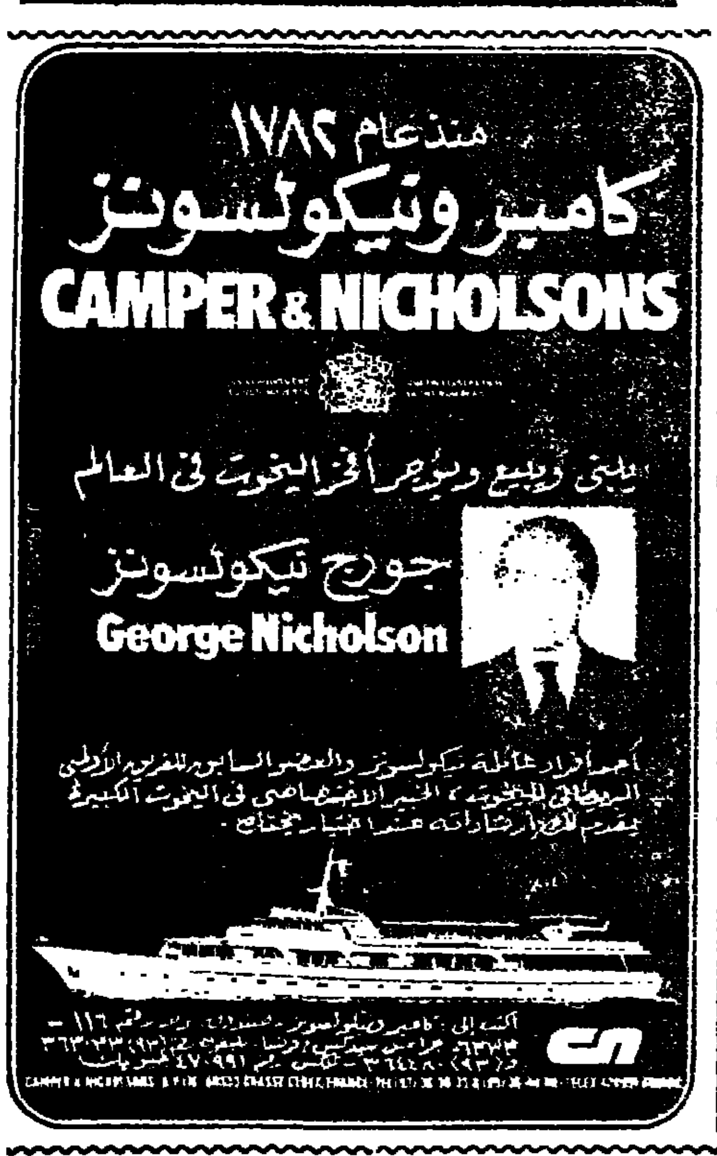
رأى الاهرام
قــانون الاحــزاب السـياسية

انتهى مجلس الشعب ، بعد مناقشـات مسـتفيضة تراوحت بين الاقدام والاحجام ، وبين مشاركة ايجابية من جانب حزب الاغلبيـة ومشـاركة سلبية من جـانب حزبى المعارضة ، الى اقرار قانون الاحزاب السياسية فى صورته النهائية ، مستكملا بذلك ركنا هاما من اركان الديمقراطية الاشـتراكية

ولعل الانجاز الحقيقى لمجلس الشـعب هو فى قدرته على وضع قانون للاحزاب السياسية يتجاوز اعتبارات المرحلة الراهنة القصيرة المدى ، ويلائم تطور الاوضاع السياسية البعيدة المدى ، والتى نطمع جميعا فى أن تفجر طاقات شعبنا الخلاقة وملكاته المبدعة ، دون قيود تحد من فكره وحركته غير الالتزام بمبادىء الوحدة الوطنية والاشتراكية والسير فى طريق الديمقراطية .

ولقد ثارت بعض المخاوف من أن يؤدى اطلاق حرية قيام الاحزاب دون شروط ، الى تشرذم الحياة السياسية فى مصر على نحو يعطل نمو الديمقراطية ويضربها . ومن ثم كان ضروريا وضع الضوابط التى تحول دون ذلك . وليس ثمة بأس ، فقد اخذت ديمقراطيـات برلمانية عديدة وعتيدة بهذا الاسلوب وســارت عليه ، تاركة حق تشكيل الاحزاب دون قيود . ومن خلال الممارسات الحزبية والانتخابات البرلمانية يحكم الشـعب للحزب أو عليه . فيبقى الاصلح ويسقط غيره .

واذا كانت هناك بعض خطوات ما زالت على الطريق لاســتكمال الجوانب المشكلة من أسس حياتنا الديمقراطية . ومن بينها قانون المطبوعات والصحف التى ينتظر ان يصـالحها المجلس قريبا . فان الاهم من ذلك كله ان نأخذ ذلك كله بالحد اللازم والوعى الحقيقى بأن الممارسة أهم من النصوص . والمضمون أبقى من الشكل .. وكل خطوة الى الامام فى هذا السبيل هى انجاز يستحق التقدير .







■ النتائج الاولية للانتخابات الاسبانية :

تحالف الوسط - بزعامة سواريز - يفوز بأغلبية الأصوات

احتمال تشكيل حكومة ائتلافية مع الحزب الاشتراكى

مدريد في ١٦ — وكالات الانباء — على عكس التوقعات الاخيرة ، اوضحت النتائج الاولية للانتخابات البرلمانية الاسبانية فوز تحالف الوسط الديمقراطى بزعامة ادولفو سواريز رئيس الوزراء باغلبية الاصوات ، وان كان حزب العمال الاشتراكي يأتى فى المرتبة الثانية بفارق قليل مما يثير احتمال تشكيل حكومة ائتلافية من الحزبين .

وقد اوضحت النتائج الاولية حتى بعد ظهر اليوم وبعد فرز ٥٤٪ من الاصوات كان معظمها من المناطق الريفية حصول تحالف الوسط على ٣٧٫٦٩٪ بينما حصل على ٢٧٫٣٤٪ حزب العمال الاشتراكى وجاء التحالف الشعبى اليمينى فى المرتبة الثالثة بـ ٨٫٦٥٪ ثم الحزب الشيوعى بـ ٧٫٤٤٪ .

ووفقا لهذه النتائج حصل تحالف الوسط على ١٠٦ من مقاعد مجلس الشيوخ البالغ عددها ٢٠٧ مقاعد بينما حصل الحزب الاشتراكى على ٤٥ مقعدا .

كذلك حصل تحالف الوسط على ٦٠ مقعدا من مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٣٥٠ مقعدا بينما حصل حزب العمال الاشتراكى على ٣٢ مقعدا حتى الان .

كذلك حصلت دولوردس ايباروري زعيمة الحزب الشيوعى على مقعد فى البرلمان من اقليم استورياس .

وقد صرح اليوم جواكين والكر احد الاعضاء البارزين من تحالف الوسط بأن النتائج الاولية تشير الى بقاء سواريز رئيسا للوزراء واحتمال حصوله على الاغلبية البرلمانية - التى تمكنه من تشكيل حكومة دون الدخول فى ائتلاف ، وذلك على الرغم مما يتوقعه المراقبون السياسيون من أن الاحتمال قوى فى تشكيل الائتلاف ...

زعيم حزب العمال الاشتراكي بأنه مستعد للتعاون مع سواريز اذا وافق رئيس الوزراء الاسبانى على البرنامج الاقتصادى للاشتراكيين وأطلق سراح المسجونين السياسيين .

وقد اوضحت هذه النتائج الاولية انقسام اسبانيا الى معسكرين ، فقد حصل سواريز على أغلبية أصوات من الاقاليم الشمالية والوسطى للبلاد وهى نفس الاقاليم التى أيدت فرانكو فى الحرب الاهلية ، بينما اتضح التقدم الملحوظ للاشتراكيين فى المناطق الجنوبية التى تعانى من مشاكل اقتصادية متضخمة والمدن الساحلية ومدريد وبرشلونة وهى نفس المناطق التى كانت تعد حصنا للجمهوريين واليساريين ابان الحرب الاهلية .

وعلى الرغم من جو التوتر الذى خيم على الساحة الاسبانية عشية الانتخابات الا أن التصويت تم وفى هدوء وتجنب البوليس الاشتباك مع المتظاهرين وخاصة ...

أخبار العالم

المغرب يرحب بمبادرة بعودته لمنظمة الوحدة الافريقية

■ فى مؤتمر بلجراد :

خلاف حول المؤتمر الموسع

السوفيت يريدون تجنب قضية حقوق الانسان

كارتر يعارض بيع حاسب اليكترونى الى موسكو

اتصالات عاجلة تجريها بيروت حول الموقف فى جنوب لبنان

الموقف بالارض المحتلة يهدد بالانفجار فى اى لحظة

موسكو تطلق سراح صحفيا امريكيا بعد اتهامه بجمع معلومات سرية

تجديد عمل قوات الطوارئ بقبرص ٦ شهور اخرى

راديو ام درمان : ثوار اريتريا دخلوا اسمرة

أسعار الغاز الطبيعى — الاوبك تبحثها فى لندن

مؤتمر الكومنولث

بين انقلاب سيشيل وقضية روديسيا

محمد عيسى الشرقاوى

المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير يعتمد: ميزانية شركة النصر العامة للمقاولات - حسن محمد علام - عن عام ١٩٧٦

شعار الادارة بالأهداف والمحاسبة على النتائج طبقته الشركة بنجاح والدليل أرقام الميزانية

اعتمد المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير ميزانية شركة النصر العامة للمقاولات [حسن محمد علام] عن عام ١٩٧٦ ، وقرر صرف مكافأة شهر ونصف للعاملين بها تقديرا للجهود غير العادية التى بذلوها طوال العام حتى حققت الشركة ارقام انتاج وارباح اوضحتها الحسابات الختامية للشركة وميزانيتها المعتمدة — تلك الارقام التى توضح أن الشركة منذ اسسها المرحوم حسن محمد علام عام ١٩٣٦ وارقام انتاجها فى الداخل والخارج تزيد عاما عن عام ، وبعد انتقال مؤسسها الى رحمة الله فى أوائل عام ١٩٧٦ سار مجلس ادارة الشركة والعاملون بها فى نفس الطريق باذلين جهودهم للحفاظ على ما وصلت اليه الشركة من سمعة بين شركات المقاولات العالمية واكتساب ثقة الجهات صاحبة الاعمال وفتح مجالات عمل جديدة للشركة والمساهمة مع الشركات الاجنبية المتخصصة فى تكوين شركات مشتركة تقوم بدورها فى تطوير وميكنة قطاع المقاولات والاستثمار فى مجالات الاعمال المدنية الحديثة والاساسات الميكانيكية المتطورة وغيرها من احدث ما يستخدم فى العالم من نظم ومعدات والات وطرق تنفيذ .

وخلال مناقشة المجتمعين برئاسة السيد المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير ومجلس ادارة الشركة برئاسة السيد الاستاذ محمد حسن علام وممثلى وزارة الاسكان والتعمير وجهاز المحاسبات ووزارة المالية — وما تكشفت عنه الحسابات الختامية والميزانية من نموذج مثالى لما تكون عليه بنود ميزانية شركات المقاولات الكبرى — قررت الجمعية العمومية الوصول برأس مال الشركة الى عشرة ملايين جنيه واعتماد ارقام الميزانية والحسابات الختامية التى يتبين منها مايلى :—

- ☐ تاريخ انشاء الشركة ١٩٣٦ ☐ مستوى الشركة : الاول
- ☐ راس المال ١٠ مليون جنيه
- ☐ رأس المال المدفوع بعد اعتماد الميزانية : ٦٫٥ مليون جنيه
- ☐ رصيد تعاقدات الشركة بالداخل والخارج : ٧٥ مليون جنيه
- ☐ رقم الاعمال المستهدف خلال عام ١٩٧٦ : ٤٢ مليون جنيه
- ☐ رقم الاعمال المنفذ خلال عام ١٩٧٦ : ٤٤٫٧ مليون جنيه
- ☐ نسبة المنفذ الى المستهدف : ١٠٦٪
- ☐ الاعمال المنفذة ذاتيا بمعرفة الشركة : ٣٥ مليون جنيه
- ☐ نسبة المنفذ ذاتيا الى اجمالى المنفذ : ٧٨٫٥٪
- ☐ اجمالى الاجور المنصرفة خلال العام : ٦٫٥ مليون جنيه
- ☐ نسبة الاجور الى الاعمال المنفذة : ١٤٫٥٪
- ☐ اجمالى الاصول الثابتة فى ٧٦/١٢/٣١ : ٢٠ مليون جنيه
- ☐ اجمالى الارباح المحققة فى العام : ٦٫١ مليون جنيه
- ☐ صافى الارباح المحققة فى العام : ٢٫٥ مليون جنيه
- ☐ نسبة اجمالى الربح الى الاعمال المحتسب منها ارباح : ١٢٫٨٪
- ☐ نسبة صافى الربح الى الاعمال المحتسب منها ارباح : ٥٫٥٪

وبعد ذلك قررت الجمعية العمومية منح العاملين بالشركة العلاوة الدورية المستحقة لهم فى ١٩٧٨/١/١ بنسبة ١٠٠٪ .

وفى نهاية الاجتماع وجه السيد المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير الشكر والتقدير لمجلس ادارة الشركة والعاملين بها طالبا منهم الاستمرار فيما يبذلونه من جهود لخدمة مصر والبلاد العربية والمساهمة فى مشروعات الانفتاح التى قرر السيد الرئيس محمد أنور السادات اعتمادها لرفاهية وسعادة الشعب المصرى — وقد تحدث السيد الاستاذ محمد حسن علام رئيس مجلس الادارة ممثلا للمجلس وللعاملين بالشركة معاهدا بمزيد من البذل والعطاء لاستمرار العمل والاضطراد فى رقم الاعمال والارباح ومقدما الشكر للسيد المهندس حسن محمد حسن وزير الاسكان والتعمير والعاملين بالوزارة وجهاز المحاسبات ووزارة المالية وباقى الوزارات والاجهزة لمواقفها المعاونة للشركة .

وزارة الاسكان والتعمير

شركة النصر العامة للمقاولات

(حسن محمد علام)

الميزانية
فى
١٩٧٦/١٢/٣١ م

الاصول والارصدة المدينة — الخصوم والارصدة الدائنة

القيمة بالجنيه	بيان	ارقام المقارنه	القيمة بالجنيه	بيان	ارقام المقارنه
٢٠٤٠٠٩٤٧	أصول ثابتة	١٦٣٥٥٠٣٩	٥٤٣٥٢٢٥	رأس المال	٤٧٨٤٨٦٠
١٤١٩٧٥٦	مشروعات تحت التنفيذ	٨٧٣٣٣٦	٣٣٦٩٨٠٣	احتياطيات	٢٥٩٥٦٦٨
١٤٤٨٥٦١٨	المخزون	١٢٣٦١٨٦٩	١٨٠٩٨٨٠٩	مخصصات	١٣٥٣٩١٧٧
٧٦٦١٤	استثمارات مالية	٧٦٦١٤	٤٧٤٠٦١	قروض طويلة الاجل	٥١٠٨٠٨
٥٢٨٣٥٤٤٠	مدينون وحسابات مدينة مختلفة	٣٨٥٠٧٤٨٣	٣١١٠٢٢	قروض قصيرة الاجل	٢١٦٦٤
٦٤٢٠٥٧٥	نقدية بالصندوق والبنوك	١٠٨٩٠٣٣٦	٦٧٩٥٥٠٣٠	دائنون وحسابات دائنة مختلفة	٥٧٦١١٥٠٠
٩٥٦٤٣٩٥٠		٧٩٠٦٤٦٧٧	٩٥٦٤٣٩٥٠		٧٩٠٦٤٦٧٧

حساب العمليات الجارية
عن
السنة المالية المنتهية فى ١٩٧٦/١٢/٣١

القيمة بالجنيه	بيان	القيمة بالجنيه	بيان
٩٣٥٦٢٣٨	اجور نقدية	٤٤٦٢٤٥١٦	ايرادات النشاط الجارى
١٥٧٤١٠٢٦	مستلزمات سلعية	٩٨٤٦	منقولات تامة الصنع بالتكلفة
١٠٧٠٩٧١٠	مستلزمات خدمية	٥٤٨٠٧٦	ايرادات اوراق مالية وتحويلية
٣٧٣٦٤٣٢	مصروفات تحويلية جارية		
٣١٧٦٨٤٣	تحويلات جارية تخصيصية		
٢٤٧٩٠٨٩	الفائض القابل للتوزيع		
٤٥١٩٢٤٣٨		٤٥١٩٢٤٣٨	

مدير عام الشئون المالية وعضو مجلس الادارة
(توقيع)
فكيرى ابسن

رئيس مجلس الادارة
(توقيع)
محمد حسن علام

راجعنا الميزانية اعلاه والمصورة لمراكز حسابات الشركة فى ١٩٧٦/١٢/٣١ وكذلك حسابات العمليات عن السنة المالية المنتهية فى التاريخ المذكور، ووفقا للمعلومات والايضاحات التى حصلنا عليها ورأينا ضرورتها لاغراض المراجعة وبعد اجراء فحوص واختبارات للمستندات والدفاتر الى المدى الذى رأيناه ملائما ، فان رأينا ان الميزانية تعبر عن المركز المالى للشركة فى ١٩٧٦/١٢/٣١ وان حساب العمليات الجارية يعطى صورة واضحة عن نتائج اعمالها خلال المدة من ١٩٧٦/١/١ حتى ١٩٧٦/١٢/٣١ .

مدير عام ادارة مراجعة حسابات مقاولات المبانى — مراقبا الحسابات

محمد فتحى حسن — عبد العزيز الصدفى — ابراهيم محمد نصر

تخلى عن قرار الربح للسلع المستوردة

عن

●● قرار تحديد نسب الربح للسلع المستوردة بـ ٢٠٪ من تكلفتها وأسباب تأجيل تنفيذه والاعتراضات الموجهة اليه من انه خلق ركودا في السوق وانه غير واضح وغير معروف طرق تطبيقه ..

قال الوزير في حديثه : انني طيع ان أفهم لماذا يتساوم البعض لية تنظم المعاملات في السوق للمستهلك والتجار انفسهم ،

. الناس بتحديد نسب الربح المستوردة بـ ٢٠٪ بنى اساسا سوانين التجارة الداخلية التي في سنة ١٩٥٠ وذلك واضح لجة القرار فالوزارة تقوم بتحديد الربح من قبل لكل صفقات القطاع تحسب تكلفتها وفي اطار نسب لتيرة يتم تحديد اسعار المنتجات اف الوزير : اذا كان التاجر القرارات السابق صدورها منذ ، والمنظمة لنسب الربح .. يحتج الآن عندما نصدر قرارا بصفة عامة حماية المستهلك!! ك المستهلك للتاجر يلتمس منه ل العالم تحمى المستهلك في ة المتحدة والعالم الرأسمالي . قوانين لحماية المستهلك .. هناك جمعيات لحماية ك وكان من الضرورى بعد فتح المنافسة بين التجار في السوق سي المستهلك .. فالظروف ة التي كان القطاع العام فيها بالسوق وما نتج من تلك الظروف اهر متعددة خلقها التهريب . ظاهرة شارع الشواربي التي الانفراد بالمستهلك بعد فتح ستيراد توفر كل شيء .. ولكن بعض توصيلها من السلع . لا ن تريد ربحيتها عن نسبة محددة قد تم الاتفاق مع مجموعة من بين بكاتحاد الغرف التجارية ـذه النسبة التي تتضمنها .. وكان رد الفعل الاول على ـحيب بالقرار ثم دارت مناقشات على ان هناك سلعا معدلات ا سريعة ممكن نسبتها تصبح ٢٠٪ والاخرى معدلات دورانها لها الحق في ٢٠ في المائة. او ذلك من خلال مناقشتها في ، التجارية وبين المختصين في : وما يتفق عليه يصبح هو الربح المقررة لكل مجموعة ، وان كانت هناك تساؤلات لتجار منها مثلا هل ٢٠٪ ستتم سبة على سعر الدولار بـ ٧٠ قرشا يقولون اننا نحصل عليه سوق السوداء بحوالى ٧٨ قرشا بذلك ٧٪ واصبحت نسب الربح نقط .. وارد قائلا : انني اعتبر تفسيرات تبرعا في تفسير القرار التعمق في بحثه ..

تأجل تنفيذ القرار ؟

، زكريا توفيق انني ارجأت تنفيذ القرار لانني وجدت أن هناك بعض القطاعات — وليس كلها — تحارب بشدة تنفيذه ، بحجة أنه صعب التنفيذ .. وانا أريد أن أقول للتاجر البسيط الذى تقدر ضرائبه بطريقة جزافية أن هذا القرار يساعدك وتستطيع أن تستند عليه في تعاملاتك مع مصلحة الضرائب .. اننا نحمى التاجر من تعنت الضرائب اذا كان هناك تعنت ، ونحن نحمى المستهلك من استغلال بعض المحتكرين لسوق المستورد .. ولقد اتخذنا القرار في مواجهة الحملة الضارية ضد نظام الاستيراد بدون تحويل عملة بعد أن اتهم الاستيراد في مصر انه أصبح استيرادا ترفيهيا بل واستفزازيا وتعد الوزارة مدة المهلة مرتين ومن الممكن أن تمدها مرة ثالثة اذا تطلب الامر لكننا لن نتنازل عن تنفيذه لاننا نؤمن بأنه ينظم التعامل في السوق للتاجر الشريف الذى يعرف التكلفة الفعلية لسلعته ستحسب حتى الجمارك بالمستندات اما المصاريف الاخرى النثرية من التليفونات وتوصيل البضائع الى آخره فهى مرونة ومن الممكن حسابها .. وبعد ذلك يأخذ نسبة ربح على حسب طبيعة سلعته بنسبة معينة ..

وعن سبب تأجيل القرار مرتين قال الوزير ان اللجان لم تنته بعد من تحديد نسبة الربح لمجموعات السلع المتجانسة ولم يكن تأجيله اطلاقا بسبب عدم استطاعتنا تنفيذه والاغلبية من المستوردين والتجار تؤيد القرار ولا ترفضه.

قرارات التجارة الخارجية ليس فيها تضارب

●● يقولون أن هناك تضاربا في قرارات التجارة الخارجية خلق حالة من الالتباس ليس للمستوردين وحدهم بل حتى بالنسبة للعاملين في هذا الحقل والمنفذين لسياساته .. سيادة الوزير ماهو قدر الخلاف بينكم وبين الجمارك .. ؟

●● الوزير بحدة واضحة — ليس هناك أى تضارب على الاطلاق في قوانين التجارة الخارجية منذ صدور القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٥ لم تصدر سوى قرارات وزارية كان هدفها تحقيق هدفين هما التيسير والتحسين من واقع التجربة والحقيقة أن التضارب الحادث كان في مفهوم التنفيذ بين التجارة والجمارك .. فعندما يأخذ مستورد اذنا من لجنة التيسيرات مع تحديد البند الجمركى المطلوب وتأتى البضاعة في الجمارك ويستقبلها الموظف المسئول يقف للمستورد قائلا آسف جدا البضاعة ليست مطابقة للبند الموضوع بما يضطره الى الذهاب الى لجنة التيسيرات لتعديل البند بتاريخ جديد وتستمر حلقة التعقيد بحجة أن التاريخ لاحق على وصول البضاعة ويضطر المستورد الى اللجوء الى تغيير البند ويتف الوزير قائلا بحزم كان يستطيع موظف الجمرك أن يقوم بتعديل البند مباشرة ويحاسب المستورد على الوضع الجديد متحملا المسئولية مادام يتصرف تصرفا سليما بدلا من عملية تعذيب المتعامل معه بين القاهرة والاسكندرية والاوراق بين يديه يصرخ ويشكو ويؤدى ذلك الى تعدد القرارات .

يقول الوزير انه خلال الاسبوع الماضي عقدت اجتماعا مع السيد وزير المالية وأصدرنا خلاله قرارات أبلغت الى الجمرك بباشرة تعطيه الحق في التصرف والتيسير على المتعاملين لكى ينهى كل الخلافات والمشاكل التى يسببها عدم الفهم وتسلط الموظف المنفذ كما تم تفويض وكلاء الوزارة في اتخاذ القرارات الفورية التى تيسر على المتعاملين »

طلبت من الوكلاء المختصين فتح أبوابهم لشرح أى لبس قد يحدث في فهم القرارات — كما أصدرت قرارا بتجميع كل القرارات التى صدرت في قرار واحد يتضح فيه الابيض والاسود بشكل محدد.

الاهتمام الأكبر للناس

التجارة والتموين



في حديث صريح للصفحة الاقتصادية « للاهـرام » اعلن السيد زكريا توفيق عبدالفتاح وزير التجارة والتموين انه لا تراجع عن تنفيذ قرار تحديد نسب الربح في السلع المستوردة بما لا يزيد على ٢٠ في المائة من تكلفتها بالرغم من ارجاء تنفيذه مرتين .

وقال « اننا لا يمكن أن نترك التاجر ينفرد بالمستهلك دون حماية للمستهلك من الاستغلال فضلا عن أن القرار يحمى التاجر أصلا في مواجهة الضرائب » .

وقال وزير التجارة : انه ليس صحيحا أن هناك أى تضارب في القرارات المنظمة لنشاط التجارة الخارجية .. الصحيح أن اجراءات الجمارك شىء تنفيذ القرارات وانهاء لكل متاعب المستورد سوف يصدر قرار واحد يشمل كل مجموعة القرارات التى صدرت .

وحول نظام « الوكالات التجارية » قال الوزير : « ان المصريين أولى بالرعاية مثلما يحدث في معظم دول العالم ونحن نحمى كل الاطراف لكننا لابد أن نضع القواعد التى تجعل المصريين يستفيدون بالنشاط التجارى لبلادهم وتمنع تسرب أموال النشاط التجارى المصرى الى الخارج » .

وعن تعدد قنوات الاستيراد — السوق الموازية ، والاستيراد بدون تحويل عملة ، والوكالات التجارية ، والتراخيص المفتوحة — قال الوزير ان نظام التراخيص المفتوحة سوف يصبح تدريجيا القناة الرئيسية التى تستوعب قنوات الاستيراد الاخرى .

وقال الوزير انه لابد لنا من أن نعيد النظر في نظام المناقصات وتنظيم التعاقد على استيراد احتياجاتنا التموينية من الخارج وعلى سبيل المثال ان مجرد التعاقد على ١٠٠٠ طن من البن مع الحبشة في العام الماضى جعل عشرا من شركاتنا تتقدم بعشرة عروض ووجدت الحبشة امامها ١٠ عروض — بدلا من عرض واحد — تطلب التعاقد على ١٠ آلاف طن بن وكانت النتيجة بالطبع التشدد في رفع الاسعار !!

واضاف وزير التجارة اننا سوف نتوسع — مرحليا — في استيراد الكساء والغذاء ولكننا لابد من أن نعتمد على أنفسنا في سد احتياجاتنا على المـدى البعيد .

النوايا طيبة والجهود كبيرة ولكنها متفرقة واخيرا فان العبرة بالتنفيذ وبما يلمسه جمهور المتعاملين على أرض الواقع . ولنترك الوزير المسئول عن جميع هذه السياسات يتكلم وقد تكون لنا عودة لهذه القضايا الاساسية .

الأرباح الباهظة ومشاكل التجارة الخارجية والتخلص من أسلوب الاتجار بالعمولة

أجرى الحوار :
ابراهيم نافع
اسامة سرايا

نراعى الجميع ولكن المصريين أولى بالرعاية

●● حول نظام الوكالة التجارية ، والمشاكل التى يواجهها القطاع الخاص بسبب طول الاجراءات للحصول على التوكيل وتسجيله والشروط المعقدة التى تحكم توثيق الوكالة .

☐☐ قال الوزير بمنتهى الثقة ان قانون التوكيلات التجارية في أى بلد لابد فيه من قواعد اجرائية تنظمها وعندنا على سبيل المثال لابد أن يكون الوكيل مصريا ومن أب مصرى ، وان كانت مصرية لابد أن تكون متزوجة من مصرى والهدف من ذلك هو حماية ورعاية للمصريين في مجال التعامل التجارى وهم بلاشك الاولى بالرعاية وذلك موجود في دول العالم فقوانينها تمنح وتمنع لصالح مواطنيها ، واذا كنا قد فتحنا المجال للافراد وشركات القطاع الخاص أن تعمل حقا وتحصل على التوكيلات في الخارج .. فمازال الرأى ان يكون هذا حقا للمصريين والا فاننا سنجد ان عناصر غير مصرية قد تسللت الى السوق واثرت ثراء فاحشا على حساب المصريين وتسربت في النهاية الثروات الى الخارج ولم تستفد بها بلدنا » وتحن مازلنا نقول انه لابد أن نتخلص من طول الاجراءات وخاصة انه لن يكون هناك مزاحم للمصريين في مثل هذا النوع من النشاط التجارى . مثلما نجد الامر في الدول العربية الشقيقة التى لا تسمح لاى شخص من خارج البلد أن يزاول هذا النشاط الا مع أحد المواطنين يطلق عليه « الكفيل » .. واذا كانت هناك نواح اجرائية ممكن اختصارها فلم يحدث أن تقدم أحد وحدد الاشياء التى يمكن اختصارها واذا حدث ذلك وتأكدت من وجاهة الاقتراح فلن اتردد في أن أعطى الامر الفورى في الغاء أية اجراءات روتينية »

٤ قنوات للاستيراد تصب في قنـــاة واحدة تدريجيا

● حول تعددية قنوات الاستيراد : الرئيسية الاربع : السوق الموازية ، والاستيراد بدون تحويل عملة والوكالات التجارية ، واخيرا نظـام التراخيص المفتوحة ؟!

☐☐ يقول وزير التجارة ؟

الميزانية النقدية استخداماتها رسمية معروفة وتحددها السوق الموازية ومواردها معروفة وهى تغذى من التحويلات السياحية ومدخرات المصريين والصادرات غير التقليدية وعمولات الشركات .. والتى كانت تمول احتياجات الحرفيين وبعد أن كان الحرفيون يشتكون من عدم الحصول على احتياجاتهم بدأت السوق الموازية تعطى احتياجات القطاعات نظرا لقصور موارد الموازنة النقدية العامة .

☐ الاستيراد بدون تحويل عملة نظام معروف أيضا ، كل العمليات تبلور في المدى القصير أو الطويل أو المتوسط الى أسلوب واحد هو أسلوب التراخيص المفتوحة وهذه التجربة تمت وأمام كل مواطن أن يتقدم في اطار مجموعات السلع التى تم تحديدها مع صندوق النقد الدولى والتى ستتوسع فيها تلقائيا أن يذهب الى البنك لفتح أى اعتماد بالعملة الحرة يفتح الاعتماد فورا وهذا معناه أن يفتح الاعتماد من السوق الموازية ... وهذا النظام يطبق على سبيل التجربة وسيتم التوسع فيه تدريجيا .. ومستمادة بعد أن يتق الناس في هذا النظام وان كل شيء سيتم بدون صعوبة . وسيجد المستورد أمامه طريقا فلماذا يلجأ الى الاستيراد بدون تحويل عملة وستندمج القنوات الاربع تدريجيا في هذه القناة النهائية في الاستيراد ...

اعـــادة النظـــر في دور شركات التجارة الخارجيـة

●● حول أساليب الحصول على احتياجاتنا من السلع الاستهلاكية والغذائية من الخارج ودور شركات التجارة الخارجية في ذلك وماذا تم حول ما أعلنه الوزير من ضرورة اعداد دراسة متأنية لنظام المناقصات الذى تتم من خلاله تعاملاتنا الخارجية — تستهدف الحصول على أفضل الاسعار بعد أن أصبح العالم كله يعلم الآن احتياجاتنا من جميع الاصناف ...

ما الذى تم .. ولماذا تخلفت شركات التجارة الخارجية من تحقيق أهدافها لخدمة الاقتصاد المصرى ؟!

☐☐ يقول الوزير :

نبحث الآن وسائل الاستفادة من القطاع العام في تجارتنا الخارجية .. وكيف نخلص شركات القطاع العام من المعتبات التى تقيدها حيث أن حرية حركتها محدودة ومقيدة جدا ونهذا قيل عنها دائما انها شركات سمسرة وتقوم على العمولة ونحن نريد أن ننهى هذه الفترة من تاريخها ولكن كيف نتمكن من تحقيق ذلك وهى شركات لا تملك تحديد أجنبيا ولم تتعود بعد المخاطرة التى يتعرض لها أى تاجر في ميدان التجارة كيف تسير اذن تجارتنا الخارجية وكيف لا نبدد هذه الكفاءات لأن أسلوب العمل لا يرضى طموحها أو مرتباتها ضعيفة بالقياس للمرتبات خارج القطاع العام ..

ان أسلوب العمل العلمى الذى يعتمد على المناقصة الذى تتيحه كل أجهزة الحكومة لانه يشعرها بالامان ولانه محكوم بقوانين واجراءات متعبة وبطيئة هذا الاسلوب أصبح الآن ضربا من الفشل وتبديدا للامكانيات وذلك يرجع الى أسلوب المحاسبة الحالى والذى يتمثل في هذا المثال أنه اذا لو قامت شركة تجارة خارجية بعمل ١٠٠ صفقة في السنة .. ٩٠ منها رابحة و ١٠ خاسرة يتعرض رئيس مجلس الادارة الى المساءلة والتحقيق على الرغم من أن نتيجة المتاجرة النهائية لـ ١٠٠ صفقة أنه حقق مكاسب كبيرة جدا ولكنها القوانين التى لا ترحم .. وكيف يمكن وسط هذه الظروف أن تجعل شركات التجارة تساعد الدولة وتعمل بالتجارة الخارجية حقيقية ولا تقع في مطب المناقصة وعلى سبيل المثال فانه عند شراء صفقة البن للموسم الحالى من الحبشة في ديسمبر الماضى طرحت مناقصة للحصول على ١٠٠٠ طن بن ذهبت كل شركات التجارة الخارجية للحصول على الصفقة ووجدت الحبشة نفسها أمام ١٠ عروض من ١٠ شركات تطلب في وقت واحد ١٠,٠٠٠ طن ويالطبع أدى ذلك الى التشدد في رفع الاسعار .. وقال الوزير : لو كان عندنا ثقة في هذه الشركات ورؤسائها وأجهزتها لاستطاعت هذه الشركات تدبير احتياجات الدولة من السلع جميعها عن طريق دراسة اتجاهات الاسعار والتوقيت المناسب لشراء السلع ومن الذى يمكن أن يشتريها لحسابه — هنا نواجه مشكلة نقص العملة من النقد الاجنبى .. ممكن هنا نلجأ الى بنك لكى يتمكن من التمويل كل التيسيرات او الابواب المفتوحة امام القطاع الخاص « مسدودة بالضبة والمفتاح » أمام القطاع العام على الرغم مما تنادى به من انفتاح ولقد أثرت هذا الموضوع مرارا لماذا لا تتمكن شركات التجارة الخارجية التابعة للقطاع العام من استخدام مدخرات المصريين في الخارج في عملياتها .. وهى لن تقوم باستيراد سلع ترفيهية أو استهلاكية أو استفزازية بل العكس ستقوم بتلبية احتياجات كل القطاعات .

القطــاع العــام يطالب بالمساواة بالقطــاع الخاص

لماذا لا تتمكن شركات القطاع العام من استخدام حصيلتها التى حصلت عليها نتيجة صفقات بالنقد الاجنبى في استيراد من الخارج ؟

لماذا لا تمكن شركات التجارة الخارجية من استخدام حصة الصادرات غير التقليدية بنفسها مثل أى مصدر بالقطاع الخاص والقطاع العام يشكو من عدم تكافؤ المعاملة مع القطاع الخاص لو اننا أعطينا التيسيرات كلها أؤكد اننا سوف نشترى بأفضل الشروط وأفضل وقت وأفضل سعر ويصبح عنــدنا مخزون استراتيجى وبعدها يمكن الشركات تعمل في مجال التجارة الدولية : وتربط بين أسواق مصر وأسواق الدول العربية والافريقية العقود المعروضة حول نشاط شركات التجارة هى اذن التى تلجأ الى تهادات هذه الشركات الى أن تتصرف ليس بمنتهى الحذق والحذر ولكن بمنتهى السلبية واللامبالاة الحقيقية اننا نستطيع أن نوفر كثيرا جدا لو اننا راجعنا أسلوب المناقصات في كثير من الحالات لذكرنا من ذلك وعلى سبيل المثال عندما نرى أسعار اللحوم تتجه للارتفاع نظل ننتظر حتى ترتفع من ٧٠٠ دولار الى ١٥٠٠ دولار ثم يفتح المناقصة أو تقل مناقصة — كيف يمكن أن يحدث ذلك ؟

الرئيس يطلب توفيـــر الغذاء والكساء الرخيص

●● ما هى سياسة وزارة التجارة هذا العام بالنسبة لاستيراد السلع الاستهلاكية رخيصة الثمن من الصين وكوريا وما هى الكميات التى ستطرح خلال الشتاء القادم .. وخطة توزيعها ؟

● هناك صفقة الصين التى تم التعاقد عليها في سنة ١٩٧٥ قيمتها ١٨ مليون جنيه ومازالت هناك دفعات من هذه الصفقة لم تصل بعد .. واعتقد ان الناس قد شعرت على مستوى الجمهورية كلها بجهودات الدولة في توفير الكساء والغذاء بالاسعار الرخيصة وهذه الصفقة تم تجديدها مرتين .. وبدأنا التوسع في الاستيراد مع الاعفاء من الجمارك .. لنكمل النقص في الانتاج المحلى لمواجهة تزايد حجم الاستهلاك في الداخل السينية التى تهمنا اننا نحصل على النوعيات الشعبية من بنطلون وملابس داخلية لكل الاعمار والجنسين وملابس خارجية وقمصان وجونلات وبنطلونات .. تشكيلة تناسب محدودى الدخل في الدولة . وذلك لنساعد في تخفيف اعباء المعيشة من ناحيتين . أولاها اعفاء الدولة لهذه المنتجات من الرسوم الجمركية وذلك اسهاما منها للطبقات المحدودة في القيام بمواجهة تكاليف المعيشة المتزايدة .

٢ — وثانيهما أن الشركات تلجأ الى أسلوب التمويل من مواردها الخاصة أو من دول الاتفاقيات بحيث لا يمثل عبئا أو ضغطا على موارد الدولة من النقد الاجنبى ..

ونحن ننفذ في هذا الاتجاه توجيهات الرئيس السادات بتثبيت الاسعار ومحاربة التضخم والتخفيف عن محدودى الدخل ، وأنا أعتقد أن الحكومة الحالية نجحت نجاحا كبيرا جدا في هذا المجال سواء في السلع الاستهلاكية أو الغذائية ..

فلم نشعر بأية أزمة حادة .. وقد تكون شعرنا بنقص في سلعة أو أخرى ولكن تم استدراكها على الفور على الرغم من أن ذلك كان لظروف خارجة عن ارادتنا لاننا نستورد سلعة مثل اللحوم من استراليا أو امريكا الجنوبية ونحن لانضمن انتظام وصول المراكب ولكن عندما نتكلم عن التموين نجد أننا حتى السنة الماضية لم تكن لدينا الثلاجات التى تستوعب المخزون في هذا العام استطعنا أن نبنى خلال أشهر ثلاجة ضخمة تستوعب ٦ آلاف طن تكلفت مليون جنيه واليوم تقوم نفس الشركة ببناء ثلاجة في الاسكندرية طاقتها ٤ آلاف طن مبنية افتتاحها في نهاية هذا العام ، بالاضافة الى مجمع تبريدى ينتهى في نوفمبر القادم .. يستوعب ١٢ ألف طن .. وستقوم شركة أخرى بانشاء ثلاجة تتراوح طاقتها من ١٥٠ طن و ٣ آلاف طن في الاسكندرية ويصبح مجموع طاقاتنا التخزينية كما نرجة تسمح لنا بمواجهة أى اختناقات في أى سلعة أو أى تلاعب نتيجة نقص المعروض من صفقات الصين أو كوريا نتيجة ارتفاع أجرة الايدى العاملة عندنا .. مرتباتنا أو مدخولنا لم تزد مثل تيمة الخدمات في الدولة هل تترك الناس تحتد على بعضها لعدم وجود بدلة أو بنطلون هنا تدخل القطاع العام وقام باستيراد هذه البدل بأسعار أقل مما يتقاضاه الترزى فيها باستيراد بدل لطلبة الجامعات في القاهرة وعين شمس والزقازيق وهناك خطة لعرض الملابس الجاهزة باستمرار بأسعار مزعلة بدون مبالغة .

خطة جديدة لتنمية الصــادرات المصرية

●● ماذا عن الصادرات وفتح الاسواق الجديدة للصادرات المصرية ؟

☐☐ يرد الوزير : هذا الموضوع هام جدا وخطير جدا . ان لهفتنا على الاستيراد نتيجة فترة الانطلاق أبعدتنا عن الاهتمام بتنمية الصادرات والوزارة تعطى هذا الموضوع اهتماما كبيرا جدا مع التركيز على كسر محصور هيكل الصادرات المصرية .

اننا لن نعيش على سياسة تصدير الفائض لكننا نترك الوصـول بالمتصدير الى اهداف محددة وعلى سبيل المثال فقد قمنا بتصدير ٣٥٠ الف طن من الارز من عدة سنوات وخلال السنوات الاخيرة انخفضت الصادرات الى ٩٠ الف طن والسنة الماضية ، قررنا زيادتها الى مايزيد على ٢٠٠ الف طن ، وتمكنا من تصدير ٢٢٤ الف طن والعام الحالى هناك هدف وسيتم زيادته الى ٤٥٠ الف طن أرز ..

اولا : ماهى الاسواق التى يجب أن نتعامل معها نحن في السبعينات حتى تجارتنا التى اتجهت نحو الكتلة الشرقية لانها كانت السوق الوحيدة التى كانت تمدنا باحتياجاتنا في التنمية من مشروعات أو معدات ولم يكن هناك أى تعاطف من الغرب معنا ، فاتجهنا بتجارتنا الى الكتلة الشرقية ولم يفكر احد أن يتجه الى أسواق الدول العربية حيث نخترق دول العالم كله الآن من منطها ..

ويجب أن نبدأ بتخطيط لصادراتنا على المدى البعيد ولذلك فقد تم الاعداد لانشاء جهاز متفرغ لتنمية الصادرات لا يضم المسئولين في قطاع التجارة الخارجية فقط بل سيضم عناصر متخصصة من اتحادات الغرف التجارية والصناعية وقطاعات الانتاج من الصناعة والزراعة ووجود هذا الجهاز سوف يعكس اهتمامات الدولة بأهمية تنمية الصادرات بما يجعل الجميع يلجأون له ويخلق سبل التعاون والتنسيق بين القطاع العام والخاص ويشرع الجهاز الحكومى الذى يقوم بالتخطيط .. وسيتم الاستفادة من « انترستال » لوضع دراسة لتنمية صادراتنا .. بالاضافة الى عمل التخطيط اللازم لمواجهة الهدف الكبير للتصدير وهو الانتاج من أجل التصدير .. واضاف الوزير ولكنى اعتقد ان القانون ٤٣ للاستثمار هو الامل لان كل الاستثمارات القادمة ستأتى لتقوم بالانتاج السلعى المطلوب للتصدير ولكنى اعتقد ان السوق الاوروبية المشتركة حينما أعطت منحتنا الصناعية كانت تفكر الى حد ما في اقامة المناطق الحرة في مصر وتشجيع استثمار المال العربى والاجنبى سيؤدى الى خلق صناعات كثيرة جدا انحصر نشاطها في المجمع الغربى رغم احتياج السوق الاوروبية لها .. وان النشاط الذى سيبدأ بالتالى في مصر سيقوم بتغطية تلك الاحتياجات .

كذلك يجب أن نقوم باعادة النظر من اجل تطوير صناعاتنا الحالية فصناعة النسيج المصرية مازالت لم تطور بالمقارنة بما حدث في بلاد مثل الهند وتايوان وهونج كونج .. وصناعتنا يجب أن تشعر أن المنافسة في صالحها وأن الاستهلاك هو الذى يحفظ صحتنا ضرائبنا من حيث الجودة والمنافسة .

السادات: عام ٧٧ حاسم لعملية السلام ويجب وضع اطار الحل الشامل للمشكلة

اعلن الرئيس أنور السادات في حديثه للتليفزيون لندن المستقل : اننا لن تنهي حالة الحرب قبل ان ينسحب آخر جندي اسرائيلي من الاراضي المحتلة ، وابدا لا يقبل وجود دوريات اسرائيلية في المناطق المنزوعة السلاح ، ويمكن قبول قوات من الامم المتحدة .. وقال الرئيس انه لن يذهب الى مؤتمر جنيف لكي يبحث امكانية تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ، فهو أمر مفروغ منه ، ولكن الاسرائيليين قد يثيرون بعض الصعاب ، ولذلك فانه يطالب الرئيس الامريكي كارتر بتشكيل مجموعة عمل برئاسة فانس وزير الخارجية الأمريكية لاتخاذ الاجراءات والترتيبات التي تكفل عقد المؤتمر والاعداد له ، اذ ان الاعداد للمؤتمر في حد ذاته يعتبر أكثر أهمية من المؤتمر ذاته ، لان ذلك يعني ان أمريكا ستتخذ اجراء يمكن ان يتفق عليه جميع الاطراف .. وفيما يلي نص الحديث :

□ في بداية الحديث سئل الرئيس عما اذا كان نجاح كتلة ليكود في الانتخابات الاسرائيلية قد قلب الافتراضات التي أمام سيادته على أساسها الإستراتيجية والتكتيك الخاصين بعقد مؤتمر جنيف .

■ فاجاب .. انني لا اشعر ان هذه النتيجة قد قلبت خططي لان نجاح ليكود قد يكون صدمة لكثيرين لكنه لم يكن في حقيقة الامر مفاجأة لنا واذا استطعت أن تتتبع ماحدث هناك بعد حرب اكتوبر فانك ستجد ان ذلك يعتبر نتيجة عادية تماما .. الا انه فيما يتعلق بالتوصل للسلام فمن المؤكد انه يتعين علينا التعامل هذه المرة مع بعض المتعصبين بالرغم من حقيقة انني لا ارى ان هناك اى اختلاف على الأهداف النهائية بين مناحم بيجين أو رابين أو السيدة المجوز أو ديان، انهم كلهم سواء .. ولا ينبغي ان نبدأ في اضفاء طابع المبالغة على الموقف بكمله. اذن لديهم مشكلتهم ولدينا مشكلاتنا ايضا ولكن كل منا لديه مشكلة اقرار السلام وبالرغم من مشكلات كل منا دعنا نحاول أن نتوصل الى اقرار السلام في المنطقة

مجموعة عمل يرأسها فانس

وتحدث الرئيس عن مؤتمر جنيف للسلام فقال .. ينبغي لنا ان نستعد لعقد مؤتمر جنيف على هذا الاستعداد يعتمد في الواقع نجاح او فشل المؤتمر . وينبغي كما ابلغت الرئيس كارتر بان نبدأ في تشكيل مجموعة عمل يرأسها مستر فانس وزير الخارجية الامريكية للاتصال بجميع الاطراف المعنية حول المشكلة برمتها .

واضاف الرئيس مؤكدا انه اذا مضى هذا الاعداد على نحو ملائم فانني اعتقد اننا لن نجد آية صعوبة الا انه ينبغي ان تحضر جميع الاطراف المعنية مؤتمر جنيف لاننا نذهب الى هناك لاقرار السلام .. وكيف يمكننا اقرار السلام مثلا على سبيل المثال بدون الفلسطينيين او بدون الاسرائيليين

□ وسئل الرئيس عما لذا كان يتوقع ان يغير الاسرائيليون من موقفهم على نحو يصبح معه الذهاب الى جنيف امرا جديرا بالاهتمام

■ فاجاب الرئيس ان لي تجربة معهم منذ مدة طويلة قبل حرب اكتوبر ثم بعد حرب أكتوبر انهم متشددون للغاية في مسالة المساومة انهم يساومون ولقد بدأوا المساومة بالفعل .. انظر الى ما تردد مؤخرا من انباء تفيد بانهم غاضبون لان الرئيس كارتر اعلن أن امريكا تلتزم بقرارات الامم المتحدة التي وافقت عليها امريكا من قبل طوال عشرين عاما ..

انهم كما قلت لك مساومون متشددون لكن الحقيقة التي تظل قائمة هي انه ينبغي تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

الانسحاب لايقبل المساومة

□ وردا على سؤال حول امكانية الذهاب الى جنيف اذا لم تعلن اسرائيل استعدادها للانسحاب من الضفة الغربية .. واذا استمر الموقف الاسرائيلي على ماهو عليه ..

■ اجاب الرئيس .. لقد اعلنت موقفي من قبل انني لن اذهب الى جنيف كي ابحث امكانية تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بعد حرب ١٩٦٧ فعلى الرغم من كل شيء فان هذه حقيقة .. وقد يثير الاسرائيليون بعض الصعوبات ولذلك فانني اطالب الرئيس كارتر بتشكيل مجموعة العمل لاتخاذ ترتيبات عقد المؤتمر والاعداد له اذ ان الاعداد للمؤتمر اهم بكثير من المؤتمر ذاته يعتبر اكثر اهمية بكثير من المؤتمر ذاته لان ذلك يعني ان امريكا تعتزم عمل شيء يمكن ان يتفق عليه جميع الاطراف المعنية وحينئذ نستطيع ان نجلس جميعا معا ...

واكد الرئيس مرة اخرى في حديثه عن مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة انه لايقبل المساومة على بوصة واحدة من الاراضي العربية واسرائيل تعرف هذا بوضوح تام .. وقال الرئيس ان لب المشكلة كلها في القضية الفلسطينية ولنبدأ بهما باقامة دولة فلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة مع وجود ممر بينهما وعندئذ تنفذ الالتزامات الواجبة على كلا الطرفين وفقا لقرارات مجلس الامن ثم انهاء حالة الحرب رسميا لاول مرة منذ انشاء دولة اسرائيل واعتقد ان تلك هي مكونات اتفاقية السلام التي ينبغي ان تعقد في جنيف .

الاعتراف المتبادل ..

□ وردا على سؤال بشأن امكانية قبول وجهة النظر الامريكية الخاصة باعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل

■ قال الرئيس السادات انني طرحت فكرتي بهذا الشأن وهي على النحو التالي .

ان اسرائيل تملك الدولة والاراضي كما ان الدولتين العظميين قد اعترفتا وتدافعان عنها ، كما ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة البالغ عددها نحو ١٤٠ دولة قد اعترفت بها على حين ان الفلسطينيين لايملكون اراضي ولا دولة ولا حتى حقوق الانسان . لقد حرموا حتى من ممارسة حقوق الانسان وبعد ذلك تأتي وتقول ان هؤلاء الذى حرموا من كل شيء يجب عليهم ان يعترفوا بهؤلاء الذين حصلوا على كل شيء .. ان ذلك ليس من الممكن وليس من العدل واعتقد فيما يتعلق بالاعتراف في جنيف انه يجب ان يكون متبادلا .

في انتظار افكار أمريكا

□ وسئل الرئيس عما اذا كان يتوقع ان تعترف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل مقابل اعتراف اسرائيل بالدولة الفلسطينية عندما يتم انشاؤها في الضفة الغربية وفي قطاع غزة

■ فاجاب الرئيس قائلا .. ان احدا لم يسأل الفلسطينيين ولم يطالبهم ان يقولوا كلمتهم في هذا الشأن ولهذا عندما كنت ازور الرئيس كارتر دعوته الى اقامة حوار بين الولايات المتحدة والفلسطينيين بشكل رسمي وعلني حتى يمكن للامريكيين ان يستمعوا الى الفلسطينيين . كما يستطيع الفلسطينيون ان يعطوا كلمتهم في هذا الحوار واعتقد انه يمكن ترتيب كل شيء بعد ذلك بين الجانبين الفلسطينيين والاسرائيليين .

وقد اجرى الرئيس كارتر محادثات مع القادة العرب وهو بالفعل انهاها بلقائه مؤخرا مع الامير فهد وسيجتمع بعد ذلك مع النظام الجديد في اسرائيل ثم يبعث بعد ذلك المستر فانس وزير الخارجية الامريكية الى المنطقة هنا وسننتظر حتى يشكل الرئيس كارتر افكاره .

اقامة دولة فلسطينية .

□ وسئل الرئيس عما اذا كان يتصور ان توقع مصر اتفاقا مع اسرائيل قبل توقيع اتفاقيات أخرى من جانب سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية الاخرى المعنية .

■ اجاب الرئيس قائلا كلا على الاطلاق لان موقفنا النهائي من مؤتمر جنيف هو اقامة السلام الدائم .. وبدون حضور كل الاطراف المعنية والتوقيع على اتفاق السلام فاننا لانستطيع اقامة السلام

□ وسئل الرئيس عن من الممكن تصور توقيع اتفاق يظل بعده موقف منظمة التحرير الفلسطينية المعلن هو تدمير دولة اسرائيل

■ فقال الرئيس ان سوء الفهم هذا تروعه اسرائيل حتى هذه اللحظة فقبل حرب اكتوبر كانت تذكر مسالة القاء اسرائيل في البحر او شيئا كهذا وتذكر عندما قدمت مبادرتي لاول مرة في عام ١٩٧١ وبعد [illegible] عاما واعلنت فيها انني مستعد لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل صدم الاسرائيليون واصابتهم الدهشة لانهم لن يضعوا خططهم على اساس ان اى زعيم عربي يستطيع ان يقول هذا

واضاف الرئيس قائلا ان الفلسطينيين اتخذوا قرارا متقدما جدا يقول انهم سوف يقيمون دولة فلسطينية على اى ارض يتم تسليمها اليهم . واعتقد ان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ستكون خطوة هائلة نحو اقرار السلام الدائم في المنطقة

لا اقبل التهديد بالبترول

□ وبشأن سلاح البترول وامكانية استخدامه

■ قال الرئيس انني لااحب ان اهدد احدا ولا ان يهددني احد . دعنا نعطي لعملية السلام كل قوة الدفع الممكنة واذا ثبت انها فشلت فعندئذ علينا ان نعيد النظر في الامر برمته والقرار في هذا الشأن ليس قراري وحدي انه قرار يصدره جميع زملائي العرب عندمايجلسون معا . وهنا ذكر الرئيس ان وزير البترول ابلغه ان انتاج مصر وصل الى ٢٤ مليون طن نحتاج منها مابين ثمانية وتسعة ملايين طن والباقي تقوم بتصديره اما قبل هذا فكنا نشترى البترول

□ ثم سئل الرئيس عن وجهة نظره فيما يخص ان يسوى بجنيف وامكانية تنفيذه .

■ فاجاب يعني ان نقوم فورا بالاعداد لمؤتمر جنيف والا نضيع اى وقت من الآن . ثم نجمع الاطراف المعنية في جنيف في اطار تسوية سلام اواتفاق سلام وعندئذ يمكن تشكيل لجنة فرعية لمناقشة المراحل المختلفة للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلت بعد عام ١٩٦٧ .

مراحل الانسحاب في ٦ اشهر

■ واوضح الرئيس ان الانسحاب يجب ان يشمل جميع المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية وقال بالنسبة لمراحل الانسحاب انه يكفي لاتمامه ثلاثة أو ستة اشهر .. وقد سبق أن رحل الاسرائيليون عن سيناء بعد حرب عام ١٩٥٦ في شهرين اثنين وان يتم الانسحاب عن مرتفعات الجولان والجبهات الاخرى في نفس الوقت وبشكل متواز وبهذا تنتهي رسميا حالة الحرب ونناقش الضمانات ونحن نوافق على اى ضمانات تطلبها اسرائيل وحتى لو طلبت عقد حلف دفاعي مع الولايات المتحدة الامريكية فاننا لن نعارض في هذا .. ومن جانبنا فلنا نطالب بجميع الضمانات التي تطلبها اسرائيل فيما عدا هذا الحلف .

واضاف الرئيس قائلا في موضوع الضمانات انه يمكن أن تكون هناك منطقة منزوعة السلاح على الجانبين وعلى اساس متبادل وأن يشمل هذا الحدود مع لبنان ايضا وأكد في هذا الصدد ضرورة أن يحضر لبنان « مؤتمر جنيف » لان لبنان لها حدود مع اسرائيل ولاتزال بينهما حتى هذه اللحظة اتفاقية هدنة ويجب أن تتغير الى اتفاقية سلام ..

لا اعتراض على الضمانات

واستطرد الرئيس في حديثه عن الضمانات قائلا انه يمكن أن يحصل على نظام لمحطات الانذار المبكر او شيء من هذا القبيل ومن جانب مصر فانا مستعد لدراسة المساحة الاسرائيلية والمساحة في سيناء التي ستشكل المناطق المنزوعة السلاح .. ولكن عند تحديد ذلك انا غير مستعد للتنازل عن بوصة واحدة من أرضي ..

واضاف الرئيس قائلا انني اعرض نواياي ورغبتي في السلام .. وقد تحملت مخاطر عديدة في هذا الصدد وتذكر انني افتتحت قناة السويس بعد اتفاقية فك الاشتباكات الثانية في المرحلة الاولى وارجعت جميع المهجرين الى مدن القناة الثلاث على الرغم من أن المنطقة كانت في مدى المدافع الاسرائيلية ولذلك فان الضمانات يجب أن تعطى لكل منا ومهما كانت الضمانات التي تطلبها اسرائيل فليس لدينا اى اعتراض عليها .

نريد انهاء حالة الحرب

□ وسئل الرئيس عما اذا كان يمكن السماح بوجود مركز تصنت متقدم للاسرائيليين في سيناء ؟!

■ فاكد الرئيس ان هذا غير ممكن على الاطلاق وقال نحن نريد أن ننهي حالة الحرب وفي حالة وجود جندي اسرائيلي واحد على أرضي فانني لا استطيع انهاء حالة الحرب .. كما اعلن الرئيس عدم موافقته على فكرة وجود دوريات مشتركة في المنطقة المنزوعة السلاح وقال انه يمكن أن تكون هناك لجنة مشتركة مثل ما هو موجود الان بعد اتفاق فك الاشتباك الثاني وهذه اللجنة تجتمع من وقت لاخر اذا كانت هناك اية مشكلة ولكن ليس اكثر من ذلك وقال الرئيس ان الاشراف على المنطقة المنزوعة السلاح يمكن ان يتم بواسطة قوات الامم المتحدة ..

□ وسئل الرئيس عما اذا كان يمكن قبول جنود امريكيين للمحافظة على الامن في خطوط وقف اطلاق النار ؟!

■ فاجاب نحن نفضل أن تقوم قوات الامم المتحدة بهذا ومع ذلك فان الامر يمكن التفاوض حوله فقد نرفضه وقد نوافق عليه .

اتفاق على شكل « ربطة »

□ وسئل الرئيس عما لذا كان يرى أن تكون اتفاقية السلام ربطة واحدة توقع ويصدق عليها مقدما قبل أن يبدأ تنفيذها ام ان تنفذ بعض اجزاء من الاتفاقية ثم يجري بحث المزيد من الاجزاء الاخرى ؟!

■ وقد اجاب الرئيس على ذلك بقوله ان الوقت قد حان للتوصل الى اتفاق على شكل ربطة واحدة . ومتى اتفقنا على انهاء حالة الحرب وهذه في اعتقادي ستكون الفقرة رقم واحد في اتفاقية السلام فان جميع الامور ستسير بشكل متوازن مع بعضها البعض فمثلا مسالة جانبية مثل المقاطعة وما شابهها سوف تنتهي تلقائيا عندما تنتهي حالة الحرب وسيكون من السهل على كل منا أن يقوم بواجباته ازاء قرار مجلس الامن رقم « ٢٤٢ » ..

واضاف الرئيس في هذا الصدد قائلا لقد سمعت عن نظرية اسرائيلية تقول انهم يرغبون في اتمام الانسحاب على مراحل وانه مع كل مرحلة نعطيهم قدرا من السلام .. ولكن هذا لن يكون امرا عمليا لانه سيعني اننا لن ننهي حالة الحرب قبل ان ينسحب آخر جندي اسرائيلي من اراضينا التي احتلت عام ١٩٦٧ ولهذا السبب فانني اقول يجب ان تكون اتفاقية السلام صفقة على شكل رابطة واحدة .

واكد الرئيس ردا على تساؤلات المراسل ان انهاء حالة الحرب مرهون بالتوصل الى اتفاق سلام يشمل الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس .. وانه لا يمكن تحقيق سلام جزئي بالنسبة لمنطقة دون سائر المناطق لان السلام لا يتجزأ .

وقال الرئيس ان احدا في العالم العربي سواء كان مسلما او مسيحيا وفي العالم الاسلامي وهو يضم اكثر من ٧٠٠ مليون لن يوافق على السيادة الاسرائيلية في الجزء الغربي من القدس وذلك لان هذه القضية دينية بحتة بالنسبة لهم .. وقد ابلغت الرئيس كارتر بصراحة تامة ان احدا لن يوافق على السيادة الاسرائيلية على هذا المكان المقدس .. وقد طرحت افكارى على الرئيس كارتر كما طرح امامه رابين افكاره وكذلك القادة العرب الاخرون .. ونحن ننتظر حتى يعود فانس الى المنطقة هنا ومعه فكرة امريكية بشان الموضوع كله بعد محادثاته مع كافة الاطراف ولا يمكنني حتى الان ان اقول ان الرئيس كارتر قام ببلورة فكرة محددة بشان الموضوع برمته ..

□ وعاد المراسل يسأل مرة اخرى عن شائعات تقول انها تتردد من الولايات المتحدة بان حدود ١٩٦٧ من وجهة نظرهم يمكن ان تتحول الى خط متذبذب الى حد بعيد في باحتياجات الامن بالنسبة لاسرائيل ؟

■ فاجاب الرئيس قائلا كلا كلا على الاطلاق .. كلا على الاطلاق .. كما قلت لك لا يمكن لزعيم عربي ان يتنازل عن بوصة واحدة من ارضنا التي تم احتلالها في عام ١٩٦٧ .

لم اهاجم اسرائيل

وربما تذكر انني عندما القيت خطابي في السادس عشر من اكتوبر ١٩٧٣ بعد بدء الحرب بعشرة ايام وكنا في قمتها لقد قلت في ذلك الخطاب ان لدى صواريخ ارض/ارض موجهة صوب ٣ مدن رئيسية في اسرائيل للرد في حالة قيامهم بالقاء قنابل في العمق بمصر او القيام باى هجوم في العمق ولكنهم لم يقوموا باى هجوم على مدن مصر ولم اهاجم المدن الاسرائيلية الثلاث وتلك ما هي فائدة بضع كيلو مترات هنا او هناك مع وجود اسلحة جديدة .. وما اقصده ان هذا ليس محل تساؤل على الاطلاق .

شريان حياة اسرائيل من امريكا

□ ووجه المراسل سؤالا الى السيد الرئيس عن الاسباب التي تحمل مصر شديدة الثقة في الدور الذي يمكن لامريكا ان تلعبه لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ؟!

■ فاجاب الرئيس ينبغي أن اقول لك بصراحة تامة انها ارادتنا نحن قبل كل شيء .. ونحن نحاول التوصل الى حل سلمي أو حل يتم التفاوض حوله وكما ترى لا يوجد أحد سوى الولايات المتحدة يملك سلطة الضغط على اسرائيل لانهم يمدون اسرائيل بكل شيء ابتداء من رغيف الخبز الى الفانتوم وحتى العجز في الميزانية تسد .. ولذلك فان شريان الحياة في اسرائيل ياتي من الولايات المتحدة .

هذا في المقام الاول .. وفي المقام الثاني فان لدى تجربة شديدة المرارة فقد قبلت وقف اطلاق النار بعد سبعة عشر يوما قبل تدخل الولايات المتحدة وقلت انني لا استطيع ان احارب قوة عظمى مثل امريكا بعد أن تدخلوا بعد اربعة او خمسة ايام من بداية حرب اكتوبر ولهذا كله فانني اعتقد أن أمريكا هي اكثر القوى المؤهلة للتوصل الى حل سلمي .. هذه هي نظريتي ..

واستطرد الرئيس قائلا انه في حالة الاتفاق على أن تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ فلا اظن انه ستكون هناك صعوبة على الاطلاق وسيكون الامر مجرد اجراءات تضطلع بها لجان لوضع خطة الانسحاب والجدول الزمني وما شابه ذلك ..

.. دور أمريكا

ولكن في حالة ماذا اختارت اسرائيل وضع الصعاب فانني اتوقع من الولايات المتحدة كقوة عظمى مسئولة اولا عن السلام ومسئولة ثانية عن اسرائيل لان اسرائيل كما ذكرت لك لا تساوى شيئا على الاطلاق بدون الولايات المتحدة وعلى الامريكيين ان يقرروا ماذا كانوا سيوفون بالتزاماتهم عن السلام ويقرروا اى الجانبين يملك المصالح الاكبر بالنسبة للامريكيين .. انها مع العرب وليست مع اسرائيل على الاطلاق وقد ثبت [illegible] في مشكلة الطاقة ان المصلحة الاساسية للولايات المتحدة مع العرب وليست [illegible] الاسرائيليين ومع ذلك فاننا لم نطلب [illegible] الولايات المتحدة أن تقطع صلاتها الوثيقة باسرائيل ولن نطلب منها ذلك ابدا .

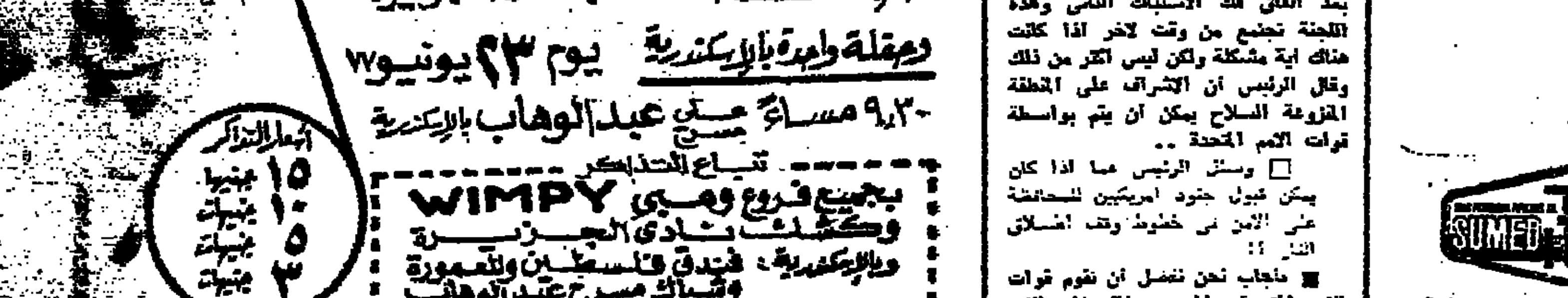
□ وردا على سؤال حول موقف مصر تجاه الولايات المتحدة في حالة [illegible] دعمها اسرائيل الى [illegible] المؤتمر ؟!

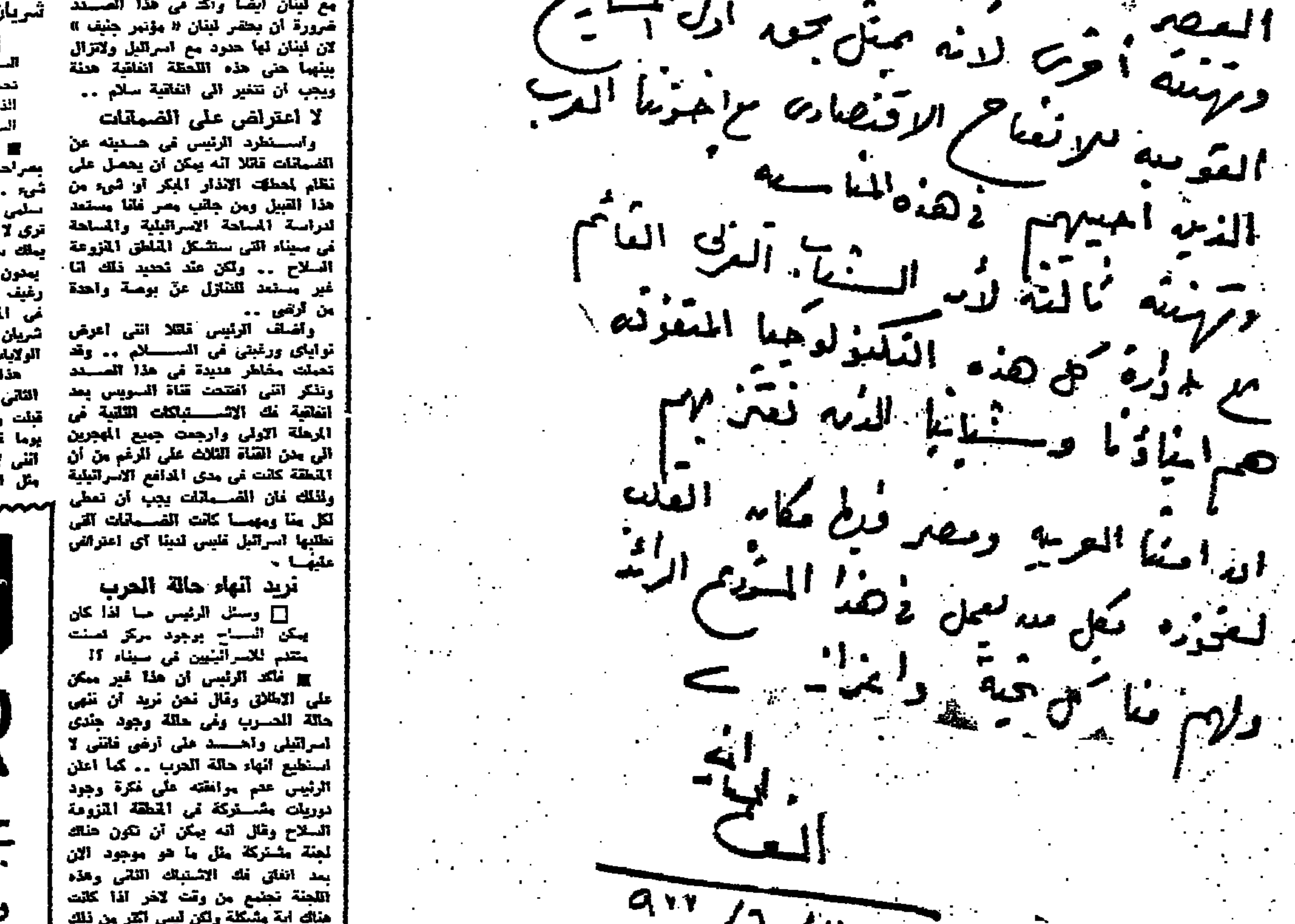
■ اجاب الرئيس لا اظن انه يمكن لاحد الاجابة على ذلك اولا [illegible] القائل انه لا يجب عبور الجسر [illegible] بلوغه ثانيا لانني لا ارى اى مبرر [illegible] تسوء علاقاتنا مع الولايات المتحدة .

« البقية صفحة ٨ »









بسم الله

تهنئة حارة من كل قلبي على هذا العمل الرائع الذى يمثل وثوة آخر ما في تكنولوجيا العصر

وتهنئة أخرى لانه يمثل اول المشاريع للانفتاح الاقتصادي مع اخوتنا العرب الذين أحييهم في هذه المناسبة

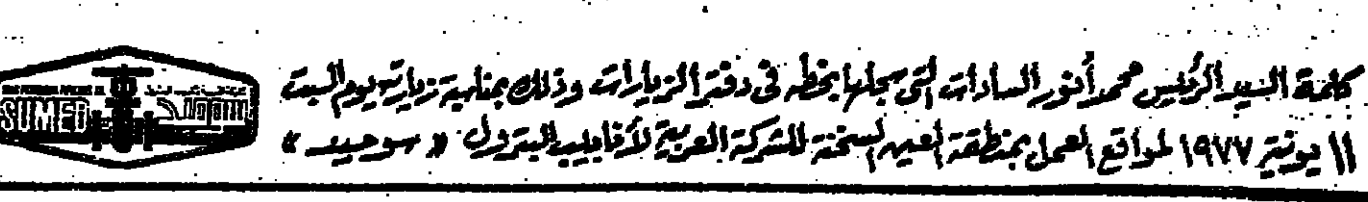
وتهنئة ثالثة لأن الشباب العربي القائم على ادارة كل هذه التكنولوجيا المتفوقة هم ابناؤنا وشبابنا الذين نفخر بهم

انه امتنا العربية ومصر فى مكانة العليا لعزوه بكل من يعمل فى هذا المشروع الرائد

ولهم منا كل تحية وامتنان

السادات

١١ / ٦ / ٩٧٧



كلمة السيد الرئيس محمد أنور السادات التي سجلها بخطه في دفتر الزيارات وذلك بمناسبة زيارته يوم السبت ١١ يونية ١٩٧٧ لمواقع العمل بمنطقة العين السخنة للشركة العربية لأنابيب البترول « سوميد »

المرأة

هى

اننى جميلة منذ سنوات طفولتى .. نلعب أمام
الا فيصر الجميع أن أكون العروســـة فى لعبة
الرجالة .. كانت أمى تزهو بى فى زيارات العائلة
سرها « من شر حاسد اذا حسد » . كل سيدة
بيتنا تأخذنى فى احضانها وتقرر اننى محـجـوزة
الكبر .. المناقشة بين أبى وأمى كانت تأخذ
دة عندما يقطع كل منهما برأيه فى اننى طالعة له
مدرسة الفرنساوى المسترجلة تقسو على وتتهم
الشقراء بانها مصبوغة ، ويصل اضطهادها لى
بمنديلها تدعك به خدى حتى تدميه لتتأكد من أن
دى طبيعى وليست حمرته من احمر خدود .. أما
تربيــة القوميـــة فلم يكن يحلو له الشرح الا
جى فى الفصل ويتربص لهفوة خطأ لى فيمسك
أمى ويقودنى لاقف أمام التختة وأمام شراهة
وسالتى المدرس الخصوصى فى بيتنا عن شجرة
ضع يده على جذور العلاقة بين الخضرة فى عينى
فى بشرتى وبين مدى صلة فرعنا بأى مستعمر
مدينتنا تركيا كان أم فرنسيا ...

اكثر من تلميذة تكر وظيفة اخيهـا امامى ..
ى حضرة النـاظرة أمام المفتش بغض النظر من
، وعندما وضع المصوراتى صورتى مكبرة كدعاية
ة المحل اغار عليه وفد من صبيان الحتة وكادوا
له الزجاج ... ودائما مع عودتى من اى مشوار
، يصاحب خطواتى واحد يعاكسنى واشبراللبواب
، وتصل الامور اذا تطورت الى علقة ساخنة ..
بات كانت تسير ورائى زاحفة لا يمل اصحابها
. اما ابن الجيران فكان مقيما بصفة دائمة فى
طلة على نافذتى .. يأكل .. يلبس .. يرفع
اتى الراديو العاطفية .. يستذكر صيفا وشتاء..
ه الى بيتنا تخطبنى له عندما تخرج ورفضت أمى
ام تعليمى وسمعت من الشغالة أن الولد مريض
تذه أهله وعزلوا من الحى كله .. وفى الجامعة
اع خفيا وواضحا بين أصحـــاب الاماكن التى
لى بجوارهم فى المدرج .. والاستاذ الجاد الذى
الطلبة اطلالته فتسمع فى محاضرته رنة الدبوس
قم تليفونه فى زاوية البحث الذى قدمتـــه له
ليه تقدير .. امتياز ..

الاطراء التى لاحقت نضوجى تجسمت كجبل شاهق
، قمته وصرت أزيح الى السفح كل من تخطر له
لق بدعوى زواج .. أصبح اسمى مقرونا بلقب
.. لم يضايقنى الوصف فهو يعلو بى لمنزلة حلم
، .. وكنت أجد لذة فى أن أصـــاحب مخلوقة
ال والصقها فى اطارى حتى يظهر حجم التضاد..

يقى الى العمل سهلا .. كثيرون تقدموا الى
خبرات ومؤهلات ووسايط ولكن جمالى كان دائما
.. بمجرد اطلاع المدير على وجهى وليس على
ر صلاحيتى .. وكأى مكان جديد أظهر فيــه
ى عروض الزواج .. رفضت الزملاء .. أصبح
، المدير رأسا ... قالوا عنه ذنب كبير فصممت
انيابه وأقلم اظافره واتزوج به .. جمالى ليس
سوى أن أكون زوجة مدير ... مشكلة زوجته
.. «ليس مهم» .. يطلقها .. يدفع لاولادهــا
قال انه يحبنى .. لا يســتطيع مداراة غيرته
ى أحادث زميلا .. أتعمد اثارة غيرته ..يغرقنى
« ليس مهم » .. الهة الجمال يتقربون لهـــا

.. يزداد حولنا الهمس .. « ليس مهم » ..
ارته وصياغته الجـــديدة فى وصف تدلهه فى
بى وحدى ... ربما أكون قد أحببته ؟ ! ..
ن نحب هو الهـــدف فاننى أكون قد أحببته ..
.. ويغرقنى فى بحر الوعود .. وأصدقه ..
ت حكايتى معه .. لم أكن أنا التى وضعت

ا لم اتزوجه .. ذات صباح دخلت مكتبه بحجة
صبيت جمالى فى لونه المفضل وجلست كالمعتاد
منه وركزت كل ما أملك من تفاصيل أنوثة فى
ة دربت عيونى عليها فى ملاقاته .. واذا به
فاء عن سير العمـــل ويطلب من موقع المدير
ام ما لدى من أوراق .. خيل الى انه غاضب
دلالى أو اننى أضفت زيادة فى جرعة اثارة
سالته باحتواء عمـا يشغله .. كانت اجابته
يا آنسة » ونهايتها « هنا مكان عمـــل » ..
سيادة المدير .. ! انهار صرح الجمال .. لم أعد
ولم تعد هناك عروض للزواج من زملاء ..
. « ليس مهم » .. هذا الجمال الذى يقابلنى
لا يستحق مقابلا سوى سيادة مدير . !

سنـــاء البيسى

أدويـة من نبـاتات طبيـة مصـرية

الدواء الأول
يسـهل عملية الولادة
الدواء الثانى
مانع موضـعى للحمل

□ نجح العلماء المصريون فى المركز القومى للبحوث فى استخلاص مادة دوائية لها تأثير فعال فى تسهيل عملية الولادة، كما نجح فريق العلماء الذى ترأسه باحثة مصرية هى د . فائزة حموده أستاذة كيمياء النباتات الطبية و د . عبد الفتاح نزق فى استخلاص مادة من نبات آخر يمكن استخدامها كمانع موضعى للحمل .

□ وقد أبدت شركات الادوية الفرنسية بعد تجربة المادة الخاصة بتسهيل عملية الولادة استعدادها لتصنيفها كدواء وعرضه فى الاسواق باعتباره انتاجا مصريا — فرنسيا مشتركا بل لقد وضعت المادة الدوائية المصرية الجديدة ضمن دستور الادوية الفرنسى .

□ بدأت فكرة البحث عن نبات اسمه « اللزيتى » بعد أن لوحظ ان البدويات فى الصحراء قد اعتدن استعماله بكثرة وذلك بشربه بعد الغلى أثناء عملية الولادة لانه يعمل على تقليل عدد ساعات الولادة بل وتسهيلها .. وتقول د . فائزة حمودة أن « اللزيتى » عبارة عن نبات من أهم مميزاته انه نبات صحراوى وبرى واسع الانتشار فى الصحارى المصرية وخصوصا فى الشمال الغربى وحتى السلوم .

وقد تم تكوين فريق بحثى من المركز القومى للبحوث وكلية الطب بجامعة القاهرة واستطعنا ارسال مجموعة من مواده التى فصلت من نفس النبات ، وكانت احدى هذه المواد مادة مدرة للبول ، تليها مادة ملين طبيعى وهذا مهم جدا لان هذه المواد ليس لها أية أضرار جانبية والحاجة لها هنا شديدة وهى موجودة فى بلادنا بكميات كافية — المادة الثالثة وهى من أهم المواد التى تستعمل فى الطب الشعبى واسمها «تلاويد» وتأثيرها انقباضات متتالية على الرحم — ولما قورنت بمادة «الارجومترين» التى تعطى للمرأة قبل الولادة مباشرة على هيئة حقن أو حبوب، ظهر أن مادة التلاويد ليس لها أية أضرار أو آثار جانبية كما أن الرحم يتخلص منها بعد تأدية عملها مباشرة وهذه احدى مميزاتها — المادة الرابعة لها تأثير باسط على العضلات ويمكن استخدامها فى حالات المغص الشديد مثل المغص الكلوى أو تقلصات المعدة % والحالب وخلافه .

□ وفى زيارة للبروفسير المسيو نيتيان الفرنسى ؟ أستاذ النباتات الطبية بجامعة ليون بفرنسا للمركز أبدى اهتماما بهذا الدواء وبالتالى اقتنع شركات الادوية الفرنسية بتصنيعه بعد ان اعطته شهادات طبية بصلاحيته .. وبهذا دخل دستور الأدوية الفرنسية ! ! !

وتطالب د . فايزة بفصل المواد الفعالة على نطاق نصف تجريبى وصناعى ومحاولة الاستفادة من امكانية الشركات الفرنسية .

□ وتضيف الباحثة المصرية ان هناك نباتا آخر اسمه « الصباغ الامريكى » جاءت بذوره من أمريكا ونجحت زراعته فى مصر وأمكن فصل مادة منه تأثيرها أنها مانع موضعى للحمل ومن مميزاتها أنها ليست هرمونا ومن هنا فليس لها أية أضرار جانبية ، وتمت التجارب الفعلية على عدد كبير من السيدات وثبت فعلا صلاحية النبات فى منع الحمل وهو يمر الآن بآخر مراحله التحليلية فى معامل أمريكا توطئة لتصنيعه تجاريا .

□ وتتابع الباحثة حديثها بأن هناك نباتا آخر اسمه « السولانام » أدخلت زراعته فى مصر من المجر ، وكانت المجر تتولى الاشراف على زراعته فى افريقيا .

وتكون فريق بحث مصرى للاهتمام بهذا النبات بالمركز القومى للبحوث ، وأمكن زراعته فى مصر على نطاق تجارى .. واستطاعوا التغلب على الآفات التى كانت تصيبه ، وأمكن رفع نسبة المادة الفعالة فى العشب ليصبح نباتا اقتصاديا ، ثم تم فصل مادة « السولاسودين » من النبات التى تعتبر المادة الاساسية لتحضير عديد من الهرمونات .. كذلك أمكن فصل المادة على النطاق الصناعى .

□ ويقول د . نبيل أبو العينين ، استاذ الصيدلة بالمركز القومى للبحوث ؟ أمكن تحضير « خلات البرجنانولون » من مادة « السولاسودين » وتعتبر هذه أهم خطوة لتصنيع الهرمونات وجار محاولة انتاجه على نطاق نصف صناعى .. وهكذا تساهم النباتات المصرية فى حل مشاكل المرأة ورعاية الام عن طريق تسهيل عملية الولادة كذلك المساهمة فى تنظيم النسل عن طريق النباتات الطبية التى تنمو على أرضنا . □

فاطمة المتبول مرسى

شعرك فى الصيف

كتبت : هبة لوزة

الشينيون ما زال ملك السهرات يغطى الرقبة من الخلف ويزين بالتيربون والضفائر والورود الصناعية . .ويقول مصمم الشعر رضا صابر انه لعلاج الشعر العادى يوضع خليط من صفار بيضتين + فنجان زيت جوز هند + زبادى ثم يلف الشعر بفوطة ساخنة لمدة نصف ساعة ثم يغسل جيدا . . وللشعر الدهنى الغسيل

بشامبو البيض ويضاف نصف فنجان ليمون لماء الشطف .. وينصح الكوافير رضا باستخدام البابونج بدلا من الحنة للحصول على اللون الذهبى المفضول والطريقة الصحيحة ان يغلى ويوضع على الشعر وبعدها تشطف الخصلات بدون غسيل ..

تصوير : محمد القيعى

شعرك هذا الصيف قصير فى قصة جديدة تكون فيها الخصلات طويلة من الامام فى خط افقى واحد ومدرجة من الخلف والالوان الاحمر الباذنجانى والنحاسى مع الميشات من الامام فقط لتبدو طبيعية متأثرة بأشعة شمس الصيف .

♥

♥

خديجـــة رياض
الفنانة التشـكيلية
حفيدة امير الشـعراء

، ، اذا النسـاء نشـأن فى أميـة رضع الرجال جهالة وخمولا ، ،

خديجة رياض هى حفيدة امير الشعراء احمد شوقى فنانة تشكيلية اقامت معارضها فى روما وباريس ولندن والولايات المتحدة الامريكية وتستعد الان لاقامة معرضهـا الجديد فى القاهرة فى الشتاء القادم وهى شقيقة ليلى رياض زوجة ابن عميد الادب العربى د . طه حسين .. ووالدة نعمة رياض للتالة التى صنعت تمثـالا لجدها أحمـد شوقى من وحى الخيال ومن خلال الانطباعات التى سردتها جدتها عن حياة امير الشعراء ..

تترك حديث الذكريات الحفيدة الفنانة فتقول ..

ولد جدى أحمد شوقى فى القاهرة عام ١٨٦٨ وتعلم فى مدرسة الحقوق ثم سافر فى بعثة الى فرنسـا حيث درس الادب الفرنسى الى جانب دراسته للقانون وعمل بعـد عودته فى القلم الافرنجى بالديوان الخديوى وعندما هاجم الانجليز نفى الى اسبانيا وكنت فى صحبته الى هناك وأنا طفلة صغيرة ومازلت أذكر جيدا شدة حنينه الى أرض الوطن وحديثه عن حضارة مصر ومجدها القديم .

كان جدى شديد الحب والحنان لابنائه واحفاده وكان يتألم كثيرا عندما يعلم بمرض أحدهم ويسافر فورا الى اى مريض فى العائلة ليطمئن الى حواره حتى يبرأ ..

وكان حريصا على متابعة بروفات مسرحياته الشعرية التى كانت تجرى فى حديقة المنزل ..

هل كانت هناك أوقات معينة لالهام امير الشعراء ؟ ..

الالهام كان يصاحب جدى فى كل الاوقات لانه كان مرهف الحس وقوى الملاحظة لكل ما يجرى حوله .. وكان يحرص على اختلاطه بالجمهور بمختلف فئاته ولذلك كان يتردد على المقاهى ويركب وسائل النقل العام حتى يتعرف عن قرب على مشاكل الناس ومعاملتهم ويعبر منها شعرا .. اما عن افضل أوقات الكتابة اليه فكانت ساعة الغروب التى يغنى فيها ابيت شعره على ابنه حسين بصفة خاصة .. اما فى جوف الليل فكان يكتب شعره نصه .. ولقد عثرنا على قصائد كاملة مكتوبة فى هوامش الكتب والمجلات اثناء قراءاته فى الليل .

وعن دور المرأة فى حياة شوقى .. تقول حفيدته خديجة رياض .. « انى على يقين ان جدتى خديجة شاهين — وهى التى احمل اسمها — لعبت دورا هاما فى حياة أحمد شوقى فقد كانت مثلا رائعا للمرأة المصرية فى العطاء والتضحية حتى اصبح أحمد شوقى ظاهرة يندر ان تتكرر فى تاريخ الشعر العربى ..

لقد ترجم احمد شوقى ايمانه بالمرأة ودورها الايجابى فى المجتمع فى هذه الابيات الشعرية .

واذا النساء نشأن فى أمية
رضع الرجال جهالة وخمولا

هــدى المهــدى

الحمل .. فعل له تأثير على الحالة الصحية للأسرة!!

امنية كل زوجين بعد الزواج هى أن ينعم الله عليهما بالاطفال ... هذه الامنية لها اثار عميقة على حياة الزوجين سواء الى الاحسن أو العكس !! وفترة الحمل نفسها بكل ما فيها من تغيرات نفسية عنيفة على الزوجة وعلى الزوج وبالتالى الحياة الزوجية نفسها.. كانت الموضوع الاساسى الذى لفت نظر سامية عيد المدرس المساعد فى المعهد العالى للصحة العامة بالاسكندرية لكى تتولاها بالدراسة الميدانية والتى استغرقت فيها ١٢ شهرا حصلت بعدها على درجة الماجستير بتقدير امتياز أمام اللجنة المكونة من د. احمد فؤاد الشربينى مشرفا ود. احمد أبو زيد ود. سوسن فهمى .

عدة حقائق خرجت بها سامية من بحثها الذى يهم كل زوجة مقبلة على تجربة الانجاب سواء للمرة الاولى أو الثانية أو حتى الخامسة ... !!

اختلف الزوجان حول قوة العلاقة الزوجية خلال فترة الحمل فقالت الزوجة انها زادت قوة وانكر الزوج هذا وقال انها ضعفت عما كانت عليه قبل الحمل ، وان كان قد وجد ارتباط بين مستوى التوتر العصبى والعلاقة بين الزوجين بمعنى أنه اذا كانت العلاقة بين الزوجين من بدايتها متوترة بالتالى تزداد توترا خلال فترة الحمل والعكس صحيح ...

والحقيقة المهمة التى أظهرها البحث هى هل الزوجة راضية عن هذا الحمل منذ البداية أم لا ؟ ... فاذا كانت راضية سعيدة به فان العلاقة الزوجية تزداد قوة ومتانة طوال هذه الفترة الحرجة أما اذا كانت الزوجة مرغمة عليه لاى سبب من الاسباب فان هذه الفترة سيطر عليها العصبية والتوتر والاكتئاب أكثر مما قبل .

أيضا كان للمستوى الثقافى الاقتصادى تأثيرها على الحالة الصحية التى تسود الاسرة بأكملها خلال اشهر الحمل التسعة فاذا ارتفع المستوى الاقتصادى والتعليمى ارتاحت الاعصاب وزادت العلاقة قوة بين الزوجين .

وطالبت الباحثة بالمشاركة النفسية للازواج فى جميع المراحل التى تمر بها زوجاتهم فى فترة الحمل مشاركة فعلية كأن يصحب الزوج زوجته الى عيادة الطبيب المعالج ليتعرف على المصاعب والمتاعب وتطور ظروف الحمل أولا بأول ولتجنب المتاعب الاسرية لابد أن يكون الطفل القادم مرغوبا فيه مائة فى المائة من كل من الزوجين حتى لا تتأثر الحالة النفسية لاى من الشريكين .

ماجـدة مهنـا



السماح بتمليك ١٠٪ من وحدات مبانى الأفراد والشركات
خطر التراخي في استكمال الوحدات المباعة أو تعطيل الانتفاع بها

لجنة الاسكان بمجلس الشعب تقرر

كتب محمود معوض

بعد مناقشات واسعة استمرت ٧ ساعات خلال جلستين عقدتها لجنة الاسكان بمجلس الشعب وافقت اللجنة برئاسة السيد عباس صفى الدين ،على ان تكون النسبة المصرح بها لاقامة مساكن للتمليك للشركات والافراد ١٠٪ على الاكثر من جملة وحدات المبنى وبحدادنى وحدة واحدة اذا قل المبنى عن ١٠ وحدات وذلك بدلا من ان تكون هذه النسبة من جملة الاستثمارات المقررة لكل مستوى من مستويات الاسكان المختلفة ، كما كانرينص مشروع قانون الاسكان .

وأثار الدكتور السيد علي السيد وكيل المجلس أنه عند حالة السماح بالتمليك للافراد والشركات الخاصة لابد من وضع ضوابط من حيث الكم وقدرة المالك على البناء ، حتى لاتؤدى هذه المادة الى الانحرافات والتحايل الذى يلجأ اليه البعض .

وطالب الدكتور محمودالقاضى بضرورة تحديد حجم الارباح التى سوف تؤدى الى التزام المالك الذى يفضل التمليك على التأجير .

وطالبت السيدة نوال عامر بضرورة اعادة النظر فى اللائحة التنفيذية لقانون المبانى التى تحدد مواصفات واصدار تراخيص البناء ، بعد أن أدت فى الوقت الحاضر الى تعطيل المشروعات الاسكانية التى بدأ العمل فيها ، وخلق نوع من الاضطراب بين الملاك

كما وافقت اللجنة على أن يتولى أصحاب هذه المبانى بمعرفتهم وعلى نفقتهم استيراد ما يلزم من مواد البناء او شرائها من الداخل بالاسعار العالمية دون اى دعم أو اعفاءات ، وذلك باستثناء الدولة وشركات القطاع العام والجمعيات التعاونية وصناديق التأمين الخاصة .

وقال السيد كمال ابراهيم المستشار القانونى للوزارة ان الشروط التى وضعها القانون لعمليات التمليك والقيود التى فرضها فى هذا المجال لا تنصرف آثارها الى الصور والحالات التى يقوم فيها الشركاء على الشيوع فى ملكية أرض معدة للبناء باقامة بناء متعددالوحدات عليها ليكون كل منهم مالكا للمبنى على الشيوع بنسبة ملكيته للارض المقام عليها .

ووافقت اللجنة على خطر التراخى لا مبدأ عن استكمال الوحدات المبيعة فى الموعد المتفق عليه او تعمد تعطيل الانتفاع بها او استعمالها فيما أعدت له من أغراض .

وقال المستشار القانونى للوزارة انه تنفيذا لتوجيهات الرئيس أنور السادات بضرورة تمليك المساكن الشعبية والاقتصادية والمتوسطة لقد تم وضع مادة وافقت عليها اللجنة وتنص على أن تملك المساكن الشعبية الاقتصادية والمتوسطة التى اقامتها المحافظات وتم شغلها قبل تاريخ العمل بهذا القانون نظير أجرة تقل عن الاجرة القانونية الى مستأجريها وذلك وفقا للقواعد والشروط والاوضاع التى يصدر بها قرار من رئيس مجلس الوزراء .

وقال المستشار القانونى للوزارة [ان] هذه المادة تنطبق على المساكن الاقتصادية والشعبية التى سوف تنشأ فى المستقبل وأن هذه المادة لا تنطبق على المبانى التى اقامتها بعض المحافظات لمحدودى الدخل وتم تأجيرها بأجور مخفضة .

وقال ردا على ما أثاره بعض الاعضاء من أن هذا القانون قانون للملاك [...] هذا المشروع اعتبر عقد الايجار مؤبدا ، يورث الاقارب حتى الدرجة الثالثة وأنه راعى المستأجرين وأنه حقق العدالة



الرئيس السادات يتحدث الى وزير خارجية توجو عندما استقبله أمس .

السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء اثناء استقبال السيد عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس القيادة ورئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية بالمطار أمس .

اعلان نتيجة الابتدائية بالقاهرة
١٤ تلميذا يحصلون على ١٠٠ ٪

كتب ـ سعد حمزة :

لاول مرة يحصل ١٤ تلميذا وتلميذة على الدرجات النهائية [٣٠٠ درجة] فى الشهادة الابتدائية بمحافظة القاهرة ،منهم ٥ تلاميذ من منطقة واحدة هى جنوب القاهرة و ٢ تلاميذ من شرق القاهرة ،و ٢ من كل من منطقتى وسط القاهرة ومصر الجديدة ، وواحد من حلوان :وقد احتلوا جميعا المرتبة الاولى فى مناطقهم ، بينما حصل تلميذان على ٢٩٩ درجةمن شمال وغرب القاهرة. وقد تقرر ان تكون أوراق اجابة هؤلاء التلاميذ نموذجا للمدارس ورجال التعليم كما تقرر متابعة تفوقهم . وقد بلغت نسبة النجاح على مستوى القاهرة هذا العام ٧٢٫٢٨٪ مقابل ٦٧٫٢٪ فى العام الماضى .

وقد اعتمد السيد سعد مأمون محافظ القاهرة ظهر أمس النتيجة واستقبل التلاميذ الاوائل الذين حصلوا على الدرجات النهائية وقرر صرف ٢٠ جنيها مكافأة لكل منهم ، ووضعهم تحت اشراف مديريات التعليم لمتابعة تفوقهم . كما قرر السيد عبد التواب السعدنى وكيل وزارة التربية فى المحافظة وضع أوراق اجابة هؤلاء التلاميذ تحت تصرف الموجهين العاملين والمعلمين ، لتكون نماذج لاجابات التلاميذ عن اسئلة الشهادة الابتدائية .

والاوائل الذين حصلوا على ٣٠٠ درجة هم : أحمد السيد من مدرسة الاشراف [جنوب] وايمان أبو المعاطى من المنيل الجديدة [جنوب] وايمن بيومى الفار من على مبارك [جنوب] وحسام مراد من عمر مكرم] وسط] وخالد مسلم من الاخشيد [جنوب] وعزة بيومى من أحمد ماهر [شرق] وعلاء فرنى عبد المجيد من الجمهورية بالمعادى [حلوان] ومجدى حسن من عمر بن عبد العزيز [شرق] ومحمد عبد الباسط فرملوى من دار السلام [شرق] ومنال صالح سليمان ومنى محمد ترك من القومية بمصر الجديدة [مصر الجديدة] وهالة محمد الصغير من الملك الصالح [جنوب] وهشام محمود أحمد من التومية بمصر الجديدة [مصر الجديدة] وهناء سامى من مدرسة صقر قريش [وسط] كما حصل على ٢٩٩ درجة ايمن عبد المعبود من طلعت حرب [شمال]ولبنى خليل عطية من التجريبية بالزمالك [غرب] .

الابتدائية فى الشرقية ٦٦٪

أعلنت أمس نتيجة الشهادة الابتدائية فى محافظة الشرقية وبلغت نسبة النجاح فيها ٦٦٪ ، وقد كرمت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية أول الناجحين [طارق عبد الستار] من مدرسة الزهراء بديرب نجم ومنحته ٢٠ جنيها مكافأة . كما قرر السيد صلاح الدين حسن وكيل وزارة التربية والتعليم تكريم العشرة الاوائل .

وفى سوهاج بنسبة ٦٤٫٣٪

كما اعتمد اللواء حسنى طه محافظ سوهاج نتيجة الابتدائية وكانت نسبة النجاح ٦٤٫٣٪ وكان الاول محمد لطفى حامد من مدرسة ملحقة البلدية بسوهاج.

الشهادة الاعدادية بدمياط

اعتمد المهندس عبد الحميد أمين عبد الله محافظ دمياط نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية بمدارس المحافظة وبلغ عدد الناجحين ٦٨٦٥ بنسبة ٥٫‏٦٣٪ . وكان التلميذ الاول على مستوى المحافظة احمد سامى ربيع من مدرسة دمياط الاعدادية وحصل على ٢٤٢٫٥ درجة والاولى مكررة التلميذة بهجة عبدالرؤوف وحصلت على نفس الدرجات .

ويقيم محافظ دمياط حفل تكريم للعشرة الاوائل بكل من الشهادتين الابتدائية والاعدادية يوزع خلاله الجوائز والميداليات التذكارية على المتفوقين .

١٠٠ مدرس لجيبوتى

طلبت حكومة جيبوتى من بعثة صندوق المعونة الفنية التابع للجامعة العربية والتى زارت جيبوتى اخيرا برئاسة الدكتور عبد الملك عودة مدير الصندوق مدها بمائة مدرس وخمسة من مرشدى الموانى و ٥ اخصائيين ومطبعة عربية لطباعة صحيفة يومية تصدر بالعربية . وصرح الدكتور عودة بأن حكومة جيبوتى ستعلن سياسة تعليمية جديدة تتفق مع انضمامها للجامعة العربية بعد الاستقلال

السادات : عام [بقية]

☐ وسأل المراسل سيادة الرئيس عن الموقف فى حالة تعثر عملية السلام ؟!

■ قال الرئيس علينا الا ننتظر حتى نصل الى تلك المرحلة ذلك لان موقف الولايات المتحدة حينئذ سوف نكون قد اعلن بجلاء وعليه فاننا سنقرر بعد اعلان الولايات المتحدة عن موقفها واتجاهها ..

ورقة سوفيتية أمريكية

☐ وسأل المراسل السيد الرئيس عما اذا كان اجتماع اسماعيل فهمى وزير خارجية مصر مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى حمل معنى اعادة بناء بعض الجسور مع الاتحاد السوفيتى نظرا لاحتمال تغير الموقف الامريكى !

■ فنفى الرئيس ذلك وقال اننى لا العب بالورقة السوفيتية الامريكية اطلاقا ولا اريد ان العبها ..

وبالنسبة للموقف مع الاتحاد السوفيتى فحقيقة بدأ يتدهور عام ١٩٧٢ عندما ابعدت الخبراء السوفيت من مصر وكان هذا قبل عام وشهرين من حرب اكتوبر وبعد حرب اكتوبر عندما زارنى الدكتور هنرى كيسنجر هنا لاول مرة واعلنا النقاط الست ثم ابرمنا بعد ذلك اتفاقية فصل القوات الاولى والثانية اختار السوفييت فرض حظر على مصر وكانت الشكوى لاننى فى الحقيقة لم اكن اريد ان تتدهور علاقاتى مع أى دولة فى العالم وهذه سياستى منذ توليت السلطة عام ١٩٧٠ ..

وبذلت كل الجهد لاعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية بعد ذلك ولكن دون جدوى حتى وصلت الامور الى درجة الغاء زيارة بريجنيف لنا التى كان محددا لها أن تتم فى يناير ١٩٧٥ وبعد ذلك قاموا بالاتصال بنا لكى يجتمع وزيرا خارجية البلدين معا ثم اجتمعا مؤخرا فى صوفيا وفى تلك المرة اتصلوا ايضا بنا .. ولقد اعطيتهم المبادرة وقلت لهم اننى على استعداد لجعل العلاقات طبيعية مع الاتحاد السوفيتى وكما ترى الان فاننى لا العب بالورقة السوفيتية الامريكية على الاطلاق ..

وأضاف الرئيس قائلا اننى من ناحية المبدأ لست داخل اى معسكر شرقى او غربى فنحن دولة مستقلة غير منحازة وكل الصعوبات التى واجهتها مع الاتحاد السوفيتى نشأت لاننى اريد منهم ان يعرفوا اننى مستقل واننى اتمتع بالحرية الكاملة فى اتخاذ القرار هنا داخل بلدى وعلى سبيل المثال فان قرار حرب اكتوبر كان ضد ارادة القوتين العظميين لانه لا الاتحاد السوفيتى ولا الولايات المتحدة كانتا تريدان أو تحبذان او توافقان على هذا القرار ولكنى اتخذته .

مصر ليست ضمن منطقة نفوذ

☐ وسئل الرئيس عما اذا كانت الدول العربية واسرائيل قادرة على الدخول فى حرب لمدة تتجاوز يوم أو يومين بمعزل من القوى العظمى التى يمثلها وحدها تحديد ذلك ؟

■ فأجاب الرئيس قائلا انه حين تبدأ الحرب لا يوجد اى شخص ولو كان اكبر العبقريات العسكرية فى العالم يمكنه ان يتنبأ بنهايتها .. ولا اعتقد ان القوتين العظميين يعملان وفق هذا التصور .. ولكنى اقول اننى مستقل واريد ان اكون صديقا مع الجميع شرقا وغربا ولست ضمن منطقة نفوذ اى شخص او اية كتلة ..

دور بريطانيا وفرنسا والمانيا

وأكد الرئيس أن عملية السلام تحتاج الى جانب القوتين العظميين الى اشياء عديدة اخرى . وعلى سبيل المثال لقد طلبت ان تقوم بريطانيا العظمى بالمشاركة وأن تقوم فرنسا كذلك بالمشاركة وان تشارك المانيا ايضا اذا كان هذا ممكنا .. وبصفة خاصة فى مرحلة الضمانات ولذلك فنحن نحتاج حتى قبل ان تبدأ جنيف لمساعدة بريطانيا العظمى .. وتذكر اننى صرحت عندما زرت بريطانيا فى بداية عام ١٩٧٥ بان هارولد ويلسون قد بذل بعض الجهود مع هنرى كيسنجر لانجاز اتفاقية فصل القوات الثانية واعتقد ان بريطانيا يمكنها ان تعمل نفس الشىء الان بالنسبة للاعداد لجنيف ☐

الدولة - الاهرام

مجلس الشعب يبحث تعديل قانون الرى والصرف
لتنظيم زراعة الاشجار وقلعها على المجارى العامة

اعدت وزارة الرى مشروع قانون لتقديمه الى مجلس الشعب لتعديل بعض احكام قانون الرى والصرف لتنظيم زراعة الاشجار والنخيل على الجسور والمجارى المائية العامة وقلعها .

ويتضمن التعديل : اعتبار هذه الاشجار ملكا لاصحاب الاراضى المواجهة لها ، على أن يكون تصرفهم فيها بقطعها او قلعها بترخيص من الوزارة ، وان تضع الادارات العامة للرى كل فى دائرة اختصاصها ، نظاما يحدد اسلوب زراعتها وقلعها ، ويجوز الترخيص للمالك بقطع شجرة او اشجار خشبية مضى على غرسها عشر سنوات ، على أن يلتزم بغرس ٣ اشجار مقابل كل شجرة ويتعهد برعايتها .

كما يقضى التعديل بأن يكون للوزارة حق تكليف صاحب الاشجار بازالتها او قطع فروعها فى موعد تحدده اذا ترتب على وجودها مايعوق الملاحة بالمجرى المائى او تطهيره ، او عرقلة المرور على الجسور ، او اية اضرار اخرى كشفية ستربطها . فاذا تأخر عن التنفيذ فى الموعد المحدد ، فيكون للوزارة أن تقوم هى بالتنفيذ ، وان تتولى بيع الاشجار بعد قطعها ، ودفع ثمنها للمالك بعد خصم نفقات القطع أو الازالة .

برقيتان تهنئة من الرئيس
الى رئيسى مدغشقر وايسلندة

بعث الرئيس أنور السادات ببرقية التهنئة التالية الى الرئيس ديديه راتسيراكا رئيس جمهورية مدغشقر الديمقراطية بمناسبة ذكرى توليه الحكم « يسعدنى بمناسبة ذكرى توليكم مهام الحكم بجمهورية مدغشقر أن أبعث اليكم باسمى وباسم شعب جمهورية مصر العربية باجمل التهنئة راجيا لعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا مزيدا من القوة والنماء لما فيه خير شعبينا الشقيقين ومع أصدق تمنياتى لكم بدوام الصحة والسعادة والتوفيق أرجو لمدغشقر الشقيق الخير والرفاهية » .

... ولرئيس ايسلندا

كما بعث الرئيس السادات ببرقية التهنئة التالية الى السيد كريستيان الدوجان رئيس جمهورية ايسلندا بمناسبة بمناسبة العيد القومى للبلاد . « يطيب لى بمناسبة احتفالكم بالعيد القومى أن أبعث اليكم باسمى ونيابة عن شعب مصر بأصدق التهنئة الطيبة راجيا لكم موفور الصحة والسعادة ولشعبكم الصديق الخير والتقدم » .

شكر لحسنى مبارك
عن الرئيس الحمدى

تلقى السيد محمد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية برقية شكر من المقدم ابراهيم محمد الحمدى رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة اليمنية ردا على التهنئة التى بعث بها سيادته اليه بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية باليمن .

ممدوح سالم يفتتح
مشروعات المنطقة الحرة

يفتتح السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء يوم الاثنين القادم المشروعات الخاصة بالمنطقة الحرة بالاسكندرية والتى وافقت عليها هيئة الاستثمار ، يحضر المؤتمر السياسى والشعبى الذى يعقد بهذه المناسبة .

فهمى ووزير مالية الصومال
يبحثان دعم علاقات البلدين

استقبل أمس السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد عبد الرحمن نور جحرث وزير مالية الصومال والسفير محمود جامع احمد رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصومالى الذين يزوران القاهرة حاليا . وحضر المقابلة السيد عبد الرحمن فارح اسماعيل سفير الصومال

■ قرارات وزراء المالية العرب :

بنك عربى للاستيراد والتصدير
لتمويل التجارة الخارجية للدول العربية

كتب السيد جاد

وافق وزراء المال والاقتصاد العرب فى ختام اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية امس، على انشاء بنك عربى لتمويل التجارة الخارجية لدول الوحدة الاقتصادية العربية . كما قرر الوزراء البدء فى تنفيذ برنامج من ٦ نقاط ، لتطوير السوق العربية المشتركة ، مع اجراء دراسات تفصيلية مع الدول الاعضاء فى مجلس الوحدة ، حول خطوات توسيع عضوية السوق لتشمل ١٢ دولة عربية .

كما وافق الوزراء على تطبيق برنامج سنوى لتنمية التجارة بين الدول العربية ، لتوفير احتياجات الدول الاعضاء من السلع الغذائية لتحقيق الامن الغذائى .. ولتشجيع الانتاج الصناعى . ووافق الوزراء على فكرة اقامة صناعات عصرية ضخمة فى الدول الاعضاء ، عن طريق اتفاقية التنسيق الصناعى بحيث تتخصص كل دولة فى اقامة صناعات معينة لاتنافسها فيها دولة عربية أخرى .

وقرر الوزراء دراسة تسهيل انتقال الايدى العاملة بين الدول العربية ، وتشكيل مجموعة عمل من ٦ منظمات عربية ، لتقديم صورة عن العقبات التى تواجه تحرك العمالة من دولة عربية الى أخرى . كما وافق الوزراء على خريطة الشبكة الكاملة لخطوط السكك الحديدية، والطرق البرية التى اعدتها الامانة العامة لمجلس الوحدة لربط الدول العربية وطالبوا باعتبار تنفيذ هذه الخريطة هدفا تحرص على تنفيذه كل الدول العربية قبل عام ١٩٨٥ .

وقد تأجل موضوع اختيار أمين عام جديد لمجلس الوحدة الاقتصادية الى الدورة التى سيعقدها الوزراء فى ١٠ ديسمبر المقبل .

■ وزير المالية يعلن : مشروع قانون الضرائب يتضمن :

اطلاق حد اعفاء المرتبات والأجور لـ ٥٠٠ جنيه سنويا
تيسيرات واعفاءات تشجع المدخرات والاستثمارات لدفع التنمية

كتب شريف العبد

اعلن الدكتور صلاح حامد وزير المالية ان مشروع قانون الضرائب يتضمن اطلاق حد الاعفاء للمرتبات والاجور الى ٥٠٠ جنيه سنويا . تحقيقا للعدالة . الى جانب ايجاد مزيد من التيسيرات والاعفاءات . لتشجيع المدخرات والاستثمارات بهدف دفع عجلة التنمية الاقتصادية .

واضاف الوزير ان وزارة المالية بصدد اعادة تنظيم ديوان الضرائب بالصورة التى تجعله قادرا على احكام الربط على الممولين . وتحصيل متأخرات الضرائب عن الفترات السابقة .

وكانت لجنة الخطة والموازنة فى مجلس الشعب قد وافقت فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور احمد ابو اسماعيل . على ١٥ مادة من مشروع القانون تختص بالضريبة على ايرادات رؤوس الاموال المنقولة . فيما يتعلق بنطاق سريانها وسعرها وحالات عدم الخضوع للضريبة والاعفاء منها وتحديدها .

ومن اهم هذه المواد سريان الضريبة على ايرادات رؤوس الاموال المنقولة ، وتتضمن فوائد السندات والسلفيات ، وما يستولى عليه المصريون والاجانب المقيمون فى مصر من الارباح والتوزيعات والاستهلاكات والفوائد مما تدفعه الشركات الاجنبية التى لاتخضع توزيعاتها لضريبة الشركات . هذا الى جانب فوائد الديون سواء الممتازة او المضمونة بتأمين عقارى او العادية ، وكذلك فوائد الودائع والتأمينات النقدية ، ولو كانت هذه الفوائد ناتجة عن اموال مستثمرة بالخارج، طالما انها لمصريين او لاجانب مقيمين فى مصر ، وكذلك فوائد الاموال المقترضة للاستثمار فى مصر ، هذا ما اعفى منها بنص خاص ، ويتحدد سعر الضريبة بنسبة ١٧٪ من هذه الايرادات .

كما تضمنت المواد اعفاء فوائد القروض والتسهيلات الائتمانية التى حصلت عليها الحكومة أو الهيئات العامة من مصادر خارج مصر ، وكذلك الفوائد المستحقة على ارصدة الحسابات الحرة ، كما تعفى من نصف الضريبة انصبة حاملى السندات والمزايا النقدية أو العينية التى يحصل عليها المستأمن او المدخر عن طريق السحب الذى تجريه شركات التأمين أو الادخار .

ويستحق اداء الضريبة فى نفس المواعيد المقررة لتسديد هذه الايرادات، ويجب ان يتم توريدها لمأمورية الضرائب المختصة خلال الخمسة عشر يوما الاولى من الشهر التالى للشهر الذى تستحق فيه .

وكانت اللجنة قد استعرضت فى بداية اجتماعاتها الخطوط العريضة لمشروع القانون ، ودارت المناقشات حوله من حيث المبدأ ، فطالب مصطفى مراد زعيم المعارضة بضرورة رفع حد الاعفاء الى ٦٠٠ جنيها بدلا من ٥٠٠ ، وتساءل من أسس تساعد مصر الضريبية بالنسبة التى تناولها المشروع. كما طالب بادماج ضريبة الدفاع والامن القومى فى الضريبة الاصلية .

ورد الوزير بأن الوزارة كانت ستدمج هذه الضرائب وظهرت معارضة شديدة لذلك أساسها أن ضرائب الامن والدفاع ضرائب مؤقتة وتم التعدل تلبية لهذه الرغبة .

وقال الدكتور احمد ابو اسماعيل ان الضريبة يجب أن تمتد الى مجالات الاستغلال الزراعى ، نظرا لما تدره من عائد مرتفع ، والمشروع لم يتضمن الفئة التى تعمل فى هذا المجال .

ورد الوزير ان الاعفاء بالنسبة لهذه الانشطة قد منح بهدف زيادة الانتاج الزراعى تحقيقا للاكتفاء الذاتى وزيادة التصدير .

كما طالب مصطفى مراد باعفاء بدلات التمثيل من الضرائب ، وطالب بمزيد من التيسيرات على الاستثمارات بالصورة التى تصل بعوائدها الى ما يعادل ضعف سعر الفائدة .

فى يوليو تأتى الاجابة على سؤال كل صيف

أول محاولة على المستوى القومى لنزول الشباب لخدمة مجتمعهم

تحقيقات الأهرام

مع بداية كل صيف تعود دائما نفس الاسئلة : اين يذهب الشباب ، وكيف يقضى اوقات فراغه خلال شهور الاجازة الطويلة ، ولماذا لا نستفيد من هذه الطاقات المعطلة ، وماذا اعدت اجهزة رعاية الشباب ؟

اسئلة قديمة تظهر فى مثل هذا الوقت كل سنة ، وتحاول ان تبحث عن اجابة مفيدة فى الوقت المناسب قبل ان تنتهى الاجازة ، خاصة وان الشباب يريد ان يتحرك ، ويريد ان يعمل ، ويريد ان يكتسب خبرة ، ومستعد لبذل اى جهد يطلب منه لخدمة بلده اذا كان فى اطار برنامج مدروس ويتضمن عملا حقيقيا وبعيدا عن المظهرية.

وفى هذا العام تظهر الاحزاب كتنظيمات سياسية مطلوب منها ان تمد يدها للشباب ، ولم تعد الاجهزة الحكومية لرعاية الشباب وحدها فى الميدان فماذا اعدت الاحزاب — هذا العام — للشباب ؟.


هـذه الطاقات المعطلة فى الصيف ستستغل فى المشروع الجديد ..

بالنسبة للاجهزة الحكومية لرعاية الشباب — كما يؤكد السيد محمد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى والشباب فان هناك خطة معدة من قبل يبدأ تنفيذها فى أول يوليو القادم ، حيث يشترك آلاف من الشباب فى حملات النظافة واصلاح وتمهيد الطرق، ومحو الامية ، وانشاء مظلات لمحطات الاوتوبيس فى القرى ، بالاضافة الى فرص عمل باجر للشباب فى الوزارات والشركات •

اما جمعية بيوت الشباب فسوف تنفذ برنامجا للرحلات والمعسكرات للشباب فى الداخل والخارج والى جانب هذا فسيشهد هذا الصيف معسكرين كبيرين للشباب ، احدهما معسكر عمل لتوسيع قناة السويس يشترك فيه طلاب مصر والدول العربية ، على غرار المعسكر الدولى الكبير الذى اقيم فى سنة ٥٦ واشترك فيه الشباب فى اعادة فتح القناة • وهذا المعسكر سيكون له اهميته على المستوى الداخلى والعالمى والثانى معسكر عمل آخر فى مديرية التحرير يشترك فيه ٢٥٠٠ طالب فى اعمال الزراعة وجنى المحاصيل •

اما الاحزاب فليس هناك مشروع متكامل حتى الآن لتجنيد الشباب فى الصيف الا مشروع حزب مصر • وهو مشروع انتهت كل مراحل دراسته • واصبح جاهزا للتنفيذ اعتبارا من شهر يوليو

مشروع قومى وحزبى

والجديد هذا العام — فى رأى الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والسكرتير العام لحزب مصر ، هو ان هذا المشروع يحقق هدفين : الهدف الاساسى هو توحيد طاقات الشباب وتوجيهها للبناء والتنمية ، حيث يساهم الشباب فى خدمة القرية المصرية أما الشق الثانى فهو أن الشباب المشترك فى المشروع سوف يحصل لنفسه على فائدة أخرى — غير ممارسة التجربة — تتمثل فى تقويتهم فى اللغات الاجنبية ، واشتراكهم فى برنامج سياحى لتعريفهم باهم معالم بلدهم• وسوف يفتتح المشروع فى شهر يوليو القادم السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ورئيس الحزب• وهو مشروع قومى وحزبى فى وقت واحد •

والمشروع سوف يستمر ٣ شهور بحيث ينتهى آخر شهر سبتمبر القادم فى مجالاته الاربعة وهى تقوية تلاميذ المدارس ، وتنظيم الاسرة ، وتعليم اللغات الاجنبية ، وتعريف الشباب المصرى بأهم معالم وطنه •

مواجهة لمشكلة التعليم

ومن خلال حوار جاد دار بين مجموعة من شباب الجامعات عن مشكلة التعليم فى مصر فى المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ودور الشباب فى تقديم بعض الحلول الحقيقية لها ، تبلورت عدة نقاط اساسية :

● المشكلة : هى ان العدد الكبير جدا من التلاميذ يتكدسون فى فصل واحد يجعل المدرس غير قادر على رعاية كل منهم ، ويضاف الى ذلك ان رغبة المدرس فى أن يتخذ كل طالب درسا خصوصيا عنده يجعل المشكلة معقدة ، لان المدرس — بصراحة — لم يعد يهتم بالشرح داخل الفصل ويدخر جهده للدروس الخصوصية — وهى مشكلة لم يعد يفيدنا ان نتستر عليها او نبحث لها عن تبرير •

● النتيجة : ان مستوى التعليم فى المدارس يتدهور ، والدروس الخصوصية أصبحت سيفا مسلطا على رقاب الاباء • ولابد من عمل لانقاذ التلاميذ الضحايا •

● والحل : ان يتجمع الشباب من طلاب الجامعات ويتعاونون مع وزارة التعليم • ومع لجنة التعليم بمجلس الشعب ، ويقوموا هم بالتدريس للتلاميذ فى فصول تقوية خلال الصيف، وتكون بداية المشروع فى القاهرة والجيزة • ثم توجه بعد ذلك دعوة عامة للشباب فى كل المحافظات لفتح فصول للتلاميذ ، وتخصص حوافز للتلاميذ الذين يلتحقون فى هذه الفصول ، كما تخصص حوافز لطلبة الجامعات المتطوعين للتدريس لهم •

والمشروع انتهى اعداده ، وخصص له مبلغ ٢٣ الف جنيه لضمان جديته • وتم اختيار ٤ محافظات هى الجيزة والفيوم والبحر الاحمر والوادى الجديد لتكون البداية فيها ، وتشرف وزارة التعليم على المشروع فنيا ، ويصرف لكل طالب جامعى يشترك فيه بالتدريس جنيه واحد من كل تلميذ يرعاه ، ويقسم الطلبة من شباب الجامعات المشتركين فى المشروع الى افواج ، يقيم كل فوج فى المحافظة التى سيعمل فيها لمدة شهر اقامة كاملة بحيث يعايش اهل المنطقة ويتفاعل معهم ويكتسب صداقات جديدة من بينهم•

وفى كل يوم — بعد انتهاء برنامج الدراسة يلتقى شباب الجامعات لتقييم عملهم خلال اليوم وتبادل الرأى فيما يواجههم من مشاكل العمل والتعامل مع الصغار ، وبعده يشتركون فى برنامج ترفيهى •

ولن يزيد عدد التلاميذ فى هذه الفصول عن ٢٠ تلميذا فى الفصل الواحد ، وتختار وزارة التعليم بالتعاون مع لجنة التعليم بمجلس الشعب المدارس التى ستفتح فيها الفصول ويقيم فيها شباب الجامعات المتطوعون للتدريس •

قوافل لتنظيم الاسرة

الجانب الثانى من المشروع هو تنظيم قوافل من شباب الجامعات للمساهمة فى جهود تنظيم الاسرة بشكل افضل مما هو قائم ، والبداية ستكون فى قرى محافظتى الجيزة والوادى الجديد •

وكل قافلة مكونة من ٢٠ طالبا من طلبة كليات الطب والصيدلة ، ومع كل قافلة سيارة ميكروباس لتنقلاتها ، وتقيم القافلة فى القرية ١٠ أيام تقضيها داخل المجموعة الصحية •

ويعقد اعضاء القافلة ندوات لاهالى القرية يجيبون فيها على التساؤلات التى تشغل بالهم نتيجة الفهم الخاطىء لموضوع تنظيم الاسرة سواء من الناحية الدينية أو الاجتماعية او الطبية ، ويقدمون الخدمات ، والادوية ، والاجهزة •

والفكرة درست تفصيلا — كما يؤكد الدكتور اجلال سيد الوراقى رئيس مجلس ادارة المشروع — واعد فيها بحث قدم لرئيس جهاز تنظيم الاسرة ووافق عليه بعد مناقشة علمية كاملة ووافق رئيس الجهاز على المشاركة فى دعم المشروع•

لماذا أهملنا اللغات

والمشكلة الثالثة التى يتصدى لها المشروع هى مشكلة انخفاض مستوى الطلبة — بل وخريجى الجامعات فى اللغات الاجنبية ، واسباب المشكلة — كما انتهت اليها المناقشات فى لجنة التنمية بالجمعية العلمية المصرية لطلاب الطب — تتلخص فى انخفاض مستوى مدرسى اللغات انفسهم ، بالاضافة الى تعمدهم تصوير دراسة لغة اجنبية على انه شىء صعب لكى يضطر الطالب الى اللجوء اليهم فى الدروس الخصوصية •

واهمال المدرسين فى تعليم اللغات شىء يلمسه كل طالب تقريبا ، وحتى فى الجامعات ليس فيها اهتمام بطريقة النطق والتحدث والمخاطبة من جانب الاساتذة •

ونتيجة لذلك وصلنا الى هذا المستوى المنخفض جدا للطلبة بالنسبة للغات الاجنبية سواء فى المدارس او الجامعات ، والحل الذى يتضمنه المشروع هو تنظيم دروس فى اللغات لشباب الجامعات بالتعاون مع وزارة التعليم ولجنة التعليم بمجلس الشعب، بحيث تنتهى هذه الاجازة وقد تحققت خطوة ايجابية لحل هذه المشكلة •

واهمية هذا الجانب من المشروع ، كما يراه الدكتور اجلال الوراقى •• ان الشباب يمثلون واجهة البلد ، وهم سفراؤنا الشعبيون فى كل مكان ، وهناك مشروعات الانفتاح الاقتصادى التى ستفتح مجالات العمل واسعة امام الشباب الذين يجيدون اللغات ، بالاضافة الى ان الانفتاح الفكرى والثقافى معناه ان نجيد فهم غيرنا ، ونجيد شرح افكارنا للغير ، ولن نستطيع ممارسة الانفتاح بمعناه الواسع — فى كل مجالاته — الا اذا كان شبابنا يجيد التفاهم مع الشعوب الاخرى بلغاتها •

والمشروع — فى هذا الجانب — يتضمن فتح فصول لتعليم طلاب الجامعات اللغات ، ولا يزيد عدد الدارسين فى كل فصل عن ٢٠ طالبا لمدة ٣ شهور ، وسوف تستغل فى المشروع كليات التربية والاداب والترجمة الفورية بجامعة الازهر وكلية البنات الاسلامية •

ولماذا نجهل بلدنا ؟

اما المشكلة الرابعة التى يحاول هذا المشروع الكبير ان يواجهها فهى تتمثل فى هذا السؤال :

— لماذا يجهل الشباب المصرى بلده • لماذا لايفعل — كغيره من شباب العالم — ويطوف بكل مكان من ارض وطنه ، ليعرف كل شبر فيها ، ويعرف تاريخ كل مبنى وكل انسان وكل مدينة •!

واستغرق البحث عن الاجابة وقتا طويلا فى مناقشة تاريخية وسياسية وسيكولوجية اشترك فيها مجموعة من شباب الجامعات وتوصلت الى هذه الحقائق :

ان المشكلة معقدة ، ولها اكثر من جانب ، واول هذه الجوانب ان اسلوب التربية فى مصر يشجع الطفل على الانطواء ولا يغرس فيه روح المغامرة والترحال ، الاباء يشجعون ابناءهم على الاستقرار والسكون ، وهذا خطأ كبير ، وربما كان سببه ان الاباء انفسهم لايدركون أهمية التنقل والسياحة ، ولا يعرفون قيمة ارتباط وجدان الشباب بكل مكان من ارض وطنه • الاباء مخطئون ، واجهزة الاعلام ايضا مخطئة ، هكذا توصلت المناقشة — لان اجهزة الاعلام لاتشجع الشباب على معرفة معالم الوطن • والمدرسة ايضا مخطئة لان اهتمامها بالرحلات يتضاءل سنة بعد اخرى ولم يعد باقيا الا اهتمام شكلى لايمثل شيئا فى الواقع •

والى جانب هذه الاسباب ، لايجوز ان نغفل الجانب الاقتصادى من المشكلة • ووزير السياحة نفسه — الدكتور محب استينو — يعترف ان برامج السياحة الداخلية اسعارها مرتفعة والفنادق غالية • وليس فى مصر العدد الكافى من بيوت الشباب ومدينة كبرى مثل الاسكندرية او بور سعيد ليس فيها ما يكفى من هذه البيوت والمجلس الاعلى لرعاية الشباب مشغول بالاعلام عن برامج مظهرية ليس من بينها برنامج جاد لتعريف الشباب ببلده • وكل اجهزة الشباب مقصرة فى هذا المجال •

ونتيجة لذلك وصلنا الى حالة يمكن ان نسميها امية من نوع آخر ، فهناك عشرات الالاف من الشباب لم يخرجوا من المدينة التى ولدوا فيها الا لضرورة • أو مع وفد اجنبى يزور البلاد ، تسمح له الفرصة لمرافقة هذا الوفد والاستفادة من الامكانيات التى اتيحت له • وهكذا يتعرف الشباب على بلده وحضارته عن طريق الصدفة وحدها أو لايتعرف عليها على الاطلاق •

وهكذا وصلنا الى هذا الجو من عدم الاهتمام بالسياحة الداخلية ، اصبح المسئولون عن الشباب انفسهم لايقدرون حقيقة العلاقة بين معرفة الشباب لمعالم بلده وتنمية قدرات الشباب العقلية والشخصية وتنمية الشخصية الانسانية فى مجموعها وفى كل الاتجاهات •

ولاول مرة بالنسبة لشباب مصر ، يتم تنفيذ برنامج سياحى قوى يبدأ فى شهر اغسطس ويستمر لمدة شهرين وتتعاون فيه مع الشباب وزارتا السياحة والمواصلات • ويشمل البرنامج اولا التعرف على كل المعالم والمواقع التاريخية والسياحية فى القاهرة ، ثم برنامج زيارات لمدن مصر •

ومبادرة حزب مصر بتبنى هذا المشروع الجاد فى مجالاته الاربعة تمثل اهم معالم التغيير فى رعاية الشباب فى مصر • لان تجربة رعاية الشباب عن طريق موظفى الحكومة فى مجلس الشباب وغيره لم تحقق ما كان منتظرا منها ، ويكفى ان نصيب الموظفين من المرتبات والمكافآت يساوى ٥ امثال نصيب الشباب من الخدمات على الاقل ، ويكفى ان معظم التقارير التى تتحدث عن انجازات هائلة فى اعداد الشباب ورعايته هى مجرد كلام منمق على الورق •

ولكن تجربة حزب مصر لعلها تقدم شيئا جديدا : تقدم مجالا حقيقيا امام الشباب ليخدم مجتمعه ، كما تقدم له مجالا حقيقيا لتنمية قدراته، على اساس التطوع التلقائى والرغبة الداخلية • ومن هنا تأتى اهمية التجربة ، التى ننتظر بدايتها، لنتابع كل خطوة من خطوات تنفيذها ونرى الى اى مدى سوف تنجح فيما فشلت فيه بقية الاجهزة الاخرى •

اليوم أطول نهار وأقصر ليل ..

فى ليلة ١٧ يونيو يحل توقيت زراعى هام يعرفه جميع أهل الريف فى انحاء مصر ، يعرف «بنزول النقطة» . ويقول المؤرخون أن هذا اليوم عرفه الفراعنة الاقدمون منذ عهد الملك زوسر فرعون مصر فى الاسرة الثالثة عام ٢٧٧٠ قبل الميلاد وبذلك يكون عمر هذا التوقيت مايقرب من خمسة آلاف عام.

ولقد اهتدى الفراعنة الى تقرير زراعى منذ هذا التاريخ ، فكانت تبدأ سنتهم الزراعية مع بداية وصول أول قطرة [نقطة] من مياه فيضان النيل الى منطقة جزيرة الروضة تلك التى كانت تتوسط المسافة بين عين شمس ومنف عاصمة بلادهم . اذ لاحظوا أن أول « نقطة » من مياه فيضان النيل — الهرم الاكبر — كانت تصل مع ظهور نجم الشعرى اليمانية ذى الضوء الساطع وتألقه فى أفق السماء حتى مطلع الشمس كأنما يبشر ببداية الفيضان فأطلقوا على هذا النجم « جالب الفيضان » واعتبروا بداية ظهوره فى الافق الشرقى عند فجر يوم ١٧ يونيو — ١١ بؤونة من كل عام هو بداية سنتهم الزراعية .

وعندما حسب الفراعنة المدة بين ظهور هذا النجم الى عودة ظهوره متألقا وجدت ٣٦٥ يوما ومنذ ذلك الوقت أخذ الرومان والاغريق سنتهم الشمسية عن الفراعنة تلك التى تؤرخ بها الآن السنة الميلادية ..

ويقول المؤرخون أن سبب تسمية هذا التوقيت « بنزول النقطة » يرجع الى أن الفراعنة كانوا يعتقدون أن الاله ايزيس المرموز لها بنجم الشعرى كانت تبدأ بكاءها فى هذه الليلة حزنا على زوجها أوزيريس وبنزول أول « نقطة » من دموعها يجرى فيضان النيل كل عام .

ويرتبط يوم نزول النقطة ببعض الظواهر الطبيعية والعمليات الزراعية

● فيوم نزول النقطة هو اطول نهار على مدار السنة وبالتالى اقصر ليل اذ يصل النهار الى ١٤ ساعة [من بدء شروق الشمس الى غروبها] ويصبح الليل ١٠ ساعات .

● والفلاحة المصرية تعلن سرعة اختمار عجين الخبز خلال هذا الاسبوع من العام بنزول النقطة .

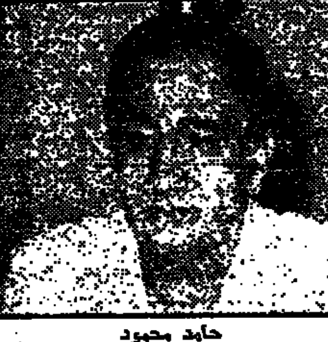
● ويقول الزراع أن أشد الاصابة بنضج دودة ورق القطن على الزراعات القطنية ، وغيرها من المحاصيل الصيفية تقع خلال أسبوع النقطة ، فاذا اهملت نتوجها [وهو ما يعبر عنه الاخصائيون بنضج الطور الاول للدودة] نجا القطن

● كما يقولون أن محاصيل الفاكهة كالبطيخ والشمام والقاوون والخيار .. انها لا تصل الى تمام نضجها فلا تزداد حلاوتها الا مع نزول النقطة

● وميعاد نزول النقطة يعطى للفلاح المصرى اشارة الانتهاء من حصاد ودرس المحاصيل الشتوية كالقمح والشعير والفول والعدس والحمص

● ويعطى اشارة الانتهاء ايضا من تغذية الماشية على البرسيم والانتقال الى العلائق الجافة والاعلاف الصيفية

طاهر حسن درة


حامد محمود


فؤاد محيى الدين


محب استينو

أهم الميادين

● فصول تقوية للارتقاء بالتعليم
● قوافل مقيمة فى القرى للاقناع بتنظيم الاسرة
● برنامج متكامل للتعريف بتاريخ وحضارة مصر

تحقيق :
رجب البنا
تصوير :
انطون البير

صلاح جاهين

* عودة الرئيس من جولته بمنطقة القناة *

الانتاج

— ده أهم شخصية قابلتها فى جولتى !

اجتماعيات

عاد الى القاهرة عائدا من المانيا الغربية المهندس احمد امين رئيس شركة المشروعات الصناعية والهندسية ولقد صرح بانه تم توقيع الاتفاق مع شركة تليفونكن بخصوص اصلاح شبكة تليفونات القاهرة ، وقامت شركة المشروعات الصناعية والهندسية بعمل الجسات بالطرق التى ستجرى فيها العمل بنسبة ٩٠٪ وجارى تحديد مسار الكابلات على ضوء نتائج الجسات التى تمت وستستغرق عملية اصلاح الشبكة مدة ١٨ شهرا

الجمعية الطبية بالاسكندرية
المؤتمر العلمى المستوى الثالث
عن
القناة الهضمية
تحت رعاية
الاستاذ الدكتور / ابراهيم بدران
وزير الصحة
برنامج اليوم الثانى ١٩٧٧/٦/١٧
الجلسة الصباحية الاولى
الساعة التاسعة صباحا
رئيس الجلسة : ا. د/ محمود صلاح الدين
المقرر : ا. د / رفيق زاهر
المتكلمون : ا.د / رفيق زاهر — د./ حلمى اباظة
د. / عبد المعطى سليمان
د / وجدى مياد
الجلسة الصباحية الثانية
الساعة ١١ صباحا
رئيس الجلسة : ا.د / محمود صلاح الدين
مقرر : ا.د / عصام عسكرى
المتكلمون : ا.د / عصام عسكرى — ا.د / رفيق زاهر د. / مجدى نوفل
بمستشفى الشاطبى
سكرتير عام : دكتور / على محمد نوفل
مع تحيات شركة الاسكندرية للادوية

الجمعية التعاونية لبناء مساكن المحاسبين والمراجعين
تعلن عن فتح باب الحجز لاراضى مدينة العاشر من رمضان طبقا للشروط التى اعلنت عنها الهيئة العامة لتنمية المدن الجديدة فعلى الاعضاء الراغبين فى حجز قطعة أرض سداد ثلاثمائة جنيه كمقدم حجز يضاف اليه عشرة جنيهات كمصاريف ادارية ويودع المبلغ بحساب الجمعية رقم ١٢٧ ببنك مصر فرع قصر النيل وترسل قسيمة الايداع للجمعية بالبريد المسجل على صندوق بريد ٢٢٨٦ القاهرة وآخر موعد للسداد ٢٧ يونيو ١٩٧٧

رحلة علمية للاطباء والقانونيين
تعلن الجمعية المصرية للطب والقانون عن رحلة ليوم واحد لحضور
مؤتمر اخلاقيات المهنة الطبية
بجامعة الاسكندرية الجمعة ٢٤ يونية والدعوة عامة للاطباء والقانونيين الاشتراك جنيهان للشخص تشمل الغداء والسفر بالاتوبيس مكيف الهواء والعودة للقاهرة للحجز — ٨٧٧٧٦٩ حتى الاحد ١٩/٦/٧٧

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بشبرا تحتفل بعيد شفيعها صباح اليوم برئاسة نيافة الانبا دانيال أسقف الخرطوم ومساء اليوم برئاسة نيافة الانبا بيشوى أسقف دمياط والبرارى وعشية العيد مساء السبت والعيد صباح الاحد القادم الاول برئاسة نيافة الانبا تيموثيوس الاسقف العام

النقابة العامة للصيادلة
ترجو الزملاء الصيادلة الالتزام بالاسعار المحددة طبقا للقوائم التى وزعتها الشركة المصرية لتجارة الادوية والتى سبق نشرها فى اهرام ٥ يونية واخبار ٦ يونية كما ترجو السادة المواطنين مراجعة اى سعر منعا لاى لبس .
نقيب الصيادلة
دكتور حمدى حسين الحكيم

مركز تنمية التصميمات الهندسية والصناعية
ص.ب ٢٢٦٧ القاهرة
يعلن المركز عن عقد الدورات التدريبية الآتية وذلك بمقره بمعهد الهرم بشارع الاهرام محطة التعاون :
١ — ادارة الورش الميكانيكية خلال المدة من ٦/١٩ وحتى ١٩٧٧/٦/٣٠
٢ — تكنولوجيا الصيانة خلال المدة من ١٠/١٥ وحتى ١٩٧٧/١١/١

الجمعية التعاونية لبناء المساكن للمحامين
على كل من يرغب الاشتراك فى مدينة العاشر من رمضان الاتصال بالجمعية بمقر النقابة العامة بالقاهرة حتى ٦/٢٤

صدر عن دار مجلة مرقس
كتاب : مقالات بين السياسة والدين يشرح الاسس الانسانية والوطنية التى تقوم عليها العقيدة المسيحية .
بقلم الاب متى المسكين
يطلب من مجلة مرقس بشبرا ت ٥٧٧١٤ ومكتبة نبع الفكر بالاسكندرية ت ٢٥١٢٣

The International Centre For Idioms.
المركز الدولى للغات (I. C. L)
المصرى — الاكثر تطورا يرجو السيدات والسادة المتقدمين لدراسة اللغة الانجليزية او الفرنسية او الالمانية التكرم بالحضور شخصيا عند تسجيل أسمائهم ومعهم ما يثبت هويتهم ... مع الشكر : التسجيل مستمر للفترتين الصباحية والمسائية بمقرنا الوحيد فيلا النيل ٢ شارع عدنان المدنى — متفرع من شارع السودان بمدينة الصحفيين .
المدير المسئول : محمد ندا

شيراتون فى أسبوع
اقامت وزارة البحث العلمى حفل عشاء الاثنين الماضى بقاعة امباسادور وفى اليوم التالى اقامت وزارة الخارجية حفل غداء بقاعة صلاح الدين تكريما لسفير الكونجو واول امس اقامت المنظمة العربية الاقتصادية حفل غداء بقاعة صلاح الدين واقامت وزارة الخارجية حفل غداء بقاعة امباسادور تكريما لسفير عمان وتناول اعضاء نادى روتارى الجيزة غداء العمل الاسبوعى بمطعم علاء الدين بالدور الثانى وتناول اعضاء النوع السياحى « ممنون » وعددهم ٢٥٠ سائح العشاء بقاعة صلاح الدين وتقيم وزارة الخارجية حفل غداء الاحد القادم تكريما لسفير الافغانستان
احتفل امس بقاعة الحفلات بعقد قران دكتور محمد حشمت ابو ستيت ودكتورة سمية حسنى مصار •
من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامراء خالد وسعد الله بن محمد ومنصور بن سعود والسيد خالد المانع وزير الصحة فى قطر ومستر انيا لوبا سكرتير عام وزارة خارجية سيمراليون وراشد عبد الرحمن مدير شركة جنرال موتورز لمنطقة الشرق الاوسط ومستر ساندى من كبار المسئولين بالشركة والشيخ احمد السلمان والسيد فيصل مسعود فهد من الكويت والسيد وليد التلاوى مساعد فندق شيراتون جدة •

شوقي

تحتفي اليوم ، بشاعرنا العظيم أحمد شوقي وتقيم وزارة الثقافة مهرجانا فنيا يحضره الرئيس السادات ويعلن بدء تحويل بيته الى متحف أدبي

شاعر العربية والعروبة

بقلم الدكتور : طه وادى

يمثل أحمد شوقي (١٨٧٠ — ١٩٣٢) في تاريخ الشعر العربي الحديث ظاهرة أدبية فريدة لها من الخلود والتأثير ما لم يظفر به سواها من العبقريات الادبية رغم كثرة الاسماء وتعدد المذاهب والتيارات . لقد تبوأ شوقي مكانة « الامارة » في الشعر (١٩٢٧) ، وبايعه شعراء العربية كلهم في مرحلة ازدهار الرومانسية التي لا ينتمي شوقي — فنيا — اليها . وهنا نصل الى ان القضية الاساسية في خلود الفن ترتبط بقدرة الفنان ومقدرته على ان يتحسس ضمير امته ، وان يجسد آمالها والامها ، راصدا — من خلال ادواته — الحاضر بالماضي ، ومستشرفا كل ما تتطلع اليه من اهداف ومقاصد . وعلى هذا فقد وصل شوقي الى ما وصل اليه — في تقديري — لسببين هامين :

الاول : هو ان شعر شوقي يقدم خلاصة مصفاة لديوان الشعر العربي كله شكلا ومضمونا ، تصويرا وتجسيدا ، بطريقة فنية ممتازة تصل الانسان العربي بكل موروثاته الادبية في مجالي الحضارة والفن . فتراث شوقي يشي بأنه قد استوعب — بذكاء فذ — تراث العربية كله ولا سيما في مجال الشعر . وآثاره الشعرية والمسرحية والنثرية تبين كيف ان (لغته الشاعرة) الفنية لا تتأتى الا بعد مران صبور للغة وتذوق رهيف لاسرارها لذلك يقرب شوقي الى الوجدان العربي — دوما — ويجعل منه ظاهرة فنية مستقلة ان تقاليد الفن واسرار صناعة الشعر عنده (عربية) ترتد الى التراث العربي بكل خصائصه وميزاته . لذلك كان يفضل ادباء العربية على كل من اعجب بهم من ادباء فرنسا امثال لامرتين والفريد دي موسيه . اكثر من هذا فقد كان يرى ان محاولة ايجاد ادب مصري « غير ممكن في الوطن المصري ولا يستوفي الادب العربي القديم » عبث وتزييف ، ونتيجة لهذا تجد شعر شوقي يقدم اروع [تسق لغوي] عرفته العربية في الشعر الحديث ، سواء من حيث البناء او الدلالة — اي ان ديوان شوقي (مدرسة) تعلم اسرار العربية لمن سعى الى ذلك سبيلا .

الثاني : ان شوقي كما فهم اسرار اللغة العربية عرف ايضا مقومات الوجدان العربي ومثل (القومية العربية) قبل ان تطرح على مستوى النضال السياسي والايديولوجي ، لذلك نجده — في شعره — يجسد كل مثاليات العروبة ، كل ما اشاد به او شجبه يترجم فيه عن وجدان امته ومثلها العليا . وشوقي اكبر مجسد تتجسد في ديوانه سيمثل امته الاخلاقية والاجتماعية ، كما كان اعلى صوت شعري في لحظات الشدة ، فرحا او حزنا ، متجاوزا ضيق الوطن الى رحابة الامة الاية ، منطلقا من ايمان يجسده قائلا :

ويجمعنا اذا اختلفت بلاد ... بيان غير مختلف ونطق

رحم الله « شوقي » فقد غنى للحرية والنضال ، للاسلام والعروبة ، للعدل والرحمة ، للوطن والامة ، للرجل والمرأة واخيرا كان اروع نشيد غنى للحب والطبيعة .

هاتان الميزتان رشحتا شوقي عن جدارة ليكون اشعر شعراء العربية ، حيث يحتل هو وابو الطيب المتنبي (ت ٣٥٤ هـ) مكانة في تاريخ الشعر العربي لم يصل اليها — فيما ارى — اي واحد من شعراء العربية على مسار تاريخها الطويل حتى اليوم .

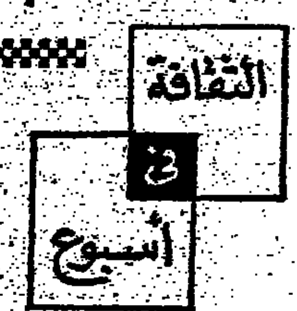
وبعد .. هذه كلمة مختصرة عن شاعرنا العظيم شوقي ، الذي نحتفي به اليوم ، وتقيم وزارة الثقافة مهرجانا فنيا يحضره السيد رئيس الجمهورية .. ويعلن بدء تحويل بيته الى متحف ادبي . في هذه المناسبة اكرر بعض ما قلته في هذا الحفل في بيت شوقي — حين دعيت ضمن مجموعة من الادباء والنقاد الذين تحدثوا في هذه المناسبة .. اقول مكررا : ان المهرجان الفني الذي تقيمه احتفالا بذكرى شوقي بشرى طيبة وللتبشرة على ان الثقافة والمثقفين ينالون من التقدير والتكريم بما يحمل عليه رجال الامة وعظماؤها في كل مجال ومما لاشك فيه ان العناية بالثقافة والتي تؤكد لما تسعى اليه اليوم من حرية وعدالة ووحدة .

— كان هناك اتجاه لجعل بيت شوقي « ادارة للادب » تابعة لوزارة الثقافة . وكلنا نعرف ما يمكن أن يفضي اليه العمل الاداري من استهلاك وتدمير لامثال هذه الاماكن التاريخية ، لذلك اناشد باسم المثقفين السيد وزير الثقافة الا يجعل هذا البيت مقاما لاي ادارة — مهما جل شأنها — من ادارات الوزارة .

— هل يعلم السيد وزير الثقافة ان ديوان شوقي « الشوقيات » ومسرحياته السبع ورواياته النثرية غير متوفرة في السوق المصرية ولا حتى العربية البتة . انه مما لا شك فيه ان اعظم تكريم للاديب هو احياء ادبه ، والعمل على ان يكون متاحا لعامة القراء بعد ان عز حتى على المتخصصين انفسهم .

— أرجو من السيد وزير الثقافة — باسم رجال الادب والثقافة — ان يحول احد بيوت ادبائنا او فنانينا او احدى الحدائق العامة بالعاصمة الى [متحف للخالدين] يضم تماثيل لرواد وقادة الفكر والفن في بلادنا ، اقتداء بما تفعله كل الشعوب المتحضرة . ان قادة الفكر والفن في كل وطن هم هيئة الاعلام ومشعلو مصابيح العقول ومفتحو مغاليق القلوب .. هم الجنود المجهولون امام اي تقدم تحرزه الامة في اي مجال . فهل تطمح في عصر الحرية والعدالة الى ان ينصف رواد الفكر والفن . تلك آمال ينشدها جماعة المثقفين ويقولون .. « متى هذا الوعد ان كنتم صادقين » ؟

الثقافة في أسبوع



[ ] تطور النقد العربي الحديث : كتاب جديد من تأليف الدكتور عبدالعزيز الدسوقي ، دراسة جادة عن تطور النقد منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى الحرب العالمية الثانية ، ويتناول السمات والخصائص والمميزات لحركة النقد العربي الحديث ورصد التحولات الفكرية والجمالية التي صاحبت تلك الحركة وتحديد مسبباتها وتأصيلها والتنظير وربطها بالتيارات الفكرية والادبية التي أثرت في سيرها وحددت ملامحها الفنية والجمالية ، صدر عن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .

[ ] الباب الآخر : مجموعة قصصية للأديب محمود البدوي صدرت عن الهيئة العامة للكتاب وهي مجموعة مختارة من قصصه .

[ ] القضية والعار والخلاص : كتاب جديد صدر لعبد المنعم سليم يتناول فيه قصة مصر من خلال ٣ مراحل ، الاولى عن القضية المصرية والثانية عن النكسة والثالثة عن ثورة التصحيح وعبور قواتنا في السادس من أكتوبر .

[ ] تقيم جمعية الأدباء والفنانين الشبان يوم الثلاثاء القادم ندوة أدبية تناقش فيها موضوع [الغموض في أدب الشباب] يتحدث في الندوة الشاعران محمد ابراهيم أبو سنة وفؤاد بدوي بمقر الجمعية بقصر ثقافة قصر النيل .

☐ صدرت هذا الشهر الرواية الثالثة للكاتب نهاد شريف — سكان العالم الثاني — والتي تدور حول القاهرة عام ٢٠٠٠ كما تناقش قضية الحرب والسلام .

الأدب .. وقانون الحركة الثابتة

بقلم الدكتور نبيل راغب

لقد آن الاوان لكي ندرك ان العلاقة بين الادب والعلم ليست مجرد زمالة او معاصرة او تواز ، ولكنها علاقة زواج بمعنى الكلمة ، زواج نتج عنه أفكار ونظريات وأشكال ومضامين جديدة تطور بالفكر الانساني الى مراتب أعلى .. واذا حاولت تحليل الاعمال الادبية تحليلا منهجيا وعلميا وموضوعيا ، ستجد ان كل الاعمال الجيدة تقوم على أسس وقوانين علمية تتحكم في حركتها ونموها وتطورها الطبيعي دون تدخل مفتعل من المؤلف لتسيير دفة العمل الادبي كما يهوى .

وعلى الرغم من انعزالية الكثير من العلماء عن ميدان الادب ، فاننا نجد معظم الادباء الجيدين يستخدمون القوانين العلمية في خلقهم لاعمالهم الفنية سواء بوعي أو بلا وعي ، فهي تفيدهم من ناحية تنظيم فكره وتشكيل فنه . وعلى سبيل المثال نجد أن كل الاعمال الادبية تنهض على قانون الحركة الثالث لنيوتن ، وهو القانون الذي ينص على أن كل فعل لابد له من رد مساو له ، ومضاد له في الاتجاه . فاذا تأملنا الصراع الدرامي الذي يحكم أية مسرحية أو رواية ، نستنتج أن كل فعل تقوم به شخصية معينة لابد ولن يتبعه فعل مضاد له من شخصية أخرى .

والفارق الوحيد بين هذا القانون في ميدان العلم وبينه في ميدان الادب أنه في الميدان الاخير محكوم باعتبارات البناء الدرامي التي لا تترك الصراع بين الاحداث الى ما لا نهاية . ولو حدث أن تلعب شخصية بفعل معين دون أن يكون له صدى عند الشخصيات الاخرى — سواء بالسلب أو الايجاب — فان النقد الحديث يعتبر هذا الفعل غير ذي دلالة أو موضوع وبالتالي يعد من الزوائد التي تعوق التشكيل الفني للعمل .

ولنا أن نتخيل ماذا يمكن أن يصيبه بناء مسرحية ما لو لم تتخذ من قانون الحركة الثالث لنيوتن اساسا للصراع الدرامي الذي يشكل عمودها الفقري !! من الواضح أن الحوار نفسه الذي تنطق به الشخصيات سيتحول الى ألفاظ لا معنى لها ، لان الرد لن يكون بناء على السؤال أو الاستفهام ، وبذلك تتحول الشخصيات الى ببغاوات لا تعي ما تقول . فالحوار الدرامي يعتمد في جوهره على السؤال والجواب مهما تعددت أشكال الاسئلة والاجوبة . والسؤال والجواب في المسرحية ليسا مجرد تبادل المعلومات عن موضوع ما ، ولكنهما تجسيد للصراع الذي يدور في الشخصيات من الداخل ، وتحديده لسلوكها الذي تلبسه من الخارج . وطالما أنه لابد للسؤال من اجابة ، سواء صدرت من الشخصيات أو من جمهور المتفرجين ، فان هذا تطبيق شبه حرفي للفعل الذي ينص عليه قانون نيوتن بأنه لابد من رد مساو ومضاد له في الاتجاه .

حتى الصراع التقليدي بين الخير والشر أو بين العاطفة والواجب يخضع لقانون نيوتن . فاذا ساد عنصر الخير مثلا الرواية كلها ، فانها تفقد شكلها كرواية أصلا وتتحول الى مجرد عرض أو تحليل أو دراسة لعوامل الخير في النفس البشرية . ولكن الشكل الروائي يحتم وجود عنصر آخر مضاد في اتجاه عنصر الخير حتى يحدث التوازن المطلوب ويستمر الصراع الى نهايته المحتومة . وربما لا يشعر القارئ بارتياح الى الشخصية التي تجسد الشر في فكرها وسلوكها ، وتحاول القضاء على الشخصيات الاخرى التي تمثل عنصر الخير ، ولكن هذا القارئ سيفقد اهتمامه كلية بالرواية اذا اختفت الشخصية الشريرة . والنهاية الطبيعية لاي عمل أدبي تأتي عندما يختفي أحد طرفي الصراع وتفرز القلبة لاحدهما فقط .

ويساعد قانون الحركة الثالث لنيوتن الاديب على أن يتجنب افتعال عنصر الصدفة لكي يستخدمه في بناء عمله الفني . فنجد كثيرا من الروايات والمسرحيات الركيكة تعتمد اساسا على عنصر الصدفة في تسيير دفة الاحداث وتطوير مجرى المواقف . ووجود هذا العنصر دليل على عجز الاديب عن الاستفادة بكل مقومات الصراع الدرامي في عمله ، لانه يضطر الى التدخل شخصيا في تطوير عمله الذي عجز من أن يتطور من داخله بفعل الحتمية الفنية . وبذلك يفتعل الاديب الصدفة كلما وجد أن مجرى الاحداث قد دخل طريقا مسدودا وعليه أن يخرجه منه والا مات مخنوقا . وتكون النتيجة أن العمل الادبي يفقد وحدته الفنية ويتحول الى أجزاء متناثرة لا يربط بينها غير هذا العنصر الواهي المسمى بالصدفة . ولكن الرواية أو المسرحية التي تزخر بالافعال وردودها المساوية والمضادة لها في الاتجاه ، لا يمكن أن تسمح لعنصر الصدفة في بناء عمله ، لانه عنصر لابد ولن يحشد العمل بالفجوات والثغرات التي تهدم كيانه ، وتؤثر على شغف القارئ أو المتفرج بمتابعته ، حيث العلاقة التي تنشأ بين المتذوق والعمل التي علاقة واهية مصطنعة من صنع الاديب وليست من صنع العمل الادبي نفسه .

ويحاول بعض الادباء تجسيد عنصر القدر من خلال استخدامهم للصدفة . ولكن هناك فرقا شاسعا بين استخدام القدر كمفهوم فلسفي أو مضمون فكري في العمل الادبي ، وبين أن نتركه يعبر الشكل الفني له . وليس هذا فصلا بين الشكل والمضمون ، فمعالجة الصراع بين الانسان والقدر لا يعني أن يقع العمل الادبي ضحية هذا الصراع . فالهدف الاسمى لاي عمل فني يكمن في الوصول الى أكبر قدر ممكن من التناغم بين الانسان والكون المحيط به ، حتى يدرك الانسان معنى وجوده ودلالته .. وهذا واضح مثلا في مسرحيات شكسبير التي طالما تعالت فيها ضحكات القدر الصاخبة ، ولكن لم يحدث ان اعتمد شكسبير في مآسيه العظيمة على عنصر الصدفة لابراز مفعول القدر . بل كان القدر يتولد من خلال الاحتكاك بين الطبائع المختلفة للشخصيات بحيث لا تستطيع الشخصيات الصمود أمام هذا التيار الجارف والنابع منها أساسا .. ولا شك فان الموقف المشهور بين ماكبث وزوجته التي دفعته الى قتل مليكه دنكان ، لاكبر دليل على أن لكل فعل رد مساو ومضاد له في الاتجاه . واذا لام ماكبث القدر بعد ذلك ، فلانه ترك نفسه العوبة في يد زوجته ، وانساق وراء أحلامه بالمجد والملك والتاج . ولم يكن قتله لدنكان سوى النتيجة أو الرد الطبيعي للصراع الذي يتفشى من الداخل .

ولكن هذا التشابه شبه المطلق بين الادب والعلم في استخدامهما لقانون الحركة الثالث عند نيوتن لا يعني عدم وجود اختلاف في المحصلة النهائية للقانون . فالعلم يفترض أن كل فعل لابد له من رد مساو ومضاد له في الاتجاه وهكذا الى ما لا نهاية ، ولكن الادب لا يفترض نفس الفرض لخضوعه لحتميات البناء الدرامي ، وجماليات الشكل الفني . فهذه الحتميات والجماليات تؤكد أنه لابد للعمل الادبي من نهاية منطقية وطبيعية متمشية مع المقدمات والبدايات التي نبع منها . وهذه النهاية تأتي من تغليب أحد العنصرين على الآخر : الفعل أو الرد المساوي والمضاد له . وهنا نقف لحظة امام كلمة « المساوى » لان هذا التساوي المطلق غير موجود في مجال الادب ، فلا بد من أن تميل كفة الميزان الدرامي مع العنصر الذي يملك في داخله القدر الاكبر من عوامل الاستمرار والغلبة . وهذا يفرض على الاديب الا يتدخل بميوله الشخصية لكي يرجح كفة على أخرى حتى في حالة انتصار الشر على الخير لان الانتصار المنطقي للشر على الخير سيحفز الانسان على مقاومته لاثبات ارادته ، أما اذا نصر الكاتب الخير على الشر فانه يستخف في هذه الحالة بعقلية القارئ الذي لن يقتنع بدوره عندما يرى الخير منتصرا لان الكاتب أراد له ذلك وليس لان حتميات العمل الفني هي التي أدت اليه .

وهذا يؤدي بنا الى قانون فعل او حركة الكتلة ، وهو قانون كيميائي معروف يثبت أن اتجاه التفاعل الكيميائي يتأثر طبقا للكتل المشتركة فيه ، بمعنى انه اذا كانت كتلة المادة المشتركة في التفاعل كبيرة بالنسبة لكتل المواد الاخرى فان اتجاه التفاعل يأخذ شكلا مختلفا عما لو كانت تلك الكتلة اقل من الكتل الاخرى المشتركة معها في التفاعل . وهذا القانون الكيميائي له دور حيوي في تشكيل الاعمال الادبية مثل قانون نيوتن الرياضي تماما ، ولذلك وجدنا أنه من الافضل أن نفرد له حديثنا المقبل ان شاء الله .

القاهرة

الشاعر . محمد التهامي

كلما اشتدت الايام حولك ..... وكلما زاد بعدي عنك .....
كلما اشتد حبي لك

شغفت بك الاسماع والابصار ... وتزاحمت في بابك الزوار
زعم الغريب الاهل في اشواقهم ... وكأنه صب عليك يغار
فالحسن فيك سبي العيون وفاتها ... في كل ما تلقى لديك نضار
فلديك من صور الجديد بشائر ... وعليك من سحر القديم اطار

● ● ●

ان قيل قاهرة المعز فقبلة ... دلت على امجادك الاثار
وقفت بك الاهرام شامخة الذرا ... وكأنها الراسيات جدار
ارسى بها الانسان رمز حضارة ... [illegible] لم تكشف لها اسرار
عجز الالى شمخوا بعز علومهم ... ان يكتشفوا ما صانت الاحجار
كيف استقرت في علو شامخ ... كيف ارتقى [illegible] المعمار
والرسم ذو الالوان كيف بقاؤه ... لقا تزيد جماله الادهار
هذا دليل حضارة في ضمنه ... لا ينفسح التحريف والانكسار
هذي حضارتنا على حين الورى ... شدت خطاه جهالة وعثار
هذي الحضارة ما نمت اغراسها ... ابدا ولا طابت لها اثمار
الا لدى شعب عماد حياته ... العدل والشورى والاستقرار
والعلم ان العلم منذ وجوده ... كانت له في « عين شمس » الدار
مازال منه هناك فضل عبيره ... ان جفت الاغصان والازهار

● ● ●

ولديك من عهد « المعز » بقية ... رسخت وزادت حولها الانوار
« الازهر » الوضاء مد رواقه ... تهدى البصائر فيه والابصار
للعلم . والدين الحنيف تعانقا ... وتلاقت الارواح والافكار
وامتد من فوق الحدود ضياؤه ... وهداه فهو الكوكب السيار
حرس الحنيفة والعروبة عنهما ... حاقت بكل بلادها الاخطار
وغداك حين وقفت في لهب الوغى ... المجد حولك والهدى والغار
وغسلت عن أرض العروبة عارها ... وعلى يديك البيض كان الثأر
ولديك من اثر الكفاح قلاعة ... وحصونه الشماء والاسوار
ومن المآذن فيك السف رفيعة ... هي في حماك مهابة ووقار
فهي الاكف من الثرى مرفوعة ... يومي بها نحو السما ويشار
يعلو الاذان الى السماء كأنه ... بين الخليقة والسماء حوار
للعدل والحق الابي دعاؤه ... والى السلام حداؤه الهدار

● ● ●

ولديك من عهد الظلام تدوبه ... حين استبد بك الطغاة وجاروا
عهد العروش السود حين تألهت ... من فوقها الاشرار والفجار
تركوا قصورهم لديك وكلها ... عبر على سير الطغاة كثار
تمظ الالى ظلموا الشعوب وفاتهم ... ان الشعوب هدوؤها انذار
والظلم ما شاد الطغاة صروحه ... لابد فوق رؤوسهم ينهار

● ● ●

ولديك شيء لا يرى لجلاله ... من الجلالة تبهر الانظار
لكنه حي لديك وخالد ... يرويه ليسل ذاكر ونهار
صور لهذا الشعب حين كفاحه ... كالمعجزات تسوقها الاقدار
صور يعز على الزمان فناؤها ... الدم بعض خطوطها والنار
صور من الثوار يهدر زحفهم ... كالموج فك زمامه الاعصار
العزل الابطال يفزع منهم ... تحت السلاح العسكر الجبار
صور من الشهداء فوق جباههم ... موت وملء عيونهم اصرار
صور لزحف الزاحفين لحقهم ... يحمي خطاهم ليلك الستار
في شهر يوليو في جبينك ليلة ... تندى بهيم ظلامها الاقمار
شهدت طلائع شعبنا في زحفها ... ومع الطلائع ربك القهار
فالظلم والملأ الطغاة وزمرة ... المستعمرين مع الرياح غبار
ولانت في العهد الجديد رواية ... تحكي وتكثر حولها الاخبار
ان سار باسمك سائراني مضى ... فزع الطغاة وضج الاستعمار
او جاء ذكرك في الاثير تلفتت ... من كل ناحية لك الاحرار
فلانت يا اخت الشعوب تميمة ... يحمى بها ويبارك الثوار

● ● ●

والنيل حين لثمته وضممته ... أغفى ونام المارد الجبار
والقر يسبح في سنا احلامه ... خلف الزمان كبار
أيام ان كان الاله المرتجى ... ترجى له النجوى والاستغفار
ان فاض فالشرق المروع مهلك ... او فاض فالغرق المخيف دمار
والمالكون لدى المعابد سجد ... والراكعون على الضفاف كثار
والفاتنات عرائس يلهو بها ... وتزف في احضانه الابكار
روضته وارتحت في احضانه ... فهو الذلول الطائع المختار
وهناك عند السد شد وثاقه ... وعرفت كيف تقلم الاظفار
وغرست فوق ضفافه جناته ... غناء تجرى تحتها الانهار
فضفافه في راحتيك مراوح ... وفروعه في معصميك سوار
وجماله يبدي جمالك كله ... ان كان يبوز حسنك الاظهار

مكرر من الأصل

الأسوة الحسنة

على طريق الشريعة الاسلامية

ارتفعت في الايام الاخيرة اصوات الداعين الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بصورة لافتة للنظر ، فلم تعد الدعوة ، كما كانت الى عهد قريب — مقصورة على مجرد مقالات تنشر في الصحف ، او احاديث تلقى في الاذاعة والتليفزيون .. بل تجاوزت كل هذا حتى وصلت الى مجلس الشعب ، حيث ترتفع اصوات كثير من اعضائه مطالبة بالبدء في مناقشة مشروعات القوانين المقدمة الى المجلس في هذا الشأن ، لاقرارها والبدء في تطبيقها .

• • • • • • • • • •

وفي منتصف هذا الاسبوع عقد في القاهرة مؤتمر كبير استمر ثلاثة ايام ، واشتركت فيه كل الهيئات والجماعات الاسلامية بمصر ، للمطالبة بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية .

وقد عرضت الابحاث والدراسات التي عرضت في المؤتمر على ابراز ان الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان ، وان الاسلام دين الحياة — كما ابرزت من ناحية اخرى موقف الاسلام من اهل الذمة ، وانهم كانوا ومازالوا يعيشون في ظل الاسلام متمتعين بكافة حقوقهم في العبادات والمعاملات دون ضغط او اكراه على ترك عقيدتهم . كذلك ابرزت ابحاث المؤتمر ودراساته الوجه الاسلامي في السياسة المالية والقضاء والحدود والتربية والنظم التعليمية وحقوق الانسان وغيرها من الامور التي تمس حياة الانسان في كل شأن من شئونه .

واعتقد ان قرارات هذا المؤتمر الكبير التي تدور كلها حول المطالبة بتحقيق وتنفيذ الغرض الذي انعقد من اجله ، وهو تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ، سيكون لها اثر كبير في مؤازرة وتعضيد اعضاء مجلس الشعب الذين يطالبون المجلس بالبدء في مناقشة مشروعات القوانين المتعلقة بأحكام الشريعة الاسلامية

كذلك فاني اعتقد ان الدولة التي رفع رئيسها شعار — العلم والايمان — حريصة على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ، لانها شريعة الخالق الذي هو الاعلم سبحانه وتعالى بما يصلح شئون مخلوقيه في دنياهم وآخرتهم « الا يعلم من خلق ، وهو اللطيف الخبير »

والواقع أن الفهم الحقيقي لاحكام الشريعة الاسلامية يوضح بجلاء شديد انها وقاية حقيقية ، وضمان اكيد ، لكل الشرفاء والامناء والاطهار والكادحين والراغبين في ان يعيشوا في امن وسلام سواء كانوا مسلمين او مسيحيين .

• • • • • • • • • •

تحية لكل صاحب صوت يطالب بقتل القاتل وقطع يد السارق وجلد الزاني .

تحية لكل من ينادي بأن الجميع امام القانون سواء ، لانه في هذا يتأسى بالرسول الكريم الذي اعلن هذا المبدأ العظيم منذ اربعة عشر قرنا حين قال : « والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها »

هل يمكن ان تهفو نفوسنا .. او تتطلع آمالنا لاعظم من هذا المبدأ الذي يلخص روح الاسلام ، المنبثقة منها احكام شريعته السمحة الغراء ؟ □

محمـــود مهـــدي

الاسلام وقضايا العصر

العدالة الاجتماعية في الاسلام

حرية الملكية الخاصة .. وكفالة الدولة للأفراد

لقد اثبتت الانظمة الاقتصادية المعاصرة — سواء كانت راسمالية ام ماركسية — قصورها في تحقيق المعنى الكامل للعدالة الاجتماعية ، وذلك لانها افتقدت المبادىء التي طرحها الاسلام منذ اربعة عشر قرنا ، واستطاع بها ان يحقق جوهر العدالة الاجتماعية داخل المجتمع الاسلامي الذي كان الغني فيه يبحث عن فقير يعطيه الزكاة فلا يجد احدا .

قبل الحديث عن العدالة الاجتماعية في الاسلام .. ماذا تعني « العدالة الاجتماعية » اولا عند الراسماليين ؟

يقول الدكتور صلاح نايق عميد كلية التجارة جامعة الازهر : ان العدالة الاجتماعية في النظام الراسمالي تكمن في الحرية الاقتصادية التي تعطي الانسان حرية العمل ، وحرية الكسب وحرية امتهان المهنة التي تروق له ، وتكوين الشركات والمؤسسات الاقتصادية وغيرها .

وطبيعي ان هذا النظام يفرز وضعا لايكون فيه الناس على شاكلة واحدة ، وانما ينشأ الاختلاف الحاد بين اقصى درجات الغنى واقصى درجات الفقر .. وهنا تتدخل الدولة بأسلوب الضرائب لتضييق الهوة .

اما في النظام الشيوعي فلا ملكية ولا عدالة حيث تنزع غطاء الحرية من المجتمع ، وتلغى العدالة حتى ولوتوفر الخبز والزبد .

عودة الى تعاليم الاسلام

هذا في حين ان الاسلام كما يقول الاستاذ احمد حسين رئيس الحزب الاشتراكي السابق قد دعا الى العدالة الاجتماعية بما لايزال حتى الآن من الاحلام مستحيلة التحقق .

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس منا من بات شبعان وجاره جائع ! » ويقول « اذا طهى احدكم طعاما فلا يؤذي جاره بريحه الا ان يعطى منه » .

والزكاة بعد ذلك وقبل ذلك معروفة ومقررة وهي حق معلوم في مال الغني للسائل والمحروم ، ثم يأتي الحديث الجامع المانع «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى » .

وقد سن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مفهوم العدالة الاجتماعية في الاسلام فجعل بيت المال مسئولا عن كل مواطن في الدولة

يقول الاستاذ احمد حسين : ان المفهوم الاسمى للعدالة الاجتماعية لن يتحقق في رأيي ، وبعد تجاربي مع الاشتراكية التي ظننت يوما انها العلاج لما يشكو منه مجتمعنا قبل قيام الثورة الا بتطبيق التعاليم الاسلامية التي تبدأ وتنتهي بالدعوة الى العمل الصالح وكفالة كل فرد في المجتمع — وليس هذا من قبيل النظريات بل لقد طبقت بالفعل قرونا عديدة .

الجميع اغنياء في ظل الاسلام

ومن تطبيق العدالة الاجتماعية عبر التاريخ الاسلامي ، يقول الدكتور احمد شلبي استاذ ورئيس قسم التاريخ الاسلامي بكلية دار العلوم ، ان النظام الاقتصادي في الاسلام قد طبق جوهر العدالة الاجتماعية ، لان الاسلام اعترف بالملكية الفردية وبحرصها وبنقلها من المالك الى اولاده عن طريق الميراث بشرط ان يؤدي الغني حق الفقير فيها ، ليس في صورة الزكاة فقط ، فهي تمثل الضريبة الصغرى التي يلتزم بها كل غني بل هناك حقوق اخرى يفرضها المجتمع الاسلامي على الاغنياء في حالات المجاعة والحروب وغيرها .

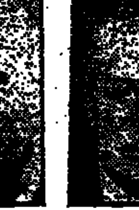
وقد وضع الفكر الاسلامي الصحيح

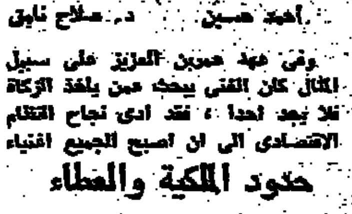
تحقيق : خميس البكري

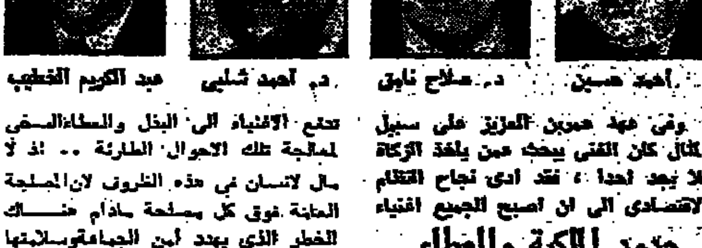
من مفهوم الزكاة فلم تعد مقصورة كما كانت من قبل على الزروع والثمار والماشية ، والنقد وعروض التجارة بل شملت الزكاة ايضا العمارات والانتاج الصناعي ومصادر الكسب المعروفة حاليا مثل ربح الاطباء والمهندسين والمعلمين وغيرهم .

وقد ابتعد النظام الاقتصادي في الاسلام تجلية في مجال التطبيق العملي في جميع العصور التي طبق فيها عم الرخاء جميع المسلمين ولم يكن المال مراقبا بين الناس ، بل ساد التعاون جميع طوائف الناس .









أحمد حسين — د. صلاح نايق — د. أحمد شلبي — عبد الكريم الخطيب

وفي عهد عمر بن عبد العزيز على سبيل المثال كان الغني يبحث عمن يأخذ الزكاة فلا يجد احدا ، فقد ادى نجاح النظام الاقتصادي الى ان اصبح الجميع اغنياء

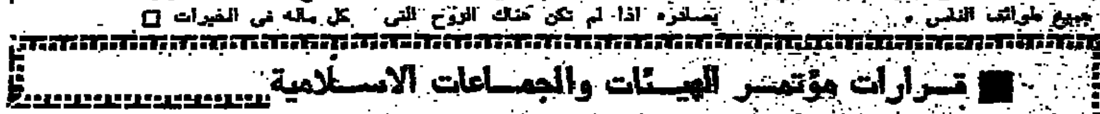
حدود الملكية والعطاء

ويؤكد الكاتب الاسلامي عبد الكريم الخطيب على انه لاحدود للملكية في الاسلام : مادام الانسان يكسب من حلال في تجارة او صناعة او زراعة ونحو ذلك ، وهكذا تعمر الحياة ويرتفع شأن المجتمع المسلم بين المجتمعات ، ولا تتغير حدود الملكية حسب تغيير الزمان والمكان مادام العمل الجاد القائم على الحق والعدل هو السبيل الى كسب المال .. ولكن تتغير الاحوال في حالات المجاعة والحروب فحينئذ يمكن المال ملكا للدولة ولولي الامر ان يصادره اذا لم تكن هناك الروح التي تدفع الاغنياء الى البذل والعطاء السخي لمعالجة تلك الاحوال الطارئة .. اذ لا مال لانسان في هذه الظروف لان المصلحة العامة فوق كل مصلحة مادام هناك الخطر الذي يهدد امن الجماعة وسلامتها

ويقول ان المال مال الله عند المؤمن وهو مستخلف في هذا المال وليس صاحب المال « لله ملك السماوات والارض » والله يضيف المال دواما الى ذاته سبحانه وتعالى فيقول « وآتوهم من مال الله الذي آتاكم » .

وليس هناك حدود في انفاق المنفق في سبيل الله فوراء الزكاة المفروضة ابواب كثيرة للانفاق ، هي تلك الصدقات التي يؤديها الانسان تطوعا « ما على المحسنين من سبيل » ففي باب الاحسان يتسع لايحده حد ، ولو انفق المسلم كل ماله في الخيرات □

■ قرارات مؤتمر الهيئات والجماعات الاسلامية







لقطتان من المؤتمر : في الاولى شيخ الازهر والشيخ حسنين مخلوف والشيخ محمد زكي ابراهيم وفي الثانية الشيخ الشعراوي بين عدد كبير من الحاضرين [تصوير : محمد لطفي]

● كل تشريع يخالف ما جاء به الاسلام باطل

كتب احمد اليمني :

اصدر مؤتمر الهيئات والجماعات الاسلامية بمصر توصياته مساء أمس بعد ثلاثة ايام من انعقاده ، كما اصدر المؤتمر في ختام جلساته بيانا الى الامة الاسلامية جاء فيه « ان الاسلام هو دين الله الذي أوحى بتعاليمه في أصوله وشرائعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكلفه بتبليغه للناس كافة ، ودعوتهم اليه .. ومن هنا كانت الشريعة الاسلامية في عمومها وشمولها وأصالة قواعدها صالحة لكل زمان ومكان ، قادرة على حكم الناس ، ووضع الحدود الفاصلة بين الحق والباطل والحلال والحرام » .

وكان المؤتمر قد عقد تحت رئاسة فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور عبد الحليم محمود ، ورئاسة فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي مصر الاسبق ، واشتركت فيه كل الهيئات والجمعيات الاسلامية بمصر

وقد اعلنت التوصيات التالية :

١ — كل تشريع أو حكم يخالف ماجاء به الاسلام باطل ! ويجب على المسلمين رده والاحتكام الى شريعة الله التي لا يتحقق ايمانهم الا بالاحتكام اليها .

٢ — الامر بتطبيق الشريعة الاسلامية ، فليس لاحد أن يبدي رأيا في وجوب ذلك ، ولا تقبل مشورة بالتمهل أو التدرج أو التأجيل .

٣ — ان التسويف في اقرار القوانين الاسلامية ، معصية لله ورسوله ، واتباع لغير سبيل المؤمنين . وعلى الهيئة التشريعية ان تبرىء ذمتها امام الله والناس باقرار مشروعات القوانين المقدمة اليها .

٤ — ينظر المؤتمر بعين التقدير الى ما صرح به السيد رئيس الجمهورية عن عزمه على تطهير اجهزة الدولة من الملحدين ، ويناشده سرعة التنفيذ حرصا على سلامة الامة وقوة بنيانها .

٥ — يناشد المؤتمر السيد رئيس الجمهورية اصدار اوامره بتطهير وسائل الاعلام من الموبقات الاخلاقية التي تجرح صدور المؤمنين ، وتمزق نفوس الشباب ، وتستهين بالجرأة على حدود الله .

٦ — وجوب تربية النشء في جميع مراحل التعليم تربية دينية ، تكون الضمير الديني ، وتغرس مكارم الاخلاق ، ليكون الشباب مسلما في جوهره ومظهره .

٧ — تكون اللجنة التنفيذية للمؤتمر في حالة انعقاد مستمر لمتابعة الجهود في سبيل تنفيذ هذه القرارات التي تعبر عن اجماع الامة على ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية .

اشترك في المؤتمر الازهر وهيئاته ومنها جامعة الازهر ومجمع البحوث الاسلامية وادارة الوعظ والارشاد ، والادارة العامة للدعوة بوزارة الاوقاف .

من مفاهيم الدين

الصدق

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (تحروا الصدق وان رايتم ان فيه الهلكة فان فيه النجاة وتجنبوا الكذب وان رايتم ان فيه النجاة فان فيه الهلكة) .. والصدق سته معان هي :

صدق القول ومعناه ان يخبر المرء عن الشيء بما هو عليه . وكمال هذا الصدق في امرين هما (١) الاخبار عن الشيء بحقيقته في نفسه الا اذا اقتضت الحاجة والمصلحة من حرب واصلاح ذات البين بتورية الكلام وتأويله فانه يجوز حينئذ الكذب ما دامت النية والارادة صادقتين (٢) امتلاء القلب بمعنى اللفظ الذي يتلفظ به العبد ربه فاذا قرأ مثلا قوله تعالى [اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض] امتلأ قلبه وفكره بذكر الله . اما اذا خالف جنانه لسانه بأن بال بكليته الى الدنيا وشهواتها اعتبر كاذبا فيما يدعيه .

□ صدق النية والارادة ومعناه ان يكون الله وحده رائد المتكلم ومقصده من الصدق فلا يجعل لغير الله عليه سلطانا في حركته وسكناته .

□ صدق العزم ومعناه ان تكون عزيمة العبد قوية وجازمة في الخير .

□ صدق الوفاء بالعزم ومعناه الوفاء بالعزم اذا تحقق الامر المرجو بالعزم

□ صدق تحقيق العمل ومعناه ان يكون باطن العبد كظاهره ان لم يكن خيرا منه .

□ صدق تحقيق مقامات الدين كلها ومعناه ان يكون صادقا في امتثاله للاوامر واجتنابه للنواهي .

والصدق بكل هذه المعاني يؤدي الى تحقيق نفع أو رفع شر في الحال او المآل استجابة لداع من العقل أو الدين . بيد أن هناك احوالا يجب فيها الكتمان وعدم الاخبار عن حقيقة الامور واهمها الذنوب التي اقترفها التائب لقوله عليه الصلاة والسلام (كل أمتي معافى الا المجاهرون) أي الذين يعلنون عن ذنوبهم فان المجاهرة بالذنب تحول دون غفرانه .

السيد كمال الشوري
مدير عام بالشهر العقاري

المسلمون في اسكندنافيا

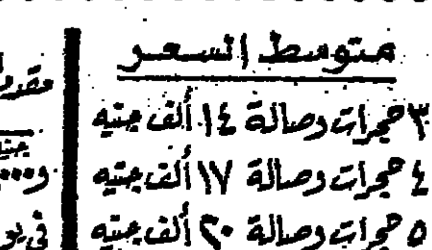
ندوة عن الحضارة العربية والاسلامية تنعقد ٥ شهور في أوسلو

أوسلو من سامي دسوقي :

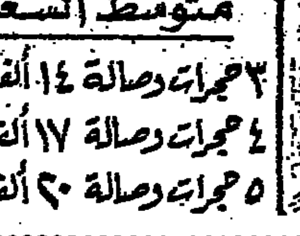
دعت جامعة أوسلو وهي اقدم جامعات النرويج الى ندوة عامة في موضوع « الحضارة العربية والاسلامية » افتتحت في كلية الفلسفة بالجامعة في أول يناير الماضي واستمرت حلقاتها حتى نهاية مايو الماضي .

وقد حدث منذ بداية ندوة الحضارة العربية والاسلامية هذا العام أن واجهت السفارة المصرية في اوسلو مشكلة تكمن في ندرة المتحدثين العرب في الموضوعات المطروحة في حلقات الندوة ، ومنهم من اشترط للحضور الى اوسلو والحديث الحصول على أجر مادي كبير .

وقد حاولت السفارة المصرية سد العجز في المتحدثين وهي التي ساهمت بجهودها الدبلوماسية من اجل عقد الندوة حيث تحدث مستشار السفارة روبير اسكندر وهو من دارسي الشريعة الاسلامية في كلية حقوق جامعة القاهرة والقى محاضرة في موضوع « القيم الاسلامية في المجتمع العربي » .



نعمان جلال



روبير اسكندر

كما تحدث في الندوة ايضا السكرتير الاول محمد نعمان جلال عن مركز القدس في الاسلام » وتعرض للعدوان الاسرائيلي على الاماكن المقدسة واستعرض تاريخ القدس منذ انشائه العرب حتى انتهاكات اسرائيل الاخيرة .

كذلك فقد شاركت المرأة المصرية في الندوة حيث تحدثت باللغة النرويجية السيدة آمال نجيب حرم السفير المصري في موضوع « المرأة في الاسلام » وكذلك السيدة صافيناز نجيب كريمة السفير المصري وهي معيدة بقسم الآثار وكان حديثها عن « الحضارة الاسلامية في الاندلس » .

الاسلام والمسيحية

تقدم من كوبنهاجن فضيلة الشيخ صبغة الله المجددي رئيس المركز الاسلامي في الدنمرك وتحدث في موضوع « الحوار الاسلامي المسيحي » .

وعن الارض العربية المحتلة تحدث الى الندوة الجنرال أودبول كبير مراقبي الهدنة السابق .

وفي الندوة تحدث ايضا مستشرقون من الشرق والغرب كان من بينهم الدكتور بيرج رئيس معهد الدراسات السامية في جامعة أوسلو وهو متخصص في الشئون العربية واختار الدكتور موضوعا لحديثه « محمد كرسول » كما القى محاضرة ثانية عن مركز القدس في المسيحية .

والآن وقد انتهت ندوة الحضارة العربية والاسلامية الا يجدر بهيئاتنا المهتمة بالشئون الدينية للمسلمين في الخارج التواجد المؤثر في هذه المناطق البعيدة والاقتراب اكثر من المسلمين هناك .

ان عدد المسلمين في النرويج يصل الى نحو عشرة آلاف مسلم معظمهم من الباكستانيين وقلة من المصريين .

ولانه لايوجد مسجد في أوسلو فقد اجتمع السفير المصري جمال نجيب بسفيري ايران وتركيا لتكوين لجنة تتولى دراسة التمويل والاشراف على بناء مسجد على قطعة أرض خصصتها حكومة النرويج لهذا الغرض في قلب أوسلو .

نشرة بثلاث لغات

ويصدر المركز الثقافي الاسلامي في كوبنهاجن نشرة من ٢٤ صفحة باللغة العربية والانجليزية والنرويجية تتضمن موضوعات دينية ومواعيد الاحتفالات بالمناسبات الدينية ومواعيد الصلاة في منطقة من العالم تشرق فيها الشمس في الثالثة صباحا وأحيانا بعد منتصف الليل وهي جد ضرورية للمسلمين في الدول الاسكندنافية والتي تشكل أكبر تجمع سكاني جنوب القطب الشمالي ، والنشرة تصدر مرة كل ثلاثة شهور وهي وسيلة الاتصال الوحيدة بين المسلمين هناك □

إلهي .. دفعتني العوالم إليك !

عندما يعربد الشر في ملكوت الله وتستحيل الدنيا الى كائن بشع وتكسو الدمامة الكون ويصبح الناس شوكا لاورق فيه ويفتقد الانسان الانسان في عالمنا .

عندما يتناول الشقيق شقيقه بالاذى وقد نحدرا تطفتين في صلب واحد وطرقا الوجود من رحم واحد !

يفر رجال الله الى الله .. تدفعهم العوالم بفسادها اليه !

يدخل بشر بن الحارث سوقا فيزحمه الناس .. الاقوى يفترس الاضعف .. يخلع نعليه وينطلق الى الصحراء !

ابن عطاء الله يفزعه السمت الموحش للعالم .. يلوذ بكنف الله ... يستنجد به .. « الهي .. قد دفعتني العوالم اليك » .

وتنبثق من قلوب المتصوفة العامرة بحب الله مقولات ايمانية تضيء الطريق امام فرائس الشر .. تمسح على جروحهم

ان الاذى يصيبك به الناس يدفعك الى حضن الله .. يناي بك عن منابع الشر !

ابن عطاء الله يقول :

« انما اجرى الاذى على ايديهم كي لا تكون ساكنا اليهم .. اراد ان يزعجك عن كل شيء حتى لا يشغلك عنه شيء ! »

كيف تأنس بالخلق دون الخالق وتضع ثقتك في هياكل فانية وتعتمد على غير الله ؟!

ابو الحسن الوراق يهزنا هزا عنيفا ليوقظنا :

« الانس بالخلق وحشة .. الطمأنينة اليهم حمق .. السكون اليهم عجز .. الاعتماد عليهم وهن .. الثقة بهم ضياع .. ان الله اذا اراد بك خيرا جعل انسك به وتوكلك عليه وصان سرك عن النظر اليهم وظاهرك عن الاعتماد عليهم ! » .

قد يطلب المخلوق من الخالق أن يجنبه ظلم الناس ، لكن أبا محمد بن عبد السلام يسأل ربه اعوجاج الخلق عليه حتى لا يسكن الى غير الله :

« اللهم اني اسالك اعوجاج الخلق علي حتى لايكون لي ملجأ الا اليك ! »

ويعلو صوت لصوفي لم أنل شرف معرفته :

« الصيحة من العدو سوط الله يضرب به القلوب اذا ساكنت غيره ! »

× × × × × × × × × • • • • • • •

صدق رجال الله

لا وحشة مع الله .

ولا راحة مع غير الله !

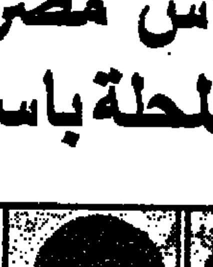
ســـامي ديـــاب

هكذا من الاصل




الـريـاضـة

من يصل للدور النهائى لكأس مصر اليوم ؟
لقاء « الغرباء » بين الاسماعيلى والمحلة باستاد القاهرة



كتب ـ اسماعيل البقرى :

تقام فى الرابعة بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة مباراة الاسماعيلى والمحلة فى الدور قبل النهائى لكاس مصر لكرة القدم والفائز فيها يصل الى النهائى ليقابل الفائز من مباراة الزمالك واسكو التى تقام يوم الاحد القادم .

فى حالة تعادل الفريقين فى الوقت الاصلى يقام وقت اضافى مدته ٣٠ دقيقة على شوطين ، واذا تعادلا مرة ثانية تعاد المباراة على نفس الملعب وبنفس طاقم الحكام يوم الاثنين ٢٠ يونيو .

الاسماعيلى فاز على الترسانة ١/صفر فى دور الـ ١٦ ، ثم فاز على الاوليمبى ٦/١ فى دور الثمانية . والمحلة فازت على كفر الشيخ ٣/صفر فى دور الـ ١٦ ثم على الاهلى ٢/صفر فى دور الثمانية .

الاسماعيلى والمحلة ، كلاهما يجد فى بطولة الكاس تعويضا له عما فقده فى بطولة الدورى واذا كانت الظروف اتيح منهما ليظهرا بالصورة المهزوزة فى الدورى وليتعرضا لعدة هزائم سواء على ارضهما ووسط جمهورهما ، كادت تفقدهما الثقة فى النفس ، فان الظروف الان تختلف كثيرا عن ظروف الدورى

فالاسماعيلى فى الاسابيع الاخيرة بدا يستعيد كيانه بفضل ناشئيه الذين ثبتوا اقدامهم كلاعبين اساسيين فى الفريق ، كما ان ظروف اللاعبين من الطلبة للانتظام فى التدريب احسن بكثير فقد انتهوا من الامتحانات منذ ٣ اسابيع ، ولم يعد هناك ما يشغلهم عن المران ، وظهر ذلك بوضوح فى مباراتهم الاخيرة مع الاوليمبى حيث افترسوه ٦ــ١ تألق أسامة وسجل بمفرده اربعة اهداف . والمحلة بعد ان استغنى عن مدربه اليوجوسلافى واعاد العداوى مكانه ، عادت الروح المفقودة والحماس للفريق من جديد ،

ولم يهزم الا فى مباراة واحدة امام الزمالك فى المحلة ١/صفر ، وتحسن مركزه فى الدورى . وفى الكاس استطاع ان يتعادل مع الاهلى فى مباراتهما الاولى ١/١ ثم فاز عليه فى القاهرة ٢/صفر محققا مفاجاة كبيرة ولا شك ان فوزه على الاهلى قد اعطى الفريق ثقة كبيرة وزاد من امله فى الحصول على الكاس .

ولهذا فان الاسماعيلى والمحلة يلعبان فى ظروف تختلف تماما عن ظروفهما فى الدورى ، والفوز لمن يحالفه التوفيق واستغلال اخطاء الاخر .

□□ يمثل المحلة : عبد الستار ، كرم والسياجى والجميل وغريبة ، لطفى الشناوى وابراهيم يوسف وشوقى غريب ، عمر عبد الله ومرعى وعبد الدايم .

□□ ويمثل الاسماعيلى نفس الفريق الذى لعب المباراة الاخيرة مع الاوليمبى



أسامة — ابو امين — ابراهيم يوسف — مرعى

• • •

دعوة مصر
للاشتراك فى بطولة العالم للكرة الطائرة باليابان

تلقى الاتحاد المصرى للكرة الطائرة الدعوة الرسمية للاشتراك فى بطولة العالم التى تقام فى اليابان خلال المدة من ١٧ الى ١٩ نوفمبر القادم . وقد دعى للاشتراك فى هذه البطولة كل من بولندا وايطاليا والاتحاد السوفيتى وبلغاريا والبرازيل وكوريا الجنوبية والصين بالاضافة الى اليابان الدولة المنظمة وقد اعتذرت بولندا الحائزة على بطولة العالم السابقة عن عدم الاشتراك ، وسوف يحدد الاتحاد الدولى الدولة التى تحل مكانها .

هذا وقد ارسلت اليابان بصفتها الدولة المنظمة النشرات الخاصة بهذه البطولة والشروط الخاصة بها .

مندوبو ١٦ ناديا
يحضرون قرعة مسابقتى اندية أفريقيا لكرة القدم

يجتمع فى العاشرة صباح ٢٢ يونيو بمبنى الاتحاد الافريقى مندوبو ١٦ ناديا أفريقيا لحضور قرعة مباريات دور الثمانية وقبل النهائى والنهائى لمسابقتى كاس افريقيا لابطال الدورى وكاس افريقيا لابطال الكئوس ، من المعروف أن الاهلى يشترك فى دور الثمانية للمسابقة الاولى وأن الاتحاد السكندرى يشترك فى دور الثمانية للمسابقة الثانية ويتحدد فى القرعة التى يحضرها تسيما رئيس الاتحاد الافريقى والمهندس مراد فهمى سكرتير الاتحاد مواعيد وأماكن المباريات .

• • •

اول بطولة
لكمال الاجسام فى بورسعيد

بور سعيد من محمد ابو الشهود

تقام اليوم فى بور سعيد اول بطولة رسمية لكمال الاجسام تنظم بالمدينة منذ عدوان ١٩٦٧ . وتقام البطولة بصالة مركز رعاية الشباب ببور سعيد وقد دعى للاشتراك فيها عدد من ابطال مصر الدوليين الذين يقدمون عرضا فى ختام البطولة .

• • •

بطولة الدقهلية اليوم
لرفع الاثقال

تقيم منطقة الدقهلية لرفع الاثقال فى العاشرة صباح اليوم بمركز شباب المنصورة ، بطولة الدقهلية للدرجة الاولى والصاعدين ، ويشترك فيها ٧٥ رباعا من اندية وهيئات المحافظة .

قرار تصحيح المسار الاقتصادى كان أخطر من قرار المعركة

بقى ارتكبتها الاشتراكية فى حق المواطن المصرى اللى احنا طبقناها فى الستينات اهدار كرامة الانسان المصرى .. ما كانش فيه كرامة ابدا لاى انسان .. برضه مايدعيش الناس ان مجتمع الباشوات اللى قبل ٥٢ انه كان كله عهد عرية .. طيب انا باعترف ان الاشتراكية حقيقة ارتكبت اكبر خطا وهو : اهدار كرامة الانسان . طيب لكن ما كان ايام الباشوات ما كانت موجودة يعنى لو قدر ان التاريخ الحقيقى يكتب المعتقلات كانت موجودة مقفلش المعتقلات الا ثورة ١٥ مايو من قبل ٥٢ والمعتقلات كانت موجودة فى الراسمالية والاشتراكية .

الوفد عاد على أسنة الرماح الانجليزية

■ علشان كده برضه اقف هنا وقفة صغيرة .. احنا فى الفترة بعد ٢٣ يوليو أصدرنا قانون بالغاء قانون الاحزاب لان الحياة الحزبية فى مصر كانت اهترأت تماما .. للاسف وانا لا اقول هذا تحاملا ابدا .. فانا نشأت أقدس كل من يكافح ضد الانجليز وضد طغيان السراى وضد الطغيان الطبقى الذى كان موجودا .. لكن الحياة الحزبية قبل ثورتنا ١٩٥٢ كانت وصلت الى حد ان الحزب الوحيد الذى كان فاضل اللى هو حزب الوفد .. اللى كان يمثل شعبية واغلبية .. تحالف مع الملك فى وقت من الاوقات علشان يجيبه للحكم .. ده بعد ما جرح شعورنا احنا كضباط فى فبراير ١٩٤٢ بقبول الانذار البريطانى وقبول النحاس باشا الحكومة على أسنة الرماح الانجليزية زى ماقالوا وقتها .. انا لا اظلم النحاس النهارده .. النحاس باشا كواقعة قبل فعلا الحكم على اساس انذار بريطانى وجه للملك . احنا ايامها كنا ياولاد فى سنكم كده صغيرين .. وكيف يفرض يفرض علينا او تفرض الدبابات البريطانية على مصر رئيس وزراء مصر .. هى دى الغلطة اللى جرحت شعورنا .. بيبرروها النهارده ويقولوا ده كذا وده كذا .. التاريخ لا يتغير .. حزب الوفد الوحيد اللى كان فيه الالف .. لانه حزب شعب ويمثل اغلبية .. النحاس باشا جرحنا بانه دخل على الانجليز والمراسلات بينه وبين الانجليز اهيه .. انتوا عارفين بتذاع الوثائق كل ٣٠ سنة .. حساب واحد عميل انجليزى ..

الوفد عين خائنا وزيرا لارضاء بريطانيا

انا قلت لكم .. ان اول مبدا من مبادىء الثورة هو القضاء على الاستعمار واعوانه من الخونة .. كان عبيد عملاء الاستعمار البريطانى من المصريين وأحد من الخونة .. جابه الوفد وحطه وزير مالية .. علشان يوصله بانجلترا .. علشان انجلترا ترضى عن الوفد .. الوفد لم يكن فى حاجة لان ترضى عنه الانجليز ولا السراى طالما نحن المصريون راضون عنه .. وفى الوقت اللى كنا فيه راضين عن الوفد .. كان الوفد بلا شك يمثل ارادة الشعب المصرى .. تحدى الاستعمار البريطانى او الملك لكن يوم وأحد مادخل فى تنازلات للملك وللانجليز انتهى كحزب .. البعض بيحاولوا يتكلموا عن الوفد طيب والبلد ده كان جزء من تاريخنا زى اى معركة من المعارك لكن تعالوا نشوف احنا قلنا ايه يوم ٢٣ يوليو سنة ٥٢ من ٢٥ سنة ؟ ده احنا قولنا على نظام .... وكان فى قلب هذا النظام .. كان الوفد يبقى انه لما نقول بلاش عودة ما تتلخبطش على انا ستعمل حاجة لانى جيت فى الفترة الاخيرة ولو انى مكنتش متتبع المناقشات اللى كانوا بيعملوها عن قانون الاحزاب الا ان طلبت من الحكومة ضرورة ان القوانين الاساسية تصدر اللى منها قانون الاحزاب ، وكان توجيهى فى هذا شىء واحد مفيش حد يعزل سياسيا .. مفيش عزل لمواطن مصرى أبدا لكن يتكلم بصراحة البعض بيقول طب يرجع ازاى الوفد بعد اللى عمله ده كله كان ثورة ٢٣ يوليو مكانتش لها لزوم تقوم ضد اهتراء النظام ... نظام الباشوات ده انتهى خلاص ..

ولنا بقولها كمسئول عن الحكم .. كل مصرى على أرض مصر مسئول عن حريته وعن ممارسته لحقوقه السياسية ولكل انسان أن يمارس حقه السياسى وانا كنت حريص على شىء واحد سأظل حريص عليه أن لا يعزل أى انسان عزل سياسى .

ده تاريخ بلحكيه لكم علشان منضيعش وقتنا وترجع لى قلت لانه مش ممكن دولة الباشوات ترجع تانى بعد ٢٣ يوليو ٥٢ مش مجلس الثورة اربع سنوات حتى ٥٦ ثم تولى جمال عبدالناصر رياسة الجمهورية فى الستينات .

التجربة الاولى بلحكيلكم عليها وفشلت هى النظام الراسمالى الاقطاعى المتحالف مرة مع السراى ومرة مع الانجليز .. وهو ببساطة نظام الباشوات .. ده اللى كان قبل ٥٢ وانتهينا منه وطلع تكافؤ الفرص .. كل انسان فى مصر له فرصته متكافئة تماما ، وله الحق فى انه بكفاءته وجهده وعمله يصل الى اقصى ما يصل اليه .. لغينا مجتمع الباشوات والطبقة الحاكمة والطبقة الواحدة القليلة وبدانا ٥٢ ثورتنا .

زى ماقلت لكم ٤ سنين مجلس ثورة بعد ذلك انتخب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية .. دخلنا الوحدة مع سوريا فى ٥٨ .. فى الستينات بدانا ما يسمى بالنظام الاشتراكى او التطبيق الاشتراكى .. انا بقول يعنى لما نحب نمشى نفسنا من نظام ما نروحش نجيبه من كتب تكون مطبوعة مرة او مذاهب ابدا .. بنشوف تجربتنا ايه ؟ جينا فى الستينات بدا تطبيق ما سمى بالاشتراكية واللى طلع الاول فيها الميثاق وبعدين تطور بعد ذلك او زى ماسمعتونى كان الميثاق مسالة زى ما انتم يمكن ماكنتوش بتتابعوا وقتها والا حاجة .. انا حاضر الفترة دى كلها ومسئول عن كل ماحدث وبأوكد تانى مرة اخرى قدامكم وقدام شعبنا لانى انا ما بلنهربش لكن لازم التاريخ نقوله بصراحة لكن كان اغلبهم يتباهوا بانهم منتسبين للاتراك وكان كلمة « فلاح » سبة عندهم .. عند باشواتنا .. مجتمع الباشوات والراسمالية بتاع قبل الثورة .. ونتيجة طبيعية أن الباشوات ومجتمع الراسمالية بتحالف مع المستعمر .. كانت الامبراطورية البريطانية فى ذلك الوقت .. تتحالف مع الملك علشان يابى بهم الحكم وفسدت الحياة السياسية تماما فيما قبل ثورة ١٩٥٢ ٪ ووصلنا لسنة ١٩٥٢ والنظام فى مصر اللى يمثل طبقة الباشوات والاغنياء والاقطاع فى تحالف مع الملك مرة ومع الانجليز مرة .. وصل الى الفشل التام .. وقام الشعب كله لانه قال ان البلد مش بلد خمسة فى المائة من الباشوات والحكام بس .. ولا بلد الاغنياء دول بس .. انما البلد بلد الكل .. والاساسى فيها هو الفلاح اللى بيخرج لنا من الارض .. زى ما بيطلع الحب والنبات والثمر بيطلع العامل والضابط والحاكم والوزير والمهندس والطبيب والمحامى .. كل ده بيطلعه الفلاح .. هذا الفلاح كان سبة .. وعلشان كده سقط النظام .. وقمنا ليلة ٢٣ يوليو من خمسة وعشرين سنة واعلنا مبادئنا الستة علشان تبقى العملية واضحة :

المبدأ .. القضاء على الاستعمار واعوانه من الخونة المصريين .

المبدا الثانى : القضاء على الاقطاع .

المبدا الثالث : القضاء على الاحتكار وسيطرة راس المال على الحكم .

المبدا الرابع : اقامة عدالة اجتماعية

المبدا الخامس : اقامة جيش وطنى قوى .

المبدا السادس : اقامة حياة ديمقراطية سليمة .

وقمنا ليلة ٢٣ يوليو واعلنا مبادئنا هذه صباح يوم ٢٣ يوليو باسم مصر كلها وكانت مصر كلها من ورائنا .. ارجعوا للصحافة .. وارجعوا للتاريخ .. تجدوا أن مصر بكاملها وقفت وراء هذا النظام الذى به انتهت الملكية .. انتهت دولة الباشوات .. انتهت دولة النفوذ والاستعمار البريطانى .. وانتهى عهد عدم تكافؤ الفرص .. ولم يعد محكوما على المواطن المصرى الذى لايملك المصاريف انه لا يأخذ فرصة فى التعليم او اى فرص متكافئة مع زملائه .. وانتهت الى الابد امتيازات الطبقة الواحدة التى كان يمثلها هؤلاء الباشوات اللى كانوا عايزين يعملوا مدرسة تطلع منهم حكام مصر وغيره كده محدش يتعلم .. كان ده سقط فى صباح ٢٣ يوليو وبدانا عملية جديدة تماما .. على المبادىء الستة التى حكيت لكم عنها .

أشتراكية ديمقراطية لا تتعارض مع الحرية

المعتقلات موجودة .. عن نفسى كانت بريطانيا هنا فى مصر تملى ارادتها كما تشاء .. حكومة الاغلبية حكومة الوفد .. طلبت السلطة البريطانية اعتقالى .. واعتقلت .. نزل الوفد وجه حكم السعديين .. بعده حاولت اتقدم علشان اخرج من المعتقل .. قالوا ابدا انت معتقل فى وقت الوفد بناء على اوامر من السلطة البريطانية والسعديين جم قالوا والله انت معتقل بناء على اوامر من السلطة البريطانية معدش قدر يدينى حقى وحكومتى المصرية واللى بتصدر لها الاوامر باعتقالى من بريطانيا .. مقدروش لغاية ما هربت انا من المعتقل ومامسكتنش يفرجوا عنا .. هربت انا من المعتقل الى أن سقطت الاحكام العرفية ..

يعنى زمان كانت انجلترا بتملى ارادتها كمان ده اسوا بقى لان فى وقت الاشتراكية صحيح اهدرت كرامة الانسان لكن محدش اجنبى أملى ارادته فى حكمنا هنا فى مصر من بعد ٥٢ ابدا لم يمل اى اجنبى ارادته علينا ده كان موجود قبل ٥٢ على العموم زى ما بأقول لكم مش دى نقطة الاساس اللى انا عايز اكلمكم فيها .. انا عايز اقول انه فشلت الراسمالية اللى قبل ٥٢ وفشلت الاشتراكية اللى طبقناها فى الستينات ونتج عنها ما نتج ..

طيب وما هو البديل .. البديل هنا ما بيكلفش بقى زى ما قلت لكم من الكتب لا .. بناخذ من التجربة البديل هو « الاشتراكية الديمقراطية » يعنى ايه الاشتراكية .. معناها الاشتراكية التى تاخذ بكرامة الانسان انه الانسان المصرى لا يكون مجرد ترس فى مكنة يسحق فى سبيل الشعب زى ما بيقول الاشتراكية العلمية لا .. الانسان المصرى انسان له كل مقوماته ويجب ان يؤمن على يومه وعلى اجياله اللى جاية ويجب ان يعيش حياة افضل وحياة كريمة كما يعيش كل انسان فى هذا العالم .. وانه حكاية الاشتراكية تتعارض مع الديمقراطية والحرية لا .. الكلام ده لا تقبله فى اشتراكيتنا الديمقراطية ليه صاغت نفسها بقى من تجربتين من رفضنا مجتمع ما قبل ٥٢ ورفضنا للتطبيق الاشتراكى اللى جه فى الستينات .

من رفضنا للاثنين دول طلعنا بنظام اللى هو « الاشتراكية الديمقراطية » دى ما حدش طلعها من مخه وما حدش يدعى انه عمل بطل .. لا .. لا .. ده الشعب هو اللى صاغها فعلا وما عانيناه قبل ٥٢ ما عاناه الشعب فى التطبيق الاشتراكى فى الستينات النهاردة بيرميه جانبا ويطبق الاشتراكية الديمقراطية .. الاشتراكية بتاخذ بكرامة الانسان وهدفها هو الانسان بيبقى فيها مزيج من أن الانسان لا يحرم من انه يكون عنده الفرصة انه يحقق ذاته يعنى ايه ؟! يعنى يكبر نفسه .. الاشتراكية بتاعة تطبيق زمان بتاعة الستينات كانت على كل انسان انه ما يعملش اى مبادرة فردية ابدا وما يعملش اى شىء غير اللى الدولة تقول له عليه ..

لا رجوع عن الـ ٥٠ ٪ للعمال والفلاحين

طيب النتيجة ايه .. فى الدولة بقى كله موظفين كل الخريجين موظفين .. وصلنا الى المرحلة اللى مش لاقيين اكل فيها والدولة مفروض ان توفر البيض والفراخ بدل ما كانت الدولة بتسال عن السياسة الخارجية واعادة البناء خطة استراتيجية لخمسة وعشرين سنة مقبلة وتبره .. شوفتونى النهاردة بادور على الغذاء قبل اى حاجة تانية ليه ؟ طب مادى كانت عملية افراد زمان لا .. كان غير مسموح فى الستينات الكلام ده بيتقال راسمالى وده كذا وده كذا ..

خصائص الاشتراكية الديمقراطية تستهدف كرامة الانسان لكل انسان يبنى نفسه كما يشاء فى امانة يؤدى للدولة ما عليه .. مزج بين القطاع العام والخاص بقت فرص متكافئة محدش النهاردة ابدا يقدر يرجع الى الوزراء ويقول ان العاصمة لاولاد الاغنياء بس وأن حكام مصر بيبقوا اولاد طبقة معينة لا .. خلاص تكافؤ الفرص .. اشتراكيتنا الديمقراطية فيها تكافؤ الفرص .. الاولاد بيخشوا بالمجموع ما حدش يتاخد علشان ابوه فلان او عيلته .. وبعدين الدولة بتدخل فقط لكى تحمى القاعدة الشعبية العريضة اما من استغلال التجار او استغلال اى قوى اخرى من خلال القطاع العام الكبير اللى ابنى بتوجيه الدولة علشان عدم استغلال الشعب الخمسين فى المائة من العمال والفلاحين مفيش قوة على الارض النهاردة تقدر ترجع فيها ابدا ليه ده حق مكتسب ذى القاعدة العريضة اللى حرمت عبر الالف السنين لا .. تكافؤ الفرص محدش يقدر يرجع فيه مجانية التعليم مفيش حد يقدر يرجع فيه اشتراكيتنا الديمقراطية صاغته من واقع تجربة اليمة مريرة قبل ثورة ١٩٥٢ وفى الستينات فى التطبيق الاشتراكى بالراسمالية قبل ١٩٥٢ او الاشتراكية اللى خلال الستينيات النهاردة بقى فى شهر يونيو فى شهر يونيو السنة دى كان رائع بالنسبة .. زى ما قلت لكم اصبح عيد للعالم كله .. العالم احتفل فيه معانا وسماه بالعيد الثانى للافتتاح الثانى للقناة .

أنفاق تحت القناة لتصل سيناء بالوادى

دا كمان اكثر الانجاز بدات مشاريع . وكنت جنبكوا هنا شفت أول مشاريع الطعام رحت على الاسماعيلية هناك تضم الان مشروعات المجمعات الصناعية الزراعية اللى كان لازم من عشرات السنين يتوفر الغذاء لنا ويتصدر منها .. قناة السويس شفت عملية اننا مستردناهاش بس بالقتال الرائع بتاعكم لاء دا احنا بنعمقها ونوسعها كمان مكتفيناش باننا استردناها وفتحناها بارادتنا ورغم ارادة العدو بعد ما طردناه من على شاطئها الشرقى .. لاء دا احنا كمان بنوسعها ونعمقها .. ايراد القناة السنة دى حوالى ٥٠٠ مليون دولار بعد التوسيع انشاء الله والمشروع اللى انا شفته يمكن بيرتفع للضعف الى مليون دولار لانه هايسمح بمرور السفن ذات الحمولة ٢٥٠ الف طن لاول مرة منذ الازل من ساعة ما حفرت قناة السويس .. كانت القناة اصلها ماكنتش الاخيرة اللى حفرت دى لكن قبلها كان فيه قناة أمير المؤمنين وقبل كده كان فيه مراحل كثيرة معزولة عن مصر الى الابد سينتهى هذا العزل بده النفق اللى عبارة عن واحد من مجموعة انفاق هتضم مليين الوادى هنا وما بين سيناء ستتصل بسيناء والى الابد بارضها الام مصر .

كل الانجاز ده شفتونى وانا هناك بشوفه وبأطلق الاشارة بيه استصلاح الاراضى فى سيناء بدأ والية زى ماانتو عارفين نقلناها من يوليو ١٩٧٥ نقلنا اليه ودخلت سينا بتاعتنا من تحت القناة الانفاق الجديدة تدخل بيه جديدة كمان وطلع فى سينا ٢٥٠ الف فدان مجهزة للزراعة لان اثاريها كانت فرع من فروع النيل تاريخيا اسمه الفرع البلوزى اللى مسمين اسم بالوظه عليه بتيجى فى قلب الحتة دى كلها منطقة طينية وحتى على الخريطة تلاقوها مكتوبة سهل الطين .. طين مهش رمل اطلاقا .. وادى ..

انشاء مدن جديدة لحل مشكلة الاسكان

رحت الاسماعيلية والسويس وبور سعيد جميع كميات الاسكان اللى بنبناه لهم ها نسلمه للمحافظات علشان نبدا بيه نبيعه للى ساكنين وناخدوا المبلغ ندوره فى مشاريع اسكان كل محافظة من دول عندها ما لايقل عن ١٠ الى ١٥ الى ٢٠ مليون جنيه من المساكن اللى تقدر تسلف عليها وتبتدى صناديق تمشى الدورة من غير مايخدوا من الدولة المنطقة الحرة فى بور سعيد تنمو وتزدهر زى ماقلت لكم مشاريع الطعام اللى انا مركز عليها هى والاسكان جيت افتتحت عشرة رمضان وزى ماسمعتونى امبارح يمكن بأقول افرضوا مليون متر مربع على الناس والشركات هياخذ ثلاث شهور على مايتباع فى ست ساعات دفعوا لمن مليون فريحت ساعات الناس دخلت .. دا العمل الحقيقى لمشكلة الاسكان والكاس انه نفتح مدن جديدة وانا جاى لكم بالطياره النهاردة شايف المبت كلو .. اللى بحكى لكم عنها من الاسماعيلية الى القاهرة لازم يكون عليها سلسلة متصلة من المدن الدولة بتعمل المرافق تبيع بسعر رمزى والفرد وبمبادرته الفردية يبنى فقه على مزاجه .

اصلاح المسار الاقتصادى أكثر خطورة من ٦ أكتوبر

والفرد يعمل زى ما هو عاوز بس يؤدى للدولة ما عليه من ضرائب وعلشان كده زى ماقلت لكم ٥ يونية السنة دى يمتاز بانه خلصنا من مرار والام ومعاناة ما قبل ٢٣ يوليو مجتمع الباشوات الاقطاعى الراسمالى وما عانيناه فى الستينات من مجتمع الاشتراكية اياه اللى حكونا عليه مانينا من الاثنين وجسه ٥ يونيو السنة دى .. خلاص ضعفنا نظريتنا من واقع تجربتنا لان الهدف هو الانسان والكرامة وامنه وبناءه . لنفسه يبنى بس يدى للدولة حقها ولو انه كان كل انسان يبنى ما انبنى باسم الاشتراكية بتاعة الستينات ملكانش نبقى موضوعيين فى الوضع ده علشان الشعب بكل والدولة تقوم بالاسترزاع والسلام اللى بيجرى ده كله كل ده من تستغل الفرد كان زمان الاكل غايفى فى البلد والزبادا زى ما هو فى العالم كله اللى فيه مبادرات فردية دا كله بيطلق طيب ايه بالنسبة للمستقبل . ما هو المستقبل انا قلت لكم عندما اتخذت قرار اصلاح المسار الاقتصادى انا باعتبره أكثر خطورة من قرار ٦ أكتوبر ليه لانه بيشيل بقى كل المعاناة ما قبل ثورة ٢٣ يوليو اى ما قبل ٢٥ سنة فاتو ومعاناة الاشتراكية اللى عانيناها فى الستينات كلها اللى فاتو وكل ما صادفنا كل ده بنرميه الى الابد خلاص بتصحيح مسارنا الاقتصادى من هنا الى سنة ٨٠ .

مجمعات زراعية وألبان وماشية

عايز اكون صريح معاكم محدش يطلب منى لبدا المستحيل او المعجزات من هنا الى سنة ٨٠ عندنا ولكنى زى ما شفتم كده بالضبط زى ما وعدتكم كل يوم بعد يوم وكل شهر بعد شهر بيكون احسن واليوم الثانى احسن من اللى قبله ... اللى جى احسن من اللى احنا ... سمعتونى بقول هذا الكلام من شهر واديكم سمعتم قبلا اللى اتشاء ... جنبكم فى التسهيلى علشان مجمعا البيض بخلافه اللى فى الاسماعيلية ... مجمعات الاسماعيلية علشان ... سواء كانت مجمعات زراعية او ... او ماشية او الجبنة والبن ... اساسا مادام بتتوفر كل الحاجات ... الاستمرار هنتزل على طول وده ... الدولة فى الاشتراكية الديمقراطية ... بتخش علشان ما يستغلش التجار ... من القاعدة العريضة من الشعب ... اسالونى عن المستقبل اقول لكم ... الحمد لله .. تحددت معالمه تماما ... وقت واحد كل مشاريع الطعام اللى ... سامعين عنها مشاريع غزو الصحراء ... مدينة عشرة رمضان اللى اتباع ... متر فى ست ساعات وعنزل الباقى ... واحدة بيتباعوا وتخلص ..

التكنولوجيا تطبق فى مصر على أعلى مستوى

المدن الثانية اللى قايمه سواء ... الطريق الصحراوى أو على الساحل ... الشمالى ، واللى انخلطت فعلا ... اجنبية أو مصرية بس علشان نبدأ فى ... الصحراء ومنتعرضش للانفجار ... الوادى داخل الارض اللى عشنا فيه ... آلاف السنين بدون ما نفكر نطلع ... صحرائنا ونوسع مجتمعنا بالاسلوب ... اللى به بتبنى الدنيا كلها .. ... اجى أقول لكل ما كل ما أشوفه من ... بيتم وبمناسبة يونيو ٧٧ بيتم على ... مستوى من التكنولوجيا بيطبق فى ... زى ما هو فى خط انابيب « السوميد » ... المتد من السويس الى الاسكندرية ... تكنولوجيا من اروع ما فى العالم ... لا يصدقها احد الا اللى يروح يشوف ... هتلاقو ده فى السوميد وهتلاقو ... السير والمكن اللى بيلم البيض من ... وهو على احدث ما فى العصر ايضا ... تكنولوجيا ، انا مصمم ان البناء ... فى الاشتراكية الديمقراطية يكون ... احدث اسس التكنولوجيا اللى فى ... اللى تخلفنا عنها زمان اما واحنا ... مجتمع الباشوات الاستعمار ... احنا فى المجتمع الاشتراكى ... الاشتراكية العلمية حرمت الا ان ... نشتغل الا مع جهة واحدة بس ... واحد ، متاسف ان طولت عليكم ... الكلام ، المناسبة هى مرور ٢٥ ... على ثورة ٢٣ يوليو وعودة الشرعية ... الدستورية بدلا من الشرعية الثورية ... ونوضح لشعبنا لان شعبنا فى حاجة ... ان يسمع هذا التوضيح .

فى القوات المسلحة المعدات العسكرية

بالنسبة للقوات المسلحة ... عارفين ان كل ما يمكن عمله من ... تطوير المعدات اللى عندنا بنعمله ... وضع استطيع ان افصح عن ايه ... قررناه علشان التسليح والتطوير ... ده خطر لازم يظل سرا ، لكن ... اقول لكم انه بدانا هذا الكلام ... اكتوبر مباشرة ، وماحب اقول لكم ... الفترة المقبلة وبناء على ما وقع ... الماضية من عقود فى اتجاهات ... مانيش داعى احكى عنها وكان ... الاكثر فيها الحقيقة لاخوتكم ... فى هذه الناحية بالذات اللى هى ... فى معونات اقتصادية ايضا كانوا ... مع بقية اخوتنا العرب فى ... والامارات وقطر ولكن فى ... بالذات كان السعوديين لهم دور كبير ... لن ننساه ولابد ان نعترف به ، ... انعجلت وكل شىء ... لكن بنستعجل ... تسلكم اولا قبل ما اقولكم اولا ... تسلكم المعدات والاسلحة ... وتشتغلوا عليها .

صدرنا التمزق والهزيمة واليأس الى اسرائيل

فى الفترة الاخيرة بالنسبة ... فى اسرائيل بتسمعوا ان حزب ... اللى خد اغلبية على حزب العمل ... كان بيحكم اسرائيل ومنهم بيجين ... قلت انا هذا الكلام من سنة ٧٤ ... بتعيده للذكرى انا قلت ان احنا ... ٧٣ صدرنا التمزق واليأس والهزيمة ... كل شىء شلناه من مجتمعنا اداناه ... الاسرائيلى ليه بقى شوية ... شوية عرب انهزاميين ... ان واضح ما قلته تعلق .. ... دخلت دوامة بعد حرب ٧٣ ... منها الا بالسلام وانها ... تعمل معركة جديدة .. لكن ... فى ٧٣ ان احنا انتزعنا المبادرة ... فى ايدينا الى يومنا هذا ... ان التمزق ما هنداش ... وقيام وزارات كله فى اسرائيل ... داخلى وشعور بالهزيمة ... معركة اكتوبر وراح لاسرائيل ... نحمد الله . ان البعض مش على ... الكافى من الوعى علشان ...

كونوا مستعدين كل فرد بسلاحه

الايام بتثبت ما ... اليوم لا يصبب الى ... اقول لكم كونوا جاهزين ... وكل فى مكانه زى ما ... قلت هتلبوا ذاتكم ... ومحدش يشتغل ... المسلحة ابدا وانما كل ما ... فى الوقت اللى انتم ... ده بنعيد صياغة الحياة فى مصر ... الاحزاب من يومين واتفقوا عليه ... احنا كنا لغينا الاحزاب بعد قيام ... يوليو من ٢٥ سنة فاتوا الحمد لله ... امبارح اتفقوا على قانون الاحزاب ... ما قلت انا كنت سعيد جدا ده ... بيمضى فى هذا الامر انه لا ... انسان عن الحياة السياسية فى ... تحت اى حكم .. مفيش حد ... قانون ... سيتقدم لمجلس الشعب ... انسان مؤدى ما عليه للدولة وكل ... له حق فى الله يعمل ويبنى نفسه ما ... من بناء بس يدى حق الدولة .



دكتور يوسف ادريس

التوكسافين سيقتلنا نحن أيضا



بس من عادتي ان اهنيء الاصدقاء الكثيرين الذين يتولون
ب وزارات . بل اكاد اقول انى ارثى لبعضهم .فالوزير اليوم
الجزء الظاهر المرموق فى جسد وزارى تاكل ككابلات
ون ،وانقطعت عنه الحرارة والحماس من زمن وكانما عليه
بدا العالم من جديد ،والحساب عسير ، ليس عسيرا
فالحمد لله حزب الوسط اصبح يتكتل بكمله وراء كل
بة لوزير واستغل مسالة الاغلبية وقرار الاغلبية والنزول
اى الاغلبية ابرع استغلال .بينما لم يعد باستطاعة المعارضة
انسحاب وهو عمل فى رايى سلبى تماما فقد كان من واجبهم
لاخرون ان يستغلوا المظلة الديمقراطية البرلمانية ويقف
ـد منهم كميرابو او مكرم عبيد يجلجل صوته فى قاعة
لس حتى تتراجع امامه جحافل الاغلبية .

م ، كنت اقول انى اشفق فى
ادة على بعض زملائى من كبار
البين فى مجالاتهم الذين يعهد
امر الوزارة ، ومن هؤلاء صديق
هد اليه اخيرا بامر وزارة الصحة
راى التمثال المجسد المتكامل لكل
س التى يعانى منها مصر من
اطية ومركزية وتراخ وموات .
هذا هو حالها اليوم ، هذا هو
من ازمان بعيدة من ايام المرحوم
المهندس ، والدكتور عبده سلام ،
ر محمود محفوظ ومنذان انشئت
كلا منهم كان ثمة فى فرعه الطبى
انصوره اكثر كمدير لمعهد جديد
كمركز دراسات عالية متخصص
المجال اكثر منصورى لوزراء ،
ت فى وزارة الصحة الباقية على
قواعدها منذ ان كانت تبعا لاسماعيل
لمفتش وزير مالية الخديو اسماعيل
دانا فى داهية . واحد فقط لم
عليه من التعيين وزيرا للصحة
كتور فؤاد محيى الدين . بل
. كنت اشفق عليه من تخصصه
ومن اخذه دكتوراه فى الاشعة
. استاذا للاشعة بالكلية . كنت
ل لنفسى : مالك انت يا فؤاد
ة او بغيرها وانت منذ رايتك لاول
بما لكلية الطب وكانما خلقت لمزاولة
ه خلقا . وهناك اناس هكذا
ة عندهم مثل موهبة التاليف
ى او قول الشعر شىء ينمو مع
ماتهم منذ ان يولدوا . لم
سياسيا للهرخ عليه علامات
ة نجاة ، كلهم منذ الطفولة تراهم
، وفى ثانوى ياخذون بخطبهم
انهم الثانوية السياسية ، وفى
. يبدا الواحد منهم يلمع ، وترى
قته ويفنه وهو يخطب ومن الراى
سديه وينقده ، من شخصيته
سية الجانبية ان هذا الشاب لم
الا ليزاول العمل السياسى . مهما
ع النظام الذى يكون فيه ، وقد
قب فؤاد محيى الدين حين جاءت
ة برجالها الذين استاصلوا شافة
السابق والحالى من المسئولين
ة واخذوا زمام الامور بايديهم
نت اتصور انه (جاءه الاقوى منه)
لم استغرب انه اتجه لدراسة
واخذ الدكتوراه ، ولكن دكتوراه
ظل فؤاد وراءها خطوة خطوة
را بالانتظار وصبرا وتحملا حتى
من اقطاب الاتحاد الاشتراكى ثم
لى العمل التنفيذى .
ى فى الحقيقة كنت اريد ان اتكلم
اء العلماء الكبار : ابراهيم بدران ،
، السيد ، احسن جراح عام عندنا
. جراح قلب ، ذلك الذى اصبح
وزيرا للصحة والثانى نقيبا
، واذا كنت قد شرحت الامر من
ظر الدكتور حمدى السيد فى
مضت فانى وانا اصعد سلالم
سماعيل باشا المفتش التقليدية كنت
، ذلك الرجل الفلته — ابراهيم
— اكثر الناس براعة فى عمله
لباقة فى حديثه واكثرهم حبا
س لله فى لله وعمل الخير ايضا
، ولله فى لله . هذا الرجل كيف
وقد اصبح يحتل مكتب وزير
الذى اعتقد انه لم يتغير منذ ما
رب العالمية الثانية .
ت الدكتور الوزير مشغولا

تفتحوا لى حجرته حيث وجدت
مفاجئتين فى انتظارى اولاهما ان مصطفى
محمود كان هناك وكنت لم اره من مدة
والثانية ان الدكتور سعد فؤاد وكيل
اول وزارة الصحة كان ايضا يجلس مع
مصطفى ، وتحسست بالعمر وكانما
تقليد ملعقة قدر كبيرة وتجعل من حاضره
ماضيا ، ومن ماضيه حاضرا . كنا
نحن الثلاثة معا فى الكلية ، كان مصطفى
وسعد يسبقانى قليلا فى الدراسة ولكن
الطلبة زمان مهما اختلفت الدفع كانوا
— لقلة العدد نسبيا — يعرفون بعضهم
البعض . كان مصطفى ايامها يكتب فى
مجلة آخر ساعة ولهذا كنا نعتبره قد
احترف وفسد بينما نحن لا نزال فى عذرية
الهواية ومزاجية الكتابة من اجل الكتابة.
وكان سعد فؤاد من انشط واحب عناصر
الطلبة فى الكلية ، حتى انى كنت صديقه
ونحن لسنا فى دفعة واحدة ، ولم اكن
وحدى ، كان يكاد يكون صديق كل طالب
وفى اى دفعة. واحد من الينابيع التى
لابد كلما قابلته ان تاخذه او ياخذك
بالاحضان .

المهم جاء الدكتور ابراهيم بدران .
وبدانا الحديث وقلت له خواطرى عن انى
كنت افضل ان اراه على راس معهد
عربى كبير ، اكبر معهد فى آسيا
وافريقيا للجراحة والابحاث الجراحية
عن عمل الوزير فى وزارة انا اعرف ان
تحريك جبل المقطم اسهل من تحريكها.
ولكنه كعادته كان رقيقا حليما وبمنطق
بسيط النمنى ، قال : انت ايضا كان
يمكن ان تكون جراحا ماهرا ومعروفا ،
ولكنك بعد حين تكتشف ان علاج المجتمع
كحالة حالة مسالة لا يمكن ان تجدى ،
اذ الاكثر خطورة هو ان تدرج من علاج
الافراد الى علاج المجتمعات الصغيرة الى
علاج المجتمع الكبير . والغريب انى
تذكرت انى سمعت كلاما مماثلا رحت
ابحث فى ذاكرتى عن قائله ، ونجاة
تذكرت القائل ، كان المرحوم الدكتور
انور المفتى الذى لم يكتف بقوله وانما
مارسه فعلا وترك علاج الافراد الاثرياء
فى القاهرة وذهب الى محافظة البحيرة
ليبحث على الطبيعة امراض مصر الدفينة.

وليس هذا فقط بل وجدت ان الدكتور
بدران اخذ الامر بطريقته العلمية او
الجراحية المنضبطة فقد درس كل تاريخ
وزارة الصحة وما تعاقب عليها من
مشاريع وحظوظ هذه المشاريع من النجاح
او الفشل ثم اجتمع بكل من ولى وزارة
الصحة الاحياء منهم كل على حدة ليدارس
مع كل منهم ما رآه وما حاول القيام
به وما يراه من اوجه النقص ومن نقط
الايجاب . بل انه لينتهز فرصة وجودى
انا ومصطفى محمود ليعرف آراءنا
باعتبارنا احدى حلقات الاتصال بين القضية
المصرية العامة وصحة المواطنين كاطباء
سابقين وان كنا لم نتخلص بعد من
الرؤيا التشخيصية الطبية .

يسالنا عما نراه من نقص فى الهيكل
العلاجى وفيما تقوم به وزارة الصحة .
والحق انى شخصيا كانت لى آراء كثيرة
فيما فعلته وزارة الصحة خلال ربع القرن
الاخير بنفسها وبالناس ، فكنت فعلا ضد
ما سمى بالوحدات العلاجية ، التى حلت
محل مستشفيات البلهارسيا والانكلستوما
المتنقلة والتى نرسل لها طبيبا لم يدرب
بعد ، كالشنكان : ساخطا بالطبع على
حظه الذى رماه فى اقصى الصعيد او فى
شمال الدلتا بينما المحظوظون من اصحاب
الكوسة اخذوا مناصب النواب فى قلب
مستشفيات القاهرة ، وحتى بعد تعميم
الخدمة الاجبارية فى الريف ، لا يزال
الطبيب العادى اقل كفاءة من ان نعهد
اليه بالاشراف على مستشفى ، بمعنى
ادق نحن [نفتنا] الطبيب ، وبدلا من ان
تقيم الثورة عشرة او عشرين مستشفى فى
ضخامة قصر العينى وامكانياته العلمية
واساتذته ، بعثرت النقود فى وحدات
علاجية لا يمكن الا ان تقدم (الراوند
والصودا) او تعالج الحالات البسيطة
التى كان من الممكن علاجها بواسطة عربة
كالمستشفى الصغير تمر على القرى
والعزب وتقوم بكل ما تقوم به الوحدات
الصحية الان .

وكانت النتيجة طبعا هذه الهجرة
المخيفة للاطباء خارج مصر ، ويفزع
الانسان فعلا حين يعرف ان ثلث الاطباء
العاملين فى بريطانيا كلها من الاطباء
المصريين المتخصصين ، وفى امريكا لدينا
اكثر من ثلاثة الاف طبيب بينما بلادنا
ينخر المرض فى عظم جسدها الكبير الذى
يتضعضع حلما بعد حلم .

● ●

هنا بدا الدكتور ابراهيم بدران حديثه
الجاد العميق لنا . كنت قد لاحظت اثناء
ترددى على بلدنا ان وجوه الناس غريبة،
لونها لا هو اسمر ولا هو اصفر وانما
كالطلية بالرماد ، وفيها ورم وانتفاخ ،
والناس تعجز بسرعة ، نجد الواحد سنه
٣٠ سنة واقل ما تعطيه له من تقدير
لا يقل عن الخامسة والاربعين . كنت
اقول لنفسى هناك شىء ما خاطىء اصاب
اهل الريف ولا يعرف احد كنهه .

الدكتور ابراهيم بدران حل لى اللغز .
قال انه التوكسافين ومبيدات لطع ديدان
القطن احدثت ما يمكن ان نسميه ورم
اصاب اكباد كل الفلاحين ، حتى الاجيال
الصغيرة الطازجة . لم تعد البلهارسيا
هى المشكلة فى الريف اصبح مرض الكبد
او التسمم الكبدى نتيجة للتوكسافين
وغيره من المبيدات . بمعنى اننا نبيد
الدودة هذا صحيح ولكننا نبيد معها اكباد
الفلاحين . وباعتبار الكبد هو المايسترو
الكامن وراء كل العمليات البيولوجية
الهامة داخل الجسم فان هذه المواد
تصيبه بالشلل اى بالتليف وانها كارثة
قومية لم يلتفت اليها احد ، ولابد من
مؤتمر علمى عاجل اما يقرر وقف استعمال
هذه المواد السامة التى تتسلل ايضا
الى ابناء المدن عن طريق تواجدها ضمن
التركيب الجزيئى للنباتات ولحوم الابقار
والفراخ ، وان نجعل حملة مقاومة
الدودة حملة قومية تتم بجمع [اللطع]
قبل ان تفقس وتحتاج الى الرش
بالتوكسافين . انها ليست مسالة تلوث
بيئة تقوم لها بلاد غيرنا وتقعد ولكنها
مسالة تسمم بيئة وخضار ولحوم تضرب
اول ما تضرب اكبادنا واولها اكباد
المحاربين فى الصف الاول الفلاحين فى
مقتل .

لابد من ايقاف استعمال المبيدات
الحشرية فقد بين ضررها الشديد وخطرها
على كافة انواع الحياة وبالذات اهم
حياة ، حياة الانسان .

اما كيف يتم هذا فهو موضوع لابد ان
تتبناه وزارات الصحة والزراعة والشئون
الاجتماعية ومعاهد البحوث وحتى وزارة
الداخلية .

لقد كنت استغرب حين كان كاسترو
يجعل من عملية جمع القصب مهرجانا
وطنيا يقوم به كل شباب كوبا من قراه
ومدنه ،كل اساتذة جامعاتها ومدرسيها،
كل الناس يشتركون فى جنى المحصول،
كما اشتركوا جميعا ايضا فى محو الامية
من كوبا قاطبة .

وقطع القصب مسالة لا تقل خطورتها
بالتسمم الكبدى الذى بدا يستشرى فى
اكباد عماد كياننا ووجودنا — الفلاحين.
ولابد من معالجتها على مستوى قومى
وعاجل وقرارات سريعة حاسمة لمواجهة
كمواجهة العدو تماما فى موسم تنقية
القطن من اللطع .

ان الريف هو المكان الوحيد الذى يتزايد
فيه انتاج الناس فى مصر ، ولولا الفلاح ،
كما ذكر لى مرة الدكتور عبد العزيز
حجازى ، لما استطاعت مصر الصمود
سنوات الاستنزاف خلال ان كان علينا
ان نصرف اثنين مليون جنيه يوميا على
جيشنا .

واذا كنا قد اهملنا ركيزة اهلنا الاولى
الى الان حتى بدا النخر يصل الى كبد
الفلاح المورد الاول لغذاء وكساء وطعام
مصر .

انى مع الدكتور ابراهيم بدران الى
آخر المدى فى وقفته المجيدة لمنع الجريمة
التى اصبحنا ضحاياها ، جريمة
التوكسافين والمواد السامة الاخرى .
ووزارة الصحة وحدها ، حتى بكل ما لديها
من ميزانية واجهزة لا تكفى ، اننا فى
حاجة الى جبهة قومية بقيادة وزير
الصحة تضم اليها ، وكاننا فعلا فى حالة
حرب ، كل ما يمكن ان نحارب به ذلك
العدو .

اننا لا يمكن ان نضحى ابدا بانساننا
من اجل محصول قطن اوفر ، وطريقة
تنقية اللطع هى الاضمن والاسلم ،ولكن
للاسف ، جرنا التواكل الى الاعتماد
الكامل على المبيدات الكيماوية ، التى
يمكن ان تبيد الدود هذا صحيح ولكنها
من المحتم اجلا ام عاجلا ان تبيد معها
الانسان كما ابادت الغربان وابى ترداى.

لنعقد فورا ذلك المؤتمر ، ولننظر اليه
وكانه مؤتمر للامن القومى ، فحياة
فلاحنا ، وحياتنا ايضا فى خطر التسمم
الكبدى الذى تؤدى اليه المبيدات
الكيماوية .

الكترونات

مناقشة فرعية دارت ومازالت تدور
بينى وبين المهندس فريد وصفوت . مناقشة
تكاد تقنعنى ان ثمة عقلية مصرية خاصة
تكونت لنا على مدى الاف السنين ومن
الصعب تغييرها .

الحكاية ان كان عندى آلة تسجيل
صغيرة ، كنت سعيدا بها تماما فكثيرا ما
امليت عليها افكارى بل احيانا اعمالا
باكملها . وحدث ، كما هى العادة ،
وتوقفت الآلة لامر ما .حاولت ان اعالجها
بطريقتى [فاحدى هواياتى هى اصلاح
الاشياء او بمعنى ادق اصلاحها الى
درجة افسادها التام .) حاولت وفشلت:
طيب ياربى ماذا افعل ، هذا جهاز
تسجيل صغير نادر ونحن نستورد الآف
الآلاف منه واكبر منه ؛ نستورد التليفزيون
والثلاجات ، نستورد كل معدات
الكهربائية وليس لدينا ورشة او] اخصائيات]
لاصلاح هذه الاشياء ، الا ان يكون
احدهم (بالفهلوة هكذا) قد اقام ورشة
واعلن عن نفسه فى الجرائد ولكن غالبا
ما ينتهى الامر بافساد الآلة تماما ذلك
انه غير مدرب تدريبا علميا على تركيب
ودراسة واصلاح هذه الاشياء .

المهم احد اصدقائى دلنى على مهندس
الكترونيات قرب نهاية شارع حسن صبرى
فى الزمالك . ذهبت اليه واسترعت
انتباهى اشياء كثيرة فى وقت واحد ،
وجدته ممسكا (بخيشة) ذات يد
ويحاول ان يعلم بها احد صبيانه كيف
ينظف الشمع المكسو به ارضية المحل الى
درجة كما يقول للولد (تشوف وشك
فيه) .

كانت بداية حسنة فعلا فاخر ما ينظر
فيه احد المصريين هو (تنظيف) المكان
الذى يعمل او احيانا يسكن فيه . حييته
وحملت له الجهاز وقلت ما رايك : هل
هو قابل للاصلاح . فقال لى بثقة لا حد
لها : لا شىء عندى غير قابل للاصلاح .
وفتح دفترا فيه علامات حمراء وصفراء
وزرقاء ومثلثات ومربعات وجداول
ولا جداول اللوغاريتمات .

استبد بى حب الاستطلاع فسالته :
ما هذا ،فقال هذا هو دفتر احوال المحل :
تاريخ قبول الجهاز تاريخ تسلمه ، مدة
الضمان .. الخ .. اعجبتنى الفكرة اكثر
وقلت له : متى استلم الجهاز قال يوم
السبت الساعة السادسة والنصف .
تاملت المحل قليلا ولكنى لم اشا ان آخذ
او اعطى معه تلقائيا ولا ماذا سيفعل،
وفى يوم السبت ذهبت فوجدت الجهاز
فعلا قد اصلح تماما .جربته وتاكدت منه
واذا بكل شىء على ما يرام واخذت فى
اعتبارى انه لن يطلب مبلغا اقل من عشرة
جنيهات ، فالجهاز غال جدا . وسالته
عن تكاليف الاصلاح فقال لى وانا
كالمصعوق ،« قرشا حملقت فيه لاطمئن
الى انه فعلا فى حالة عقلية سليمة فلا
احد يصلح شيئا بخمسين قرشا هذه
الايام حتى ولو كانت بلاعة حمام .ولكنه
شرح لى الامر فقال انه لم يستعمل اى
قطع غيار فان احد السيور الداخلية كان
ساقطا فعدله والخمسون قرشا هى
فك وتركيب الجهاز وعدل السير .

اخيرا : قلت آن اوان الحديث .قال :
انا مهندس خريج قسم الالكترونيات فى
كلية الهندسة ، ولكن مدرستى الحقيقية
كانت فى الجيش اذ كان معهودا الى
بوحدة اصلاح الرادار ومن خلال هذا
العمل استطعت ان اتسلل الى تركيبة كل
جهاز وان اجد سبب الفساد وان احاول
بالجهود الذاتية واحيانا بتصنيع قطع غيار
محلية ان اصلح تماما محطات رادار
كانت فى حكم المحكوم عليها بالاعدام .
كم من الليالى سهرت انا ومساعدى
ونحن نعمل بداب ونعتبر ان فشلنا او
نجاحنا هو تحد لانساننا المصرى .

اعجبتنى شخصيته ، اعجبتنى طريقة
تعليمه للاولاد الصغار والاسطوات الكبار .
واصبحت علاقة ومعرفة فقد اكتشفت ان
منزلنا العامر يحفل باجهزة مركونة .ربما
من اجل سير وقع او لسبب تافه بسيط
كل ما فى الامر اننا لم نكن نعرف الى من
نلجا لاصلاحه .

واصبحت صداقة وعلاقة بل اشركنى
فى المشكلة التى يعانى منها مع مساعده
الاول صفوت : مساعده الاول صفوت
هذا مدرس رياضة ابتدائى تعرف عليه
بالصدفة واظهر نبوغا رائعا فى اصلاح
الاجهزة على كافة انواعها واشكالها .

وهو يريد ان يترك صفوت مهنة
التدريس الذى ياخذ منها عشرين جنيها
ويعطيه اربعة امثال هذا المبلغ ليتفرغ
للمحل . ولكن الاخ صفوت لا يجرؤ على
اتخاذ هذه الخطوة . وحين سالته لماذا
قال ان فى الحكومة نظام التامين
والمعاش ، وفى القطاع الخاص لا يوجد ،
قلت له ولكنى اظن انهم اوجدوا للقطاع
الخاص نظاما تستطيع ان تشترك فيه
بالتامين والمعاش ،قال ، وهنا احسست
ان الشىء الاعمق يطفو ولكن هذه
الاعمال الخاصة غير مضمونة كما تعرف.
كيف انها غير مضمونة وانت تستطيع فى
الشهر ان يصبح دخلك مائتين واكثر من
الجنيهات وانت بعد لم تتعد السادسة
والعشرين ، والحقيقة احسست انى امام
عقلية لابد من تغييرها وتغيير مجراها
واخذت على عاتقى ولعدة زيارات للمحل
ان اقنع صفوت بان يستقيل ويعمل طول
الوقت ولكنى اعلنها صريحة : لقد فشلت .
رواسب سبعة الاف عام من التوظف
والوظيفة والشىء المضمون ، قضت على
كل حججى وبراهينى . كيف بالله
نستطيع ان نجعل المصرى يقتنع ان
الوظيفة ليست ابدا الضمان لاى اكل
عيش ، وان العمل وخاصة العمل اليدوى
والذهنى هو اغلى انواع العمل فى عالمنا
المعاصر لدرجة انى اعرف بعض الاساتذة
فى الجامعات الامريكية اذا ارادوا ان
يزيدوا دخولهم ليغطوا مصروفاتهم اشتغلوا
فى وقت فراغهم كعمال طلاء او بناء
او تصليح معدات .

اعتقد اننا فى حاجة الى ثورة فكرية
تعليمية تبداها بتعليم التلميذ فى ابتدائى
التجارة والحدادة وفى ثانوى الميكانيكا
والاجهزة الالكترونية فنحن فى عالم لم
يعد يحفل كثيرا بان حساب المثلثات لا يقل
اهمية عن معرفتك اصلاح السيارات ،
عالم حدثت فيه تلك الثورة الفكرية
التعليمية فعلا وبقينا نحن لا نزال نبحث
عن الوظيفة . □

* * *

بريد الأهرام

ناس .. وحكايات يقدمها : جلال الجويلى

البنك الاهلى يدعو الى ثورة فى الاجراءات حتى لا يضيع العملاء بين البنوك ! !

□ اعلن البنك الاهلى المصرى انه برىء من كل الاتهامات التى احتوتها حكاية الشيخ محمد ابو زيد التى نشرت هنا كما اعلن البنك انه قد آن الاوان لكى تبدا الثورة فى الاجراءات بين البنوك حتى لا يضيع العملاء بينها كما ضاع الشيخ محمد ابو زيد !

اصل الحكاية ان هناك مواطنا اسمه الشيخ محمد ابو زيد ارسلته مصر الى زنزبار لكى يعمل فى تدريس الدين الاسلامى هناك ثم ارسل هذا المواطن الى البنك الاهلى المصرى ٣ شيكات مسحوبة على بنك ميدلاند البريطانى حتى يتولى تحصيلها ثم يضيفها الى حسابه فى بنك مصر لكى تواجه بها اسرته نفقاتها اثناء غيابه عنها لكن بنك مصر تسلم قيمة الشيكات الثلاثة من البنك الاهلى ثم انكر انه تسلم ابة اموال من البنك مما دفع الرجل الى الحصول على اجازة اسبوعين من حكومة تنزانيا حتى يطير الى القاهرة لكى يواجه الموقف العصيب ! .

قدم البنك الاهلى المصرى الى [ناس وحكايات] كل ما يثبت انه قد سدد الى بنك مصر قيمة الشيكات الثلاثة التى حولها اليه الشيخ ابو زيد من زنزبار لكن بنك مصر لم يضفها الى حساب الشيخ ابو زيد ! .

كما ابدى البنك الاهلى المصرى اسفه الشديد على تحميله مسئولية التقصير فى اداء الاجراءات المصرفية التى يقوم بها مما قد يؤدى الى اثارة الشك لدى جمهور المتعاملين مع البنك خاصة المصريين العاملين فى الخارج ! .

لكن البنك الاهلى المصرى ابدا منه لم يشا ان تحتوى الوقائع التى قدمها الى [ناس وحكايات] على ما قد يصيب بنك مصر من احراج او تجريح امام الراى العام كما اننى حفاظا على العلاقات بين البنكين الكبيرين امسك هنا عن نشر كل ما تحت يدى من حقائق الا اننى ادعو بنك مصر لكى يحدد موقفه فى هذه القضية التى ليست هى قضية الشيخ ابو زيد او الشيخ عبيد لكنها قضية تمس كل مواطن يتعامل مع البنوك المصرية ! .

□□□□□□

مطلوب [نقل] العام الدراسى !

□ الدكتور نبيل نصر الاستاذ فى طب القاهرة يدعو الى اتخاذ قرار شجاع يؤدى الى تغيير جذرى سواء فى مواعيد بداية العام الدراسى حتى لا يكابد ابناؤنا الطلبة كل هذا الارهاق النفسى فى المذاكرة ثم فى الامتحانات التى كتب علينا ان نعيشها فى جميع مراحل التعليم خلال شهر مايو/حيث تشتد اثناءه الموجات الخماسينية الحارة !

يقول الدكتور نبيل : يعلم الله كم يكابد اولادنا كما يعانى الاساتذة من تصحيح الامتحانات فى هذا الحر الشديد مما يجعلنى ادعو الى ان نفكر جديا فى ان يبدا العام الدراسى فى الاسبوع الاول من اغسطس ثم يمتد ٨ اشهر لكى ينتهى فى آخر مارس حيث تبدا الامتحانات من اول ابريل الى منتصف مايو على الاكثر ثم العطلة الصيفية : مايو/يونيو/يوليو !

ان بداية العام الدراسى فى اغسطس حتى لو كان حارا ليس مهما مثل نهاية العام الدراسى حيث الامتحانات !

اننى اكتب اليك هذا الاقتراح بعد ان عجزت عن تصحيح ورقة اجابة واحدة فى هذا الحر اللافح لكن ما بال الطالب يذاكر ثم يمتحن داخل خيمة فى الواحدة او الثالثة بعد الظهر

هل من قرار شجاع ؟

مصر .. أولا ..

□ هذه رسالة تلقيتها من الدكتور ممتاز تبريزى اخصائى التخدير فى مستشفى المواساة فى الاسكندرية لنشرها هنا دون زيادة او نقصان :

... لقد شجعنى هذا المنبر الذى يلتقى عليه صاحب كل فكرة او راى هادف ان اكتب اليك داعيا الى منع سفر الشباب الى الخارج اثناء العطلة الصيفية خاصة بعد ان شاهدت مايلقاه شبابنا من المهانة فى الخارج اثناء وجودى فى انجلترا وفرنسا ! .

اننى اتساءل من الذى ابتدع فكرة سفر طلابنا اثناء العطلة الصيفية ؟ لو كان الهدف من السفر هو الاستزادة من العلم والخبرة الاوروبية فى مجالات التكنولوجيا المختلفة وانعكاس ذلك على بلدنا لرحبنا به وشجعناه لكن اقصى ما يحلم به شبابنا هو ان يجد عملا وضيعا فى فندق يغسل الاطباق او يمسح البلاط او يرتب السرائر فى الفنادق ثم يفترش الارصفة فى مقابل دريهمات قليلة لا تعادل ما يلاقونه من ذل ! .

هذا الى جانب الاغراءات التى لا يقوون على مقاومتها مما يجعلهم ينحرفون ! .

ان من واجب الدولة ان توقف هذه البدعة التى تهدف الى تدمير شبابنا اخلاقيا ودينيا والحط من سمعة بلدنا عالميا .

ان العلاج يتلخص فى منع سفرهم منعا باتا بقصد العمل على ان يبدا الذين يشرفون على اجهزة الشباب فى عمل خطة متكاملة فورية طويلة الامد توجه تلك الطاقة الهائلة الكامنة فى شبابنا الى ما فيه خير بلدنا .

ما راى المسئولين عن اجهزة الشباب فى مصر ؟

نعى مدفوع القيمة!

□ لولا الصدفة البحتة ماكان من الممكن القبض على الجانى الجبان الذى لم يفكر فى ان يتوقف حتى يلقى نظرة على المجنى عليه ربما يمكن انقاذه قبل ان تفيض روحه :

انه الدكتور ابراهيم انيس الحائز على جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٥٨ والمرشح هذا العام لجائزة الدولة التقديرية فى الاداب : العالم المصرى عميد كلية دار العلوم الاسبق عضو مجمع اللغة العربية الذى اشرف على عشرات رسائل الماجستير والدكتوراه فى مصر والدول العربية. العالم الذى وضع اول قواعد تفسير اسرار اللغة العربية من خلال دراسة الصوتيات مع تطبيق هذه الدراسات على نص القرآن الكريم .

لقد صرعه طالب من احدى الدول العربية بينما كان يعبر احد شوارع الدقى حيث يقيم ثم فر هاربا لولا ان ضابط جيش كان يمر فى سيارته الخاصة استطاع القبض على الجانى الذى افرجت عنه النيابة بعد ان دفع ١٠٠ جنيه كفالة كما تم التحفظ على جواز سفره حتى لا يغادر البلاد الى ان تتم محاكمته فى اكتوبر !

المهم : ماعدا مانشر على لسان مجمع اللغة العربية على هيئة نعى مدفوع القيمة فى صفحة الوفيات : لم تدرك صحافتنا بعد ان مصر فقدت شخصية عالمة عامة اوقفت حياتها على دراسة اسرار لغة الضاد !

علوم

يقدمه: صلاح جلال

معرض نوادى علوم قصور الثقافة يمتد حتى آخر الشهر بشبين الكوم

■■ افتتح المهندس سليمان متولى محافظ المنوفية معرض نوادى علوم قصر وبيوت الثقافة هذا الاسبوع فى قصر الثقافة بعيدها القومى وسيستمر المعرض حتى نهاية شهر يونية الحالى وحضر الافتتاح الاستاذ عبد الفتاح شفيق وكيل الوزارة للمراكز الثقافية . واشترك فى المعرض ٢٣ قصر ثقافة و ٦٠ بيت ثقافة يمثلون جميع محافظات الجمهورية .

وبلغ عدد المشتركين من اعضاء نوادى العلوم ٢٠٠ عضو .

خمسة من اعضاء نوادى علوم « الاهرام » فى المهرجان العربى للشباب ببغداد .

■■ يشترك ٥ من اعضاء نوادى علوم الاهرام بمشروعات واجهزة علمية فى وفد المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذى يمثل مصر فى المهرجان العربى الثالث للشباب ببغداد فى الفترة من ٣ الى ١٣ يوليو القادم . ويتكون وفد نوادى الاهرام من: أحمد محمود « طب عين شمس - جهاز لتحليل السم » ، ويحيى صابر متولى « هندسة القاهرة - تطوير فى كهرباء السيارات » ومحمد نبيل فتحى « مركز نماذج الطائرات » ، ومصطفى محمد قطب « طب القاهرة - نماذج زوارق لاسلكية » ومحمد الامين « علوم القاهرة - خريطة جيولوجية »

وتقرر أن يتصل المرشحون بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة لاتمام ترتيبات السفر . ■

صدق أو لا تصدق

من ٧٥ سنة

● الشهادة الابتدائية :
بلغ عدد الطلبة الذين تقدموا للامتحان ٢٧٠٠ طالب

● قرر النظار برئاسة سمو الخديوى علاوة قدرها ٢٩٨٨ جنيها على ميزانية المعارف من سنة ١٩٠٢ واعطاء ١١٠٠ جنيه لانشاء ٣٢ محلا خصوصيا يلقى فيها دروسا على فقهاء وعرفا الكتاتيب وفتح اعتماد بثمانية ج للداخلية لشراء بعض الوابورات الطلمبات الحريق وصادق على مشروع قانون الكتاتيب التى تديرها النظارة ومشروع تنظيم وترتيب مدرسة المهندسخانة وعلى تعديل قانون نظام الحارس وتوسيع محطة اسوان

« الاهرام فى ١٧ يونيو ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٩٦٧ فجرت الصين الشعبية أول قنبلة ايدروجينية .

◆ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	رحلة قصيرة تقوم بها مع بعض الزملاء
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	امتحان صعب تجتازه اليوم بنجاح
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	صداقة جديدة تطرق بابك
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	اضطرابات ومناقشات حادة فى حياتك
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢٢	شخصية عظيمة تقدم لك مساعدة جليلة
العذراء	٨/٢٢	الى ٩/٢٢	رسالة تصلك مفاجأة سارة لم تكن تتوقعها
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	هدية قيمة فى الطريق اليك فرح قريب
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	الطريق أمامك مفتوح للقيام بأى عمل جديد
القوس	١١/٢٢	الى ١٢/٢١	منحة او علاوة فى مجال العمل
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	انت انسان طموح ولكن اياك والغرور
الدلو	١/١٩	الى ٢/١٧	تجنب المناقشات الحادة مع اصدقائك
الحوت	٢/١٨	الى ٣/٢٠	الافكار التى تراودك خاطئة وثق بنفسك

« فلكى الاهرام »

كلمات متقاطعة

● الكلمات الافقية :
(١) فى معدة الحيوان المجتر
(٢) رحالة أسلامى من أهل فارس
(٣) رفاهية - اسبيها
(٤) حرف عطف - من جهات التحقيق
(٥) عكرته
(٦) دولة امريكية - وحدة قياس طولية
(٧) نصف [تقضى] - تخيل
(٨) من سور القرآن الكريم - متخفى العبارة
(٩) ملبن السرة ووسط الظهر - يكبلنى
(١٠) لغة قديمة

الكلمات الرأسية :
(١) قارة القطب الجنوبى
(٢) من رواد المسرح اللبنانى
(٣) انعت - قوام - يشمر [معكوسة]
(٤) نجدها فى [رمال] - انمهل
(٥) تخشبه - حيوان خرافى
(٦) فى الفم - نصف [اصبع] - نصف [قاصر]
(٧) شخصية روائية بوليسية عالمية
(٨) حالا - تصدق
(٩) ملح - حيوان
(١٠) بنت غير متزوجة - يعظم [معكوسة]

حل مسابقة امس

سوق السيارات

وظائف خالية

★ مطلوب مديرة منزل متفرغة فوق الثلاثين اقامة كاملة مرتب مجز الاتصال ت ٢٢٢٠٠ اسكندرية طول اليوم

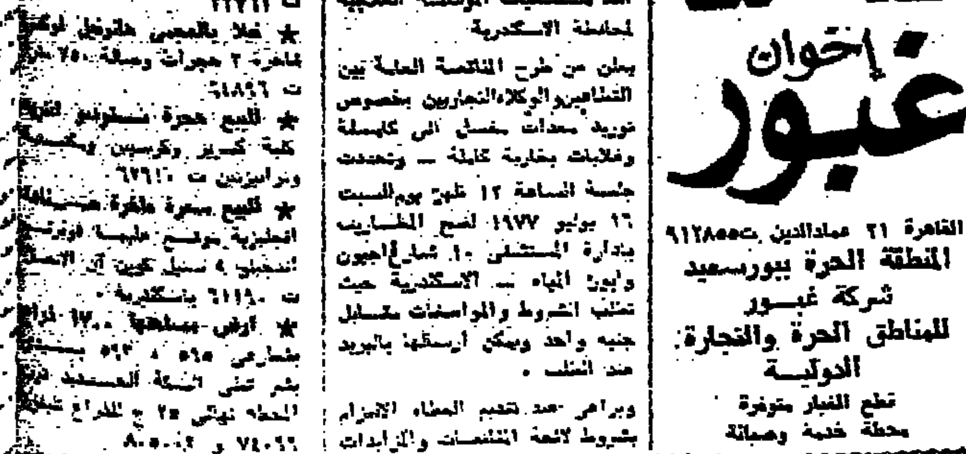
FOREIGN ORGANIZATION

Seeks a capable man with experience in office administration and dealing with government offices. He needs a very good knowledge of English and preferably German. He must be willing to do his own typing. Good salary. Please phone 800552.

للايجار

★ فيلا بالعجمى ٢ نوم فراندة ١٥٠م حديقة ٧٥٠م فرنيجيدير ت ٦٥٦٤٢ - ٦٤٤١٢

★ شقة مفروشة ثلاث حجرات بشكشيك برشدى على البحر ت ٨٠٧٨٠٦ الاسكندرية



يعت امس جنازة المرحوم
دكتور علي ابو طالب

عام وزاره الصحه سابقا والد ملجد باستراليا ومحمد المحاسب ية وعفاف المحاسبة بمحافظة حرم العميد محمد مطاوع والمهندس بالمقاولون العرب وزوج شقيقة مجد ماجد عضو مجلس ادارة ناة والدكتور علي ماجد والدكتورة بمستشفى يطب عين شمس وحرم اسماعيل والي بليبيا والسفير كري بتشيكوسلوفاكيا وابن عم ادر وحرم عبد الحي شهاب الدين يتزكي والمهندس احمد والدكتور ولادهم وابن عمة الدكتور محمود قيا واخوته والمهندس ابراهيم تاح خليل واخوته وعم محمود ية واخوته والقبطان علي نبيل والمهندس امين بالبترول واخوته وزير السابق حمدي عبيدوالدكتور الملطي مدير الاوبئة بالزراعة والعميد محمد عطا واخوته ابو طالببالشهر العقاري واخوته صلاح عبد الحي وكيل وزارة اخوته والدكتور حسن سعد السكوم واخوته والمقدم جلال واخوته والاستاذ لطفي الخولي وقريب ونسيب ابراهيم شكري زراعة واخوته وحسين واصف الضرائب واخوته والعميد حسن واخوته ومحمد يوسف همام رئيس ادارة مطبعة مصر سابقا وعز يوسف مدير عام بنك مصر سابقا ومصطفى همام مدير قضايا العقاري واخوته والدكتور سليمان بالكلية الرياضية .
العزاء على الجنازة ولا عزاء تلغرافيا ٢٩ عمر بن الخطاب

البقاء لله

لرحمة الله امس المرحوم
عيسى محمد قنديل

بمدرسة روض الفرج الثانوية يل المرحوم محمد قنديل من رجال شقيق المقدم جمال قنديل وكمال لمحاسب بالشركة العربية للتجارة ونوال قنديل وابن عمة عبده بركات مدير التسويق ببنك التنمية الزراعي واحمد بركات المحاسب الاستاذ حسني عبد العال رئيس تني وابن خال فتحي علم الدين حسن علم الدين ونسيب عائلة احمد فتح الله بكفر ديما وقريب قنديل وبركات وابو عيسى بمنية والعزاء ببيت الاشراق قوة بشارع الخشاب شبرا السيدات

فقيد آل العياط

بنزة — منفلوط
لرحمة الله تعالى المرحوم
الشيخ نسيد العياط

شيخ ناحية نزه — منفلوط سادة محمد وعبد الباسط واحمد وجد فاروق محمد بالشئون ية بالمنيا ومصطفى محمد مفتش داريبتفتيش التعليم بمنفلوط وعم عبد الحميد يوسف واخوته وعبد محمد واخوته وكمال عبد العال الحاج عبد الناصر العياط واخوته حافظ واخيه وعباس احمد واخوته عز محفوظ نائب الاحكام بالبحرية رية واخوته وعبد الحسيب عبد محمد احمد بالشئون الاجتماعية ورفيق عباس بشئون طلابتجارة وعبد الرشيد قاسم بقضايا اسيوط ومحمد عبد الحكيمبتجارة واحمد محمد بزراعة اسيوط حكيم عباس بالتربية والتعليم عبد الرشيد بحقوق اسيوط وزكي الثانوية العامة وجد رشاد احمد بمنفلوط وابن عم الحاج فرغلي احمد رستم ومحمود عبد الرحمن عبد العظيم رئيس حسابات تسليف وعبد التواب راشد وعبد الفتاح لجيشوفوزي احمد بريد اسيوط محمود ابو الوفا واخيه وعبد حافظ واخوته وعبد الباقي عبد الرشيد عبد الحكيم بالازهر ومحمد عبد الباقي بحقوق القاهرة رستم المحاسب بتجارة اسيوط احمد بالتربية والتعليم وجمال واحمد عبد العزيز بزراعة وكمال فوزي مثنون الناحيةوسهد يم يوسف ومصطفى الامير واحمد ابن عم آل الحاج حسن صالح محمد صالح وآل عطا بنزة وعبد الحميد سعيد شيخ ناحية الله وصلاحيوسف رئيس مجلس شقير وآل الشراقوه بالعتامنه عبد الفضيل واخوته والصاوي حقي مكرم الله واخوته ببني محمد محمود عبد الناصر واخوته دة بني شعران وآل مخلوف ببني والصمسية بالقوصية وآل بني حسين وآل خضر بكومالشهيد لم بريمع وآل حسين بسراوه والشماع ومشيط بمنفلوط تلغرافيا نزه منفلوط

امس جنازة المرحومة
فؤادة سعد يوسف

المرحوم الشيخ على بنا نيشا بنا والدة كمال على بنا الصحية العالمية والاستاذ يم وانور وحسني على بنا وجدة محت وشقيقة المرحومين يوسف عبد سعد بالجمارك سابقا وخالة انور شريف وحسني شريف وحرم في بالبنك المركزي وعبد المطلب عمة عادل يوسف سعد واخوته عبد على محمد واخوته وعبد ابو يوسف واخوته وقريبة سلامة نسيبة عائلات السحريني وتراب رية وشريف بتلين تلغرافيا ٢٠ بن بشبير كيلوباترا المحطة رية

انتقلت الامجاد السماوية القديسة السيدة
سيه باخوم خليل

الاستاذ مكين مائر جرجس بنا وحرم المرحومين عزيز ونسيف نهمي وشقيقة المهندس وم وخالة الاستاذ تودري نقولا امي ولمراة عم الاستاذ امين واخوته وقريبة ونسيبة عائلات والمصري باسيوط والبشايات البطارسة والبتلبيوديس وشيعت امس تلغرافيا ٣٦ عبد الحميد مصر الجديدة

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم
الاستاذ سيد منصور مندور

بالمعاشوالد حسنصبرىبتجارةالكيماويات واحمد سمير بالرياض ومحمود شاكر بشركة ايزاي وحرم المهندس توفيق ابو ورد بمصر للطيران والدكتور عبد المنعم ابراهيمبنيجيريا والاستاذ عصمتالهواري المحامي وعضو مجلس النقابة واحمد الريحاني وكيل بورسعيد الثانوية وابن خالة الاستاذ عبد المنعم سعيد واخوته وقريب عائلات السمرا وسعيد ببولاق وصهر الحاج احمد عبد التاجر والحاج محمود الريحاني وابو ورد والشيخمحمود على البنا وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم للرجال والسيدات بدار المناسبات بجوار مريلاند بمصر الجديدة تلغرافيا ٨ ش المعز بالله بالزيتون

فقيد عائلتي
بدر وابو طه ببسيون
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم كمال سعد بدر

والد المثقفين ياسر واميره وشقيق صلاح وخليفه المدرس وممدوح الموجه بدسوق وصهر الرائد فوزي ابو طه بامن الغربية وفخري المهندس بالفح بكفرالزيات والشيخ حسن مناع المستشار الثقافي بالكويت وعلي وافي بتسليف بسيون وعديل امام عفيفي بضرائب القاهرة ورفيق المستكاوي بوزارة الشباب بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات ابو طه ومناع ووافي وجميع عائلات بلد الحمام وستشيع الجنازة اليوم عقب صلاة الجمعة ببلد الحمام حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا بسيون

البقاء لله وحده

المستشار محمود عياد رئيس محكمة النقض سابقا وعبد الوهاب عياد من رجال الاعمال وشكري عياد الاستاذ بكلية الادابب جامعة الرياض ينعون الى رحمة الله شقيقهم الاكبر المرحوم الاستاذ
محمد محمد عياد
المراقبالعام بديوان المحاسبات سابقا والد سمير المراقب ببنك مصر وحرم محمد ابو النجا ناظر العراميدية الثانوية ومحمد ابو النور التاجر بالغورية وعم، الفاروق مدير علم الشئون المالية بالشركة الاقتصادية للقوات المسلحة والمهندس سعيد فهمي بليبيا وشقيق حرم الحاج حسن امان بالمعاش والحاج محمد الدفراوي بمنوف وزوج شقيقة الحاج شوقي الرويني والحاج فؤاد السرويني التجار بالشمون وعم محمد عياد مأمور الضرائب بالاسكندرية ومحمود عياد المهندس بهيئة المصانع والدكتور محمود عياد بطب القصر العيني واخوته وخال محمود عمر مراقب علم ضرائب تركات القاهرة واخوته والمهندس كامل امان واخوته وعمر شما المدرس بمعهد منوف واخوته وعديل يحيى قدري بالمساحة والمهندس سعد سلامه باوقاف طنطا واقتصر على تشييع الجنازة امس من مسجد مولانا الامام الحسين استجابة لرغبة الفقيد تلغرافيا ٥ شارع مصر والسودان والاسرة تشكر جميع الذين تفضلوا بالعزاء وتشييع الجنازة

فقيد آل العوص بالبلينا
واولاد يحيى وبرديس والرقاقنه

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الخواجا حليم العوص

والد صفوت التاجر بالبلينا وادوار بكلية تجارة اسيوط وهدى بكلية زراعة اسيوط ونشأت بالمعهد العالي التجاري باسيوط ومحسن بالثانوية العامة وميمي بالثانوية واشرف بالاعدادي وشقيق عزيز وفايز ولبيب المزارعين باولاد يحيى قبلي وابن عم نجيب العوص بشركة الاسكندرية بالبلينا واولاده شنوده مدرس بالثانوية بالبلينا وعاطف مهندس بالكهرباء بجرجا وابن عم بشرى خله مهندس زراعة باولاد طوق ونسيفواولاده بالكشح ورمزي واخوته التجار ببرديس وحليم خليل عمدة الرقاقنة سابقا واولاده سيفين عمدة الرقاقنة وابراهيم والدكتور ظريف بجامعة اسيوط وقريب ونسيب تدري عزمي التاجر بالبلينا وشهدي عزمي المدرس بالبلينا واديب ونصحي ومحسن وفكري وثروت تجار بالحمزاوي واصحاب مصانع نسيج بشبرا ومهني وفايق بشركة النصر بالمحلة الكبرى وصدقي بنسيج اسكو بالقاهرة وباقي افراد عائلة العوص والعزاء تلغرافيا البلينا

انتقل الى الامجاد السماوية بعد حياه كلها كفاح وشرف وبر وتقوى عميد عائلة عبد المسيح
بسوهاج
المرحوم
تادرس عبد المسيح

زوج السيدة ماتيلده بدوي ووالد مراد والدكاترة الفي بكندا وفوزي بالاسكندرية ونبيل بامريكا والسيدات فيتيس حرم الدكتور وليم ابادير وسعاد حرم المرحوم اسكندر المجريسي وفوزيه حرم الدكتور امين شاروبيم ونبيله حرم المهندس رمزي دوس وشقيق كل من الاستاذ شاكر عبد المسيح المحامي والمرحوم الدكتور كامل عبد المسيح والسيدة فريدة حرم المرحوم غبريس بقطر وجد الدكتور وجدي وليم بامريكا واخوته والدكتور ماجد المجريسي واخوته والدكتور كمال ورؤوف شاروبيم وعم الدكتور جمال كامل وشقيقه الاستاذ حسام والدكتور رجائي شاكر وشقيقه المهندس ناجي بامريكا وخال الدكتور لويس ابادير واخوته بسوهاج والدكتور هنري نكلا والدكتورين اديب ومنير غبريال واخوتهم والاستاذ سعد غبريس واخوته وصهر المهندس نجيب رزق شلبي وانجاله ببسنديله والمرحوم الاستاذ عزت صليب المحامي بالاسكندرية ونسيب وقريب الاستاذ صموئيل واصف المحامي وعائلات القبادي وكراس بسوهاج وسيصلى على جثمانه الطاهر بكنيسة قصر الدوبارة الانجيلية خلف مجمع التحرير اليوم الجمعةعشرصباحا والعزاء ١٤ شارع حسين واصف الدقي

شيعت اول امس جنازة فقيد عائلة ابو دان باسنا والاقصر واسوان ومصر والاسكندرية الاستاذ
عبد المسيح باخوم

موجه ثانوي الانجليزية بغرب الاسكندرية والعزاء باسنا

وكيل وكهنة بطريركية الاقباط الكاثوليك بالاسكندرية ورهبة ومدرسة سان ميشيل يودعون للامجاد السماوية
الاستاذ جورج جبران
ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

لبى نداء ربه رجل البر والمعروف
المرحوم الاستاذ
محمد الامين علي حسين

عميد الشرافا جزيرة الطوابية بقنا والد السادة علي المحاسب بالكويت وحسن المدرس بدبي والدكتور مجد بالجزائر وحسين المحاسب بالكويت وامل المدرس بالثانوي وحرم المهندس سعد بدوي بالسكة الحديد والمرحومة حرم عبد المنعم مغازي وكيل ضرائب الجيزة وفرغل بهلول المدرس بليبيا وعبد الحكيم عبد الجواد الاخصائي الاجتماعي بالسعودية وشقيق المرحوم احمد عرابي مدير عام التعليم وعضو مجلس النواب سابقا والمرحوم الشيخ محمد علي عمدة الجزيرة والمرحومين احمد الصغير ومهدي وزوج اخت الاستاذ سيد حسن مدير عام بالتربية سابقا والاستاذ حسين حسن كبير مفتشي الرياضيات بالتربية سابقا والمرحوم المهندس علي كامل وحرم المهندس محمد الشرقاوي وحرم المرحوم محمد سالم جعفر ووالدة المهندس بهاء خاطر وعم الشيخ عبد السلام بالتربية والتعليم سابقا والمرحوم الشيخ زكي عرابي والمرحومالمهندسمحمود عرابيوالمهندسين والشايخ عبد العزيز بانشاء الطرق وعبد القادر بالتعاون البترول وعادل عرابي بانجلترا وعلاء بكلية الزراعة وعمر بادابي عين شمس وعبد الواحد بالتربية الرياضية بقنا وعبد العزيز ومحمودواحمد وعبد الرحيم ومحمود حسنين واخوته وحسن عبد النعيم وكمال حسين وخال نور الدين علوان واخوته واحمد عباس واخوته وسعيد مصطفى واخوته وسعد بخري واخوته وفتحي سعيد ويونس محمد والسوقي واخوتهم وقريب ونسيب عائلة الجوامع واسماعيل خلف واحمد مدني والعويسات وسالم جاد الله والمطيلت والعوبجات والمساعيد بجزيرة الطحاية والعايدي بالشرقية وقبيلة المرازي بادفو وآل يوسف بالقاهرة والسمهوري بقنا وعثمان بالبلينا وكفر القنايية بالباجور تلغرافيا ٥ ش حسن محمد ابو الفرج — روض الفرج

توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة
فاطمة محمد شرف

حرم المرحوم الشيخ احمد العبد والدة كل من المرحوم الدكتور جمال العبد والمهندس صلاح العبد والدكتور محمد العبد وحرم كل من المهندسين عبدالعزيز شعير وصلاح شعير واحمد شاهين وحسن عاكف وعمة وخالة كل من الهامي شرف التاجر بطنطا واخوته وحرم المهندس عاطف عبده والمهندسين عبد العظيم سراج واخوته وعبدالله عاكف واخوته وجدة كل منالاستاذ جمال شعير واخوته والدكتور محمد شعير واخوته ومحمود شاهين واخوته والاستاذ عثمان عاكف واخوته وحرم عم كل من الاستاذ رجائي العبد واخوته والمهندس حازم العبد واخوته وحرم شقيق الاستاذ عبدالرحمن العبد وقريبة ونسيبة كل من عائلة شرف بطنطا وجميع عائلة العبد بشبرا النملة وشعير بكفر الحاج شربيني وشاهين بطيطا وعاكف بالسنطية وسراج بسمنود وعائلة صبري والدكتور فاروق عبدالقادر وعائلة سلطان والسيدي والطويل بالاسكندرية والاستاذ السيد عبد المقصود بطنطا وعائلة اللواء فتحي حموده بالقاهرة وعائلةكامل بالقيصرية وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة صباح اليوم من المنزل بشارع عثمان محمد بطنطا حيث تقام ليلة المأتم

شيعت امس جنازة المرحوم
نجيب مرقص جريس

والد عاطف وعادل وعايد ومكرموحرم حلمي نجيب وشهدي روس وعم سعد توفيق وحرم صموئيل توما ومهني فيري وبسى اسكاروس وابن عم لبيب مشرقي واخوته وخال فهيم وعياد حنا وامين وزغلول تنين ونسيب المرحومين انيس ومنير رستم ونظير وموريس ولويس رستم وعديل كامل عطا الله وانور سيفوقريب رزق عطا الله وانجاله وليون وسميع تنير وانور نصر الله ووليم جيد ونصري روس وراتب كمال وشوقي شفيقوالعزاء بجرجا

آل برسوم بجزيرة شندويل

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
الخواجاشكري تاوضروس برسوم

والد المهندس ميخائيل بالاسكندرية وسامي بالمطاحن وفكي بالمحلة وحرم الاستاذة لويس ولمي حبيب وانور نجيب وشقيق المهندس وليم والخواجا فكري المزارع وحرم عزمي نوس برشيد وابن عم الاستاذ صبحي واصف والمهندس نشاطي بوزارة الصناعة وقريب ونسيب عائلات عبد الله باولاد نصير وطبيخ بسوهاج ونور وصاروفيم والسيوفي وقرياقص والعزاء بجزيرة شندويل

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
عمليتا مصنع العرابيات والمطحن الآلي بفرع حلوان يشاطرون الاستاذ سيد حسين المدير المالي للفرع الاحزان في وفاة شقيقة المرحوم
أسعد حسين عبد المتعال
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق سيسل بالاسكندرية

ينعى والدة الزميل
الشربيني محمد الشربيني
خالص العزاء وللفقيدة الرحمة والرضوان تلغرافيا التصفية مركز المنزلة دقهلية

شركة بترول خليج السويس

منطقة الاسكندرية
مدير المنطقة وجميع العاملين بها ينعون ببالغ الاسى خال الزميل
حسين صالح احمد
رئيس الشئون الادارية بالمنطقة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه
عملية مصنع العرابيات
يشاطرون المهندس عبد العزيز كمال رئيس الجهاز التنفيذي لمجمع الحديد والصلب الاحزان في وفاة المرحوم شقيقه

تفتيش الزراعة بطميم
يشاطر الزميل المهندس عبد الرازق عبد العال الاحزان لوفاة شقيقه

رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الالبا الرياضي والمدير والعاملون يواسون الاستاذ مصطفى كمال يوسف عضو المجلس لوفاة المرحومة والدته

شكر عائلة الصالحية بالقاهرة والعريش
تشكر المواسين لفقيديها الشقيقين المرحومين
محمد ويونس عبد الله السيد
لا اراهم الله مكروها بعزيز

البقاء لله

عميد عائلة سعودي بالمنصورة
انتقل الى رحمة الله الاستاذ
محمد عبد الرازق سعودي

الناظر بالمعاش والد المهندس محمد فتحي سعودي مدير اعمال قناطر زفتى والمقدم نائب احكام فاروق سعودي والمحاسب فؤاد سعودي بدبي وحرم الدكتور فاروق الشافعي بمستشفى الكويت بدبي وحرم الاستاذ فاروق يوسف الصحفي بدار الجمهورية للصحافة وحرم الاستاذ سمير خليفة مدير شركة ايبيسا الاسبانية بالقاهرة وفاتن سعودي بطب المنصورة وزوج شقيقة اللواء محمد المغازي مدير مصلحة السجون سابقا والاستاذ عبد العزيز البنا مدير بالتعليم الفني وحرم المرحوم محمد الشاذلي والاستاذ عبد العال هجرس رئيس ادارة القومسيون الطبي وخال الاستاذ محمد محمد فريد الموجه بادارة طلخا التعليمية واخوته وزوج خالة المحاسب حسن المغازي واخوته والاستاذ حسن الشاذلي المحامي بكفر الشيخ واخوته والمقدم محمد يسري واخوته وقريب ونسيب عائلات عوضين طه وعسكر وراشد والمعجمي وفسريد والعديدي وابو حليمه والمنفلوطي وعقل بالمنصورة وهجرس بطلخا والبنا والاخضر والصباغ والهادي والساموني والدقن وعثمان عجلة زيات ويوسف علي حسن بالقاهرة والبهيدي بالعزيزيه وخليفه بكوم حمادة والزيد باسيوط والشاذلي بمنية جناد وقد شيعت الجنازة في تمام الثالثة والنصف من مساء امس من منزلة ٤٢ شارع فريدة حسان بالمنصورة — ولاعزاء للسيدات

فقيد عائلة صلاح بطنطا
انتقل لرحمة مولاه المرحوم المهندس
عبد العزيز احمد صلاح

زوج كريمة المرحوم احمد الجندي والد المهندس يحيى ومصطفى وحرم سيد جندي بالضرائب والدكتور عادل الكحيلي وشقيق المهندس مصطفى ومحمد التاجر بطنطا والمهندس ابراهيم بسويسرا والمهندس فوزي وجميلة وزوج شقيقة محمد الجندي والدكتور فؤاد والعقيد عادل والمستشار حمدي وحرم جمال جميعي وابن اخ واخت محمد مصطفى صلاح وحرم الحاج محمود القريب وابن عم وعمة وخال العقيد مصطفى صلاح واخوته والدكتور عبدالعزيز صلاح واخوته والمهندس فاروق صلاح واخوته والمهندس ابراهيم صلاح واخوته والمهندس سعيد الطحان واخوته وامين حمدي واخوته وعبد الفتاح شرف الدين واخوته وقريب عائلات الشيتي ومنصور ودياب وستشيع الجنازة الساعة ٣ اليوم بجامع عمر مكرم حيث تقام ليلة العزاء تلغرافيا ١١ صدقي شلقمي بالمتيل.

انتقل الى الامجاد السماوية بلندن
الدكتور جورج زكي تادرس
بمكتب سينا جانجي العلمي



شقيق النير بصيدلية النجاح واديب بمرفق المياه والدكتور عدلي بلندن والدكتور فؤاد بشركة النيل للادوية والمرحومة مرجريت حرم مينا مرقس والسيدة اليس حرم المرحوم سليمان مانيوس والسيدة ايزابيل حرم الدكتور صبري الضبع صاحب صيدلية فريال وعم جمال وعادل وناصر وماري وجورجيت وسعاد اديب وميريت وسنفرو وتحتمس فؤاد وخال الدكتور مجدي والدكتور مدحت والمهندس ممتاز وجانيت حرم عفت دانيال والدكتورة تللي مينا وابن عمة الدكتور رشدي والمرحومين لطيف وسلمى سليم ووالدة ميشيل وصبري امين وللدكتور موريس ووديع نيقولا والدكتور منير ابراهيم باستراليا والمرحومة حرم الاستاذ امين انطونيوس ونجله الدكتور مجدي امين وحرم المرحوم كامل تلدس وحرم وجيه قدسي والانسة سيسيل سليمان وابن خال جميل شكري صادق بالطيران العالمية والدكتور فوزي صادق بامريكا ووجيه صادق وحرمالاستاذ فهيم بولس وابن خالة رشدي سليمان بالمعاش واخوته عزيز وصبحي وشفيق ولخواتهم ويوسف والدكتور وديع وسمير رشدي كمال وقريب الكوماندور يوسف واصف والدكتور كمال واصف وسيصلى على الجثمان بكنيسة مار جرجس بمصر الجديدة الساعة ١١ صباح اليوم والعزاء مساء بالسرادق ٩١ شارع الحجاز بمصر الجديدة

الدكتور شفيق ميف بلندن وشقيقة الدكتور باشا ميف ينعيان ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيد العزيز
الدكتور جورج زكي تارس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصلحة التدريب

مدير واسرة المصلحة ينعون ببالغ الحزن والدة الزميل العقيد دكتور علي النحام الضابط بالمصلحة راجين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سمير نصار مدير علم الفروع بشركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية يشاطر زميله وصديقه السيد / بهي الدين فهمي مدير عام التصدير الاحزان في وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية
فرع الاسكندرية

مدير عام الفروع ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون السيد بهي الدين فهمي مدير علم التصدير الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية
اسرة الشئون الادارية
اسرة الشئون المالية
اسرة ادارة المصانع
اسرة مشروع التوسع
اسرة ادارة التخطيط
يشاطرون السيد المهندس محمد نجيب رئيس مجلس ادارة الشركة احزانه لوفاة عديله المرحوم
المقدم عصام الدين عبد العليم منصور مهران

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون الزميل رافت امين اسماعيل الاحزان لوفاة والدته — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد آل الرتمي

توفى الى رحمة الله تعالى
شيخ العرب
محمود سالم عبد الغني

شقيق سيد ومفتاح وابراهيم والد عمر وابن اخ شيخ العرب مجد ومفتاح عبد الغني وابن عم الاستاذ محمد حسين واخوته وابن عم الدكتور اللوم خليفة بمستشفى الفيوم وسليمان خليل شيخ البلد وابن خال الاستاذ عنتر بالحقوق وعائلة الرتمي جميعا وقريب ونسيب عائلات السقعي واللحامي بالشواشنه والمترك والجارحي بمصر والنزله والحامولي وفيضان بالمترك بحري والهاين بشعلان وروالقبرواق والشاهين بالخالدية وطرفايه بابو كساه ومعيد بقارون وستشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة والعزاء تلغرافيا الشواشنه فيوم

شيعت أمس جنازة المرحومة
دولت مصطفى حسين

حرم المرحوم مصطفى كامل ممتاز ووالدة سالم بصندوق الدعم وابراهيم وكيل مدرسة دار السعادة وحرم الدكتور سعد الدين محمود بنيجيريا وحرم ابراهيم رمضان بالاسكندرية وشقيقة صلاح مصطفى المدير ببيع المصنوعات سابقا وحرم المرحوم محمد سعيد من اعيان ابو الغيط وزوجة عم اكرام ممتاز بالري وخالة جلال سلامة المستشار بهيئة التصنيع وحسن سلامة السفير بالخارجية وجمال سلامة بالمقاولين العرب وسعيد سلامة بالمواصلات وسمير سلامة بالسودية وحرم بدوي بيومي بالحسينية الثانوية والمهندس امين فخر الدين بشركة اليايات وحرم خال ابراهيم ممتاز محمود وكيل وزارة الادارة المحلية واخوته وجدة اشرف بالثانوية العامة ومحمد وحيد بالتجارة وحرم يحيى لطيف بدولة الامارات وقريبة عائلات الحاجري والقصد ببني سويف والحلبيه والعزاء تلغرافيا ١١ شارع الامام علي بمصر الجديدة

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة
الشركة المصرية للتجارة الكيماويات

والعاملون بها والد الاستاذ حسن صبري منصور الغولي مدير ادارة التفتيش بالشركة ويرجون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صندوق تحسين الاقطان المصرية

ينعى العاملون بمزيد الحزن والاسى
شقيقة المهندس عمر سليم
مدير علم صندوق تحسين الاقطان للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الحناوي للدخان
والمعسل بدمنهور

محمد محمد الحناوي صاحب ومدير عام الشركة واصحاب ومديرو الشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى رجلا من رجال الشركة المخلصين المرحوم
الحاج محمد صادق مسعود
سائلين الله للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء والدوام لله

موظفو وعمال شركة
الحناوي للدخان بدمنهور
ينعون اخا عزيزا وزميلا كريما
الحاج محمد صادق مسعود
تغمده الله برحمته وللاسرة العزاء

اللجنة النقابية للعاملين
بشركة الحناوي للدخان بدمنهور
ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
الحاج محمد صادق مسعود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي شركة الحناوي
الرياضي بدمنهور
يتقدم بخالص التعازي لاسرة المرحوم
الحاج محمد صادق مسعود
امين صندوق النادي للفقيد الرحمة

الجمعية التعاونية للعاملين
بشركة الحناوي للدخان بدمنهور
ينعون ببالغ الاسى وعميق الحزن
الحاج محمد صادق مسعود
رحمه الله والهمنا واله الصبر

مجلس ادارة مسجد
الحناوي بدمنهور
ينعى ببالغ الحزن المرحوم الزميل
الحاج محمد صادق مسعود
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الزهراء الخاصة
بدمنهور
تتقدم بخالص التعزية لوفاة المرحوم
الحاج محمد صادق مسعود
اسكنه الله جناته وللاسرة الصبر

شكر عائلة المصري

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدهم العزيز المرحوم
يوسف أميرهم المصري
بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر الدكتور مصطفى خليل الامين الاول والوزراء البرت برسوم ومحافظ اسيوط وقداسة البابا شنودة الثالث وامين علم واعضاء مجلس الشعب باسيوط وعميد كلية زراعة اسيوط واصحاب النيافة مطران اسيوط وابو تيج والكهنة الارثوذكس والكاثوليك والانجيليين واسرة شركة مصر للتامين والمعاريف والهندسة واطباء وصيادلة طوخ واسرة مستشفى حميات طوخ

شكر آل النواجي بالبربا

اسرة المغفور له المرحوم
محمد عبد اللاه سالمان
للمتفضلين بمواساتها ويخصون رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والامين الاول واعضاء مجلس الشعب وهيئة التدريس بالجامعة ورئيس صحفا ومدير الزراعة بسوهاج واسرة القضاء والمهن الطبية

تشكر اسرة المرحومة
اليس جبرائيل ابراهيم

حرم الشيخ حلمي بطرس السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ووزير الحربية ورجال القوات المسلحة ووزير الدولة البرت برسوم والامين الاول للاتحاد الاشتراكي ووزير المظالم وقداسة البابا شنودة الثالث وجميع رعاة الكنائس الانجيلية بالاسكندرية وهيئاتها وكل الذين واسوها بالحضور والبرق والنشر

شكر عائلة المرحوم
ويصا حزقيل بقطر

تتقدم بالشكر لسيادة الوزير البرت برسوم وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا مكاريوس والمديرين والعاملين بشركة الفوسفات بالبحر الاحمر ومراقبي حسابات قطاع التعدين والرقابة الصناعية ولجميع اهالي القصير وكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور او النشر او البرق .

نشر معرفا بشكر اسرة المرحومة
جميلة داود ستتاوس الاسقف
اسم جمعية الصعيد المسيحية للمدارس

شكر عائلة الزرقاني

تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ الدكتور
مصطفى كمال الزرقاني

بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ونوابه والامين الاول للاتحاد الاشتراكي والوزراء الحاليين والسابقين ونوابهم ورئيس هيئة الاركان والمحافظين والسادة رئيس جامعة القاهرة وعميد ووكيل كلية الطب ومدير مستشفى المنيل ونقيب الاطباء واعضاء هيئات التدريس بالجامعات وخاصة قسم جراحة العظام بقصر العيني والعاملين به واطباء معهد جراحة القلب والسادة الاطباء والمهندسين والصيادلة والعاملين بالتجارة والكيماويات والزراعة والالسن والقوات المسلحة وكل من تفضل بالعزاء بالحضور والبرق

شكر قبائل الصناقرة بمطروح

يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم المرحوم
ابراهيم فازع عبد العال

ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبه والامين الاول للاتحاد الاشتراكي ووزراء المواصلات والاعلام ونائب وزير الداخلية ومحافظ مطروح ومدير الامن ونائبه وامين الاتحاد الاشتراكي وسكرتير عام المحافظة ورئيس مجلس المدينة ومديري وموظفي المصالح والهيئات والضباط وعمد ومشايخ قبائل اولاد علي وجميع موظفي مطروح والاهالي والمهندسين والمعلمين والاطباء والتجار داعين الله ان لا يريهم مكروها لعزيز

تشكر اسرة المرحوم
مصطفى السيد مصطفى

يتقدمون بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والامين الاول للاتحاد الاشتراكي ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والسادة وكيل مجلس الشعب ووزير ديوان المظالم ونائب وزير النقل البحري ووكلاء الوزارات ورئيس واعضاء مجلس ادارة شركة مصر للبترول واسرة شركة مصر للبترول ولكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور وبالبرقسائلين الله ان لايريهم مكروها لعزيز لديهم

شكر وتقدير

تتقدم اسرة المغفور لها السيدة
علية هانم صادق يحيى

بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الشعب والسيد الامين الاول للاتحاد الاشتراكي العربي والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد المهندس وزير البترول والثروة المعدنية والسيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والسيد نائب وزير الداخلية والسادة رؤساء ونواب رؤساء واعضاء مجالس ادارات والمديرين العموميين والتشكيلات النقابية والعاملين بالبنوك والشركات وجميع من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او النشر ويسألون الله لهم جميل المثوبة ولفقيدتهم الرحمة والرضوان

شكر عائلة الشريعي بسمالوط

بقلوب مؤمنة وراضية بقضاء الله تشكر الاسرة كل من واساها في فقيدتهم المرحومة
الحاجة حرم المرحوم
محمد الشريعي باشا

سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسيد المهندس رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى خليل الامين الاول للاتحاد الاشتراكي ورجال الدين والسادة الوزراء السابقين منهم والحاليين والاتحادات الرياضية والهيئات ورؤساءها وجميع رؤساء الاندية الرياضية والاندية الاجتماعية التي شاركتنا وتخص بالشكر رؤساءها ومجالس اداراتها واعضاءها المحترمين والاتحاد الافريقي وسكرتيره واعضاء مجلس الشعب والامين العام لمحافظة المنيا ورئيس الهيئة العليا لسباق الخيل ومجلس ادارتها والمحافظين ووكلاء الوزارات الحاليين والسابقين ورجال القضاء والاطباء والادارة والمحامين والمهندسين والسادة عمد واعيان مركز سمالوط ومحافظة المنيا وجميع الذين جاملونا في مصابنا لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

ذكرى الاربعين
بقلوب دامية ونفوس حزينة تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم الاستاذ
توفيق رزق الله جبران

الموجه الاول بالتربية والتعليم سابقا
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الخامسة مساء غد السبت بكنيسة مار مرقص بشبرا

شكر
تتقدم بالشكر اسرة المرحوم الاستاذ
توفيق رزق الله جبران
لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص السادة رئيسي الجمهورية ونائبه والوزراء وامين اول الاتحاد الاشتراكي وقداسة البابا شنودة والانبا صموئيل ومامورية ضرائب الادوية والمحاسبين والمحامين والصيادلة والاطباء والمهندسين والتجار

شكر
عائلة ريحان والمغير بالمنصورة

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدهم المرحوم
محمد حسين عوض ريحان

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء ونائبي وزير الداخلية والامين الاول للاتحاد الاشتراكي ومحافظ الدقهلية والسكرتير العام ومدير الامن وامين الدقهلية ورئيس واعضاء مجلس الادارة وجمع العاملين بالشركة العامة للبترول ومدير امن ميناء الاسكندرية والعاملين بها ومدير عام الزراعة بالاسكندرية واسرة هيئة الاستعلامات بالاسكندرية والقاهرة واسرتي الارشاد الزراعي باسكندرية والمنصورة ورجال الشرطة والقواتالمسلحة والقضاء والمحاماه والصحة والتعليم والزراعة والمهندسين ويسألون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

ذكرى الاربعين ببني محمديات

تدعو اسرة طيب الذكر
المرحوم
لويز لوقا مينا

الاهل والاصدقاء لحضور الجناز لروحه الطاهرة العاشرة صباح اليوم الجمعة بكنيسة العذراء ببني محمديات بابنوب

تتقدم اسرة المرحوم لويز لوقا بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق

بقلوب راضية بقضاء الله تدعو عائلةالمرحوم
صديق وهبة بشارة

الاهل والاصدقاء لحضور جنازالاربعين على روحه الطاهرة في تمام الخامسة مساء اليوم بكنيسة مار جرجس بامبابة

ذكرى الاربعين للمرحومة
انيسة جرجس جرجس

يحييها رزق عبد المسيح والعائلة باقامة قداس الهي على روحها الطاهرة وذلك في تمام الساعة السادسة مساء الاحد ١٩-٦-١٩٧٧ بكنيسة مار جرجس بمصر الجديدة

ذكرى الاربعين وشكر
المرحوم الحاج امين البنا

تحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا السبت ١٨-٦ بمشتاة اريمون بحيرة. وتشكر السادة المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب. ووكيله ورئيس الوزراء والامين الاول للاتحاد الاشتراكي واعضاء مجلس الشعب. ومحافظ البحيرة واللواء علي نقماق بالكويت واسرة النقل البحري. وضباط شرطة الاسكندرية والتربية والتعليم والزراعة بالعمومية بتلاوة القرآن الكريم من فضيلة الشيخ محمود علي البنا والشيخ عطية القطاوي

ذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج عباس محمد علي

تاجر متوسيكلات — تحييها الاسرة يوم السبت ١٨-٦ بالسرادق المقام امام منزله الكائن بشارع سليمان باشا الخادم بولاق وشكرا لمن تقدم بالعزاء.

شكر وذكرى الاربعين
الاستاذ محمد علي حافظ والسيدة حسنيةعليحافظ يتقدمانبالشكر للمتفضلين بمواساتهم في وفاة والدتهم
السيدة نعمت ابراهيم عباس

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والامين الاول للاتحاد الاشتراكي ورجال الاقتصاد والجامعات والتجار ورجال الاعمال ورئيس واعضاء والعاملين ببنك مصر والبنوك والسادة العاملين بمؤسسة مصر للطيران وستحيي الاسرة الذكرى مساء غد السبت ١٨-٦ بمنزلها ١٦ مصر والسودان بحدائق القبة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
محمد عليوة هلال

تحييها الاسرة اليوم بصبريت الكبرى وغدا بمنزله بالقاهرة والاسرة تشكر كل من واساهم بالحضور وبالبرق

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد الشباب
المرحوم الشهيد
مجدي فؤاد المصري

الطالب بالسنةالثالثة بكلية تجارة القاهرة نجل فؤاد ابراهيم المصريمديرالاستبولد بهيئة السينما
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيي الاسرة ذكرى الفقيد العزيز بتلاوة آي الذكر الحكيم بعد غد الاحد بسنباط فرنية

تقيم اسرة فقيدة الشباب السيدة
فادية جرجس وهبه

جناز الاربعين لروحها الطاهرة الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ١٨-٦ بكنيسة كفر سلامة ابراهيم منيا القمح والاسرة تشكر جميع المعزين

الذكرى السنوية الاولى

مكرم مينا وشاكر مينا وحرم المرحوم بشرى حبيب وحرم فخري ميخائيل والدكتورة تريزا حرم الدكتور رافت صبحي ويلتي افراد الاسرة يقيمون القداس الالهي لروح والدتهم العزيزة السيدة البارة المرحومة
عفيفة حنا سليمان
حرم المرحوم مينا حنا المحامي

الثامنة صباح باكر السبت بكنيسة السيدة العذراء بشارع مسرة بشبرا

الذكرى السنوية الاولى
لطيب الذكر المرحوم المقدس
حلمي جرجس ملطي

بقلوب دامية ودموع لم تجف وبايمان اللقاء على رجاء القيامة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة السبت ١٨-٦-١٩٧٧ التاسعة صباحا بكنيسة مار يوحنا الحبيب بالزيتون.

زوجي الحبيب الغالي
رحيلك ادمى قلبي وتركتني وحيدة بعد رحيل « وحيد » قبر بن الدمعى من احب تلبين لا تحسباني بعدكما احيا فقد ودعت الحياة يوم ودعتكما سابكيكما عمري فما العمر بعدكما الا دموع وبكاء
زوجتك الحزينة

بابا حبيبنا
رحلت دون وداع اردنا لقاءك ففضلت لقاء القديسين عزاؤنا انك مع اخينا وحيد في ملكوت السموات — اولادك وجدي وهيب وليليان وكلير وناصر

الذكرى الغالية
لعروس السماء الملاك الطاهر
ماجدة ظريف حنا

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهي لروحها الطاهرة الساعة التاسعة صباح السبت ١٨-٦-٧٧ بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلي بالزمالك

ابنتنا الغالية — وداعك الم ورحيلك الفاجع ادمى قلوبنا فالنعمي بالسماء واحضان المسيح حتى نلقاك
ماما وبابا

حبيبتنا دودي ماجدة وحشتينا وحشتينا وحشتينا وذكراك دائما في قلوبنا حتى نلتقي بالسماء — هدى وممدوح

الذكرى السنوية الاولى
تدعو اسرة المرحوم الاستاذ
ناشد بشارة محارب

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحه الغالية غدا السبت ١٨-٦ التاسعة صباحا بكنيسة مار جرجس بشارع الجيوشي بشبرا

بابا الغالي — لذكراك حية لا تموت وصورتك خالدة في عيوننا فلتنعم بالفردوس — ابناؤك فوزي والكسندرة واحفادكعادل وايناس

بابا الحبيب — بذكراك العطرة نعيش وباعمالك الطيبة تسير روحك في قلوبنا وصورتك في عيوننا — ابناؤك ناجي وهدى واحفادك اشرف ومدحت

والدنا الغالي — تمر الاعوام وتظل ذكراك حية في قلوبنا عاملين بوصاياك — ابناؤك انصاف ولويس واحفادك سامية ومنير ونبيل

بابا الحبيب — رحلت عنا ولكن ذكراك باقية في قلوبنا تلهمنا الصبر حتى نلقاك ابناؤك ثريا وحلمي واحفادك فؤاد وسمير

جمعية السلام والقمص صليب يشاركون الاسرة ذكرى المرحوم ناشد بشارة

الذكرى السنوية الرابعة لطيب الذكر
المرحوم جرجس يوسف بالزقازيق

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهي لروحه الطاهرة بكنيسة الانبا تكلا بالزقازيق ٨ صباح غد السبت ١٨-٦

الذكرى الخامسة للمرحوم
هاشم احمد عشوب

احيتها اسرته بالمدافن

« طبعة اولى »

الذكرى السنوية
لفقيد الشباب الغالي
زينة دنيا والديه المحزونين
هشام محمود ابوزيد

تحييها الاسرة بمنزلها ١٠ شارع التوفيق بمصر الجديدة غدا السبت

الذكرى السنوية

لوفاة المرحومة السيدة
سعدية السيد عطية

يحييها زوجها محمد عز الرجال عطية مساء السبت ١٨-٦ بمنزله بشبرا البلد شارع ٤ رقم ٣١ بتلاوة القرآن الكريم للشيخين سيد عبد الشافي وعلي سالم

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم
رمسيس زكري رمسيس

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي غدا السبت السابعة صباحا بكنيسة مار جرجس بالظلي

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
حرم الدكتور
يوسف عز الدين

بقلوب ملؤها الايمان تحيي ذكراك العزيزة اليوم الجمعة — زوجك واولادك

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
بمزيد الحزن والاسى تنعى عزة الدسوقي خالها العزيزووالدها الكريم ومربيها الفاضل مثال الشهامة والمروءة
الاستاذ احمد السيد البسيوني

الذى لبى نداء ربه راضيا مرضيا بعد حياة حافلة بالاعمال الطيبة والصفات الحميدة والحنان الدافق تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر. وانا اليه وانا اليه راجعون

احمد الاعصر وسمير القاضي ومحمد النبراوي يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ محمد محفوظ في وفاة عمه
الاستاذ احمد البسيوني

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الثانية

للمغفور لها المرحومة
فاطمة علي موسى

حرم الاستاذ احمد حمدي
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها الاسرة مساء اليوم بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل ١٤ شارع سراي الازبكية بعماد الدين

ماما حبيبتي — يا احن نداء حرمنا منه والغلي حب فقدناه برحيلك فقدنا كل شيء لقد كنت نورا لحياتنا ستظل ذكراك بقلوبنا حتى نلقاك
سمير وسهير وسامية

الذكرى السنوية الثانية

لعميد عائلة النميس بالشامية المرحوم
صادق عطا الله النميس

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهيلروحه الطاهرة وذلك الساعة الثامنة النصف صباح غد السبت بكنيسة الانبارويس بالعباسية تلغرافيا بوزي صادق حلمية الزيتون

الذكرى الثانية لطيب الذكر المرحوم
ايوب غالي بطرس

تقيم الاسرة القداس الالهي غدا في بكنيسة الانبا انطونيوس بشبرا

الذكرى السنوية الثانية
للدكتور زكي سيحة

تحييها الاسرة غدا السبت الساعة الثامنة صباحا بالكنيسة البطرسية بالعباسية

دورة تدريبية بالاسكندرية
لوكلاء الوزارة ومديري العموم

الاسكندرية من مندوب الاهرام : يفتتح يوم الاحد القادم مؤتمر القادة الاداريين لوكلاء الوزارة ومديري العموم الذي ينظمه التدريب الاداري بمديرية شئون العاملين بالاسكندرية بالمعهد القومي للتنمية الادارية .

ويحضر المؤتمر الذي يفتتحه السيد عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية والدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة حتى يوم ٣٠ يونيو الحالي ويقوم بالتدريب في هذه الدورة نخبة من اساتذة الجامعات وخبراء الجهاز المركزي للتنظيم والادارة .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء
٣



□ بالبكنى فوق الجليد استعدادا لمسابقة الانزلاق الصيفية فى سترين غرب النرويج ..

شمس لا تذيب الجليد

■■ بعد شتاء رمادى مثلج ، ظهرت الشمس من خلف السحب هذا الاسبوع فوق اوسلو ، هتف شاب من داخل المترب المطل على ميدان البرلمان : تعالوا نتقدد تحت الشمس. وهرع الجميع الى الميدان الشمسى .

..والواقع ان الشمس بدأت تشرق فى الثالثة صباحا هذا الاسبوع ، ويوم ٢٢ يونيو الحالى سوف تشرق الشمس عند منتصف الليل ، ولذلك فانها منذ الان محجوزة بالكامل ، هذه السفن للركاب التى تبحر فوق الفيورد من اوسلو الى كوبنهاجن والعودة والاحتفال بشمس نصف الليل يستعدون له من الان .

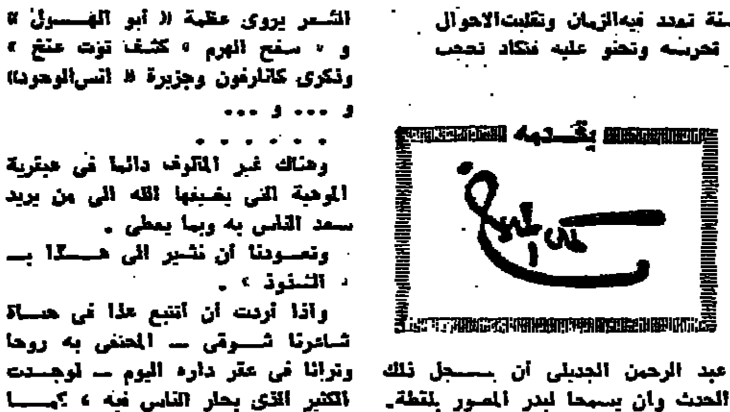
..وشمس النرويج لا تذيب الجليد فوق قمم الجبال ، وبالرغم من ان الانزلاق على الجليد له مسابقة دولية شتوية فى أوسلو ، غير ان هناك مسابقة مماثلة للانزلاق الصيفى على الجليد فى منطقة سترين غرب النرويج فى نهاية يونيو كل عام يشترك فيها الكبار والصغار ايضا .

.. وهناك مثل اوروبى يقول : فى النرويج ينزلق الاطفال من بطون امهاتهم بالزحافات .



□ مثل أوروبى يقول : « أطفال النرويج يولدون بالزحافات » .. والطفل يتدرب والأم تراقب ..

من غير عنوان



عودة الروح الى قصر الشاعر على النيل .

★ الليلة تعود الى «كرمة بن هانىء» دار أمير الشعر : جلوتها وتلمع زينتها . وكأنها عودة الروح اليها بعد صمت طال ٥٠ سنة تمدد فيه الزمان وتقلبت الاحوال ونثرت الاحداث وجرت مياه كثيرة فى نهرنا الخالد الذى تطل عليه وعلت الاشجار الخضر باسقة من حوله الظلال وكأنها تحرسه وتحنو عليه فتكاد تحجب عنه العيون وتبعد عنه خطوات اقدام بعد أن راح صاحبه أحمد شوقى (٦٢ سنة) ورحل الى نعيم الخلود .

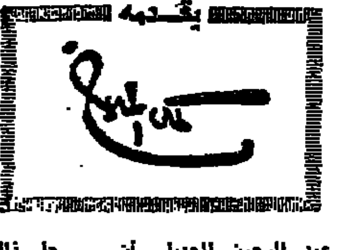
والحمائم البيضاء سعيدة بجو هذا السلام وترفرف فرحانة بكثرة هذه الفروع التى حلت أزمة سكنها فى أعشاش كثيرة وعديدة تطمئن فيها على يومها رغدها فى هذه اللوحة الحالمة .

٨ هذا المساء سيدخل هذه الدار التى صمتت طويلا وكاد يلفها الهدوء ، وكأنها تتأمل ما كان : السادات : زعيم الامة وبطل أكتوبر ومن حوله كوكبة من عمالقة شعراء ومفكرى العربية جاءوا من كل فج عربى الى ذات شاطىء نيل الجيزة والذى اختاره أميرهم أحمد شوقى ليطل فى اطار الجمال على رمزى الخلود : « الاهرام » و « النيل » . فاصبح ثالثهما فى عالم زماننا ممتدا . تماما مثل كلمة « شكسبير » و « دانتى » و « فيكتور هوجو » و « طاغور » فى مختلف لغاتهم .

فقد أعلن : أنور السادات والذى أوجد للفن عيدا بعد جسر العلم والايمان يحمل انسانيتنا المتطورة الى الافضل ، أن يعيد أيضا لتلك الدار رونقها كى تصبح صالونا للفكر يجتمع فيه وعنده مفكرو العرب والعربية ، وبعد ان كاد أدب الحوار يتلاشى .

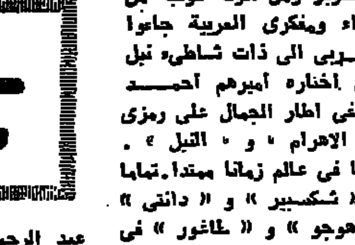
فقد وهب مصر خلال نهاية وبداية قرنين ما تباهى به زمان الادب والعسكر والمصلحين : فكان محمد عبده وأحمد شوقى وحافظ وطه حسين وسلامة موسى والعقاد والمازنى ومحمد حسين هيكل وعزيز اباظه .. ويكون : توفيق الحكيم ونجيب محفوظ . قلة من كثرة تعود زعماء مصر وحكامها ان يجتمعوا بهم حتى فى عقر دارهم .

وهل ينسى أحد ذلك اللقاء عندما زاره فى « كرمة بن هانىء » الزعيم سعد باشا زغلول . وهما جالسان فى صالون يطل على النيل والحوار يجمعهما كلما توقفتهما الابتسامة . لحظتها أراد عبد الرحمن الجديلى أن يسجل ذلك الحدث وان يسمحا لبدر المصور بلقطة . وبينماهو يلتقطها حتى قال الجديلى هذه صورة الخالدين . هنا أشار سعد زغلول الى أمير الشعراء أحمد شوقى : هاتفا : « هنا الخلود » . وهنا همس شوقى واصفا شخص الزعيم : حقا انه لزعيم حائز لكل صفات الزعامة . فهى كثيرة وأولها أن يكون صاحبها على بسطة من العلم والجسم قويا على نفسه . جريئا فى الحق . خبيرا بمختلف الشئون النيابية والقانونية قويا وليس بقاس . رحيما وليس بضعيف . خطيبا قوى الحنجرة حسن البيان والالقاء يقدر الكبير من أعوانهم ولا يجرح صغيرهم . وقبل ذلك كله .. أن يكون حسن الوجه ولم يرسل الله نبيا قبيح الخلقة قط .



يقدمه

كمال الملاخ



. . . . . .

ان أطيافا تسرد ذاتها وكأنها بداية طويلة لقصة لم تنته حول حياة شاعرنا أحمد شوقى ، الذى ولد متطلعا محلقا الى السماء وكأنه مشدوه بالضوء والانوار . فاصبح هو شعاعا منه للفكر . المهترك العديد من قصائد تبلغ الى ..٥ فى : الشوقيات | ومجلداتها الاربعة وعشرات الاغانى والتى تغنى عبد الوهاب بخمسين منها وللمسرح الشعرى ترك ٧ مسرحيات الفها وصاغها فى ٥ سنوات قبيل وفاته وهى : (مصرع كليوبترا) و (مجنون ليلى) و (قمبيز) و (عنترة) و (« على بك الكبير » أو « دولة المماليك ») ثم (أميرة الاندلس) غير كتبه ورواياته النثرية ومنها « عذراء الهند » أو « تمدن الفراعنة » و « لاشودة » ولادياس او آخر الفراعنة وشيطان بنتاءور وأسواق الذهب اذ قال أحمد شوقى عن نفسه واصفا فترة من طفولته الاولى . « أخذتنى جدتى لامى فى المهد وكانت منعمة موسرة فكفلتنى لوالدى ، وكانت تحنو على فوق حنوهما وترى لى مخايل فى البر مرجوة . حدثتنى انها دخلت بى على الخديو اسماعيل وانا فى الثالثة من عمرى . وكان بصرى لا ينزل عن السماء من اختلال أعصابه ، فطلب الخديو بدرة من الذهب ثم نثرها على البساط عند قدميه فوقعت على الذهب اشتغل بجمعه واللعب به . فقال لجدتى : اصنعى معه مثل هذا ، فانه لا يلبث أن يعتاد النظر الى الارض . قالت هذا دواء لا يخرج الا من صيدليتك يا مولاى . قال : جيئى الى به متى شئت انى آخر من ينثر الذهب فى مصر . ولا يزال هذا الارتجاج العصبى فى الابصار يعاودنى وكان المرحوم الشيخ على الليثى ــ صديق والدى ــ كلما التقت عينه بعينى : ينشد هذا المصراع للمتنبى «المحاجر مسك ركبت فوق زئبق» .

. . . .

ولعل هذه النظرة والتى تبدو وكأنها تائهة فى الملا الاعلى هى التى جعلت مثال مصر الكبير جمال السجينى يصمم تمثال شاعرنا أحمد شوقى بحجمه الطبيعى من برونز فوق قاعدته متطلعا الى سماء روما جالسا فى حديقة فيلا بورجيزى بين شعراء تاريخ الانسانية منذ ١٥ سنة . فاصبح الاوحد بين شعرائنا له كيان ووجود بين الفردوس وشيللر وفيكتور هوجو وشكسبير خارج حدود مصر معم : التامل لا الاستعلاء : كانت « سرحه » أحمد شوقى : الذى يستذكره العربية دائما مع البحترى وابى العلاء وأمرىء القيس والفرزدق وابن الرومى وابى تمام وابى نواس . فهو هم جميعا فى واحد . وسينكر بتاريخ حضارتنا فهو الذى استكهم

الشعر يروى عظمة « أبو الهول » و « سفح الهرم » « كشف توت عنخ » ونكرى كانارفون وجزيرة « أنس الوجود » و ... و ...

. . . .

وهناك غير المألوف دائما فى عبقرية الموهبة التى يضيفها الله الى من يريد سعد الناس به وبما يعطى .

وتعودنا أن نشير الى هذا بـ « الشذوذ » .

واذا أردت أن أتتبع هذا فى حياة شاعرنا شوقى ــ المحتفى به روحا وتراثا فى عقر داره اليوم ــ لوجدت الكثير الذى يحار الناس فيه ، كما احتارت فيه دماء أجداده فهو كردى . يونانى . تركى . شركسى . عربى . مصرى . حائر أيضا بين برجين فقد جاء مولده فى أواخر برج الميزان وهكذا كانت الحكمة والاتزان فى آرائه وقرب من برج العقرب فانجذبت اليه العاطفة مع الخيال كله . فقد كان من مواليد ١٦ اكتوبر ١٨٧٠ .

من غير المألوف لنا انه كان لا يرتدى الا الصوف حتى فى الصيف !

كان متدفق الوحى . فما ان يبدأ فى قصيدة ما .. ثم ينمهل فى مقعده فى مقهى كان يرتاح اليه أما فى صولت وسط القاهرة أو « دى لابرومناد » عند شاطئها بالقرب من قصر النيل .. حتى يدخل الى أى دار عرض سينمائية اما ليسرح مع أحداث الفيلم أو يغفل مع قصيدة وما ان يخرج حتى يستكملها ! أو ان يطلب عربة حنطور ليلف بها تختال خيولها فوق كورنيش جزيرة الزمالك تهيمه ليكتب ١٠ أو ٢٠ بيتا جديدا وبعد نصف ساعة يعيد ما فعل ! بعد ما يأتى اليه الجرسون بثلاث بيضات ليتقرب الى اليار فيشرب صفارها . وكأنه كان مقتنعا بان فيها من الفيتامينات ما يجلى القريحة !

وكان يستطلف واذا ما استراح الى انسان .. لا يطيل جلسته معه . أو يهرب من باب جانبى فى حديقة داره التى السلاملك أو خارجها اذا ما هب عليه انسان غير مرغوب فيه !.. أو أطال .

يتذوق الجمال ويحب مجلس الجميلات !

لا ينام طوال الليل حتى الرابعة كل فجر ولا يصحو الا عند الظهيرة .

كان لا يحمل محفظة نقود فى جيبه . كان دائما يخلط أوراقه المالية النقدية (وزمان كانت هناك ورقة المائة والخمسين جنيها) وسط أوراق عادية أخرى حتى لا تلفت حاسة نشال ذكى ! كما كان متعودا أن يوزع العملة الفضية ــ فى جيوب صديريته كل فئة فى جيب خاص !

ومقبلا على استنشاق النشوق الحاد (السعوط) .

وأحيانا كثيرة كان اذا ما لم يسعفه الورق فانه يدون ما بقى على ظهر علبة سجائره واذا امتلئت فعلى أطراف كمى قميصه الابيض المنشاة !!

ويصفه أصغر ابنائه حسين [وكان الاكبر على غير نخت لهما هى أمينة] بأن والده شوقى كان سريع الغضب كالمحيط . شديد الانانية . لا يأكل الا اذا حضر هو . وكثيرا لا يحترم [illegible] الطعام . يجربه فى أولاده أولا ما أعجبهم تذوقه !

يتفاءل ويتشاءم . وهو فى هذا لا [illegible] عن طه حسين وتوفيق الحكيم رغم [illegible] كل منهم الواسع العريض [illegible] الثقافة !

□ لقطة تذكارية تجمع بين أمير الشعراء أ. شوقى وأمامه استاذ الجيل لطفى السيد ومن حولهم : فنانى مصر فاطمة رشدى وبديعة مصابنى و[illegible] صدقى ويوسف وهبى والريحانى و[illegible] كريم وجورج ابيض .



ــ طب مين هو أمير الشعراء اللى قال : وانما الامم الاخلاق ما بقيت ؟